

١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٨
٣٤٦ — السنة الثامنة
Al Gamiaa N

ماري يوسف
...ا في مقهى السكيت كات

في هذا العدد..

الجامعة

هوروني

مصر في يوم الخميس ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٨

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا
ومائة قرش خارج القطر
ثمن العدد ١٠ مليات
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة
شارع ابراهيم باشا رقم ٤٢ عمارة زغيب

الجامعة

جريدة أسبوعية جامعة

السنة الثامنة — العدد ٣٤٦

صاحب المجلة وطابعها وناشرها
ورئيس تحريرها المسئول
محمود كامل المحامى
الادارة ميدان ابراهيم باشا رقم
عمارة زغيب
تليفون ٤٣٠٢٨

كلمة المحرر

تتردد الآن فى الافواه كلمة الحرب.. وينظر الناس بعضهم الى بعض بوجوه باهتة متسائلة عما اذا كانت الحرب قد باتت قريبة الوقوع كما تقول الصحف وتعلن الرسائل البرقية الواردة من الخارج.. أم هي (بلفة)من رجال السياسة العالميين..من تلك (البلفات) و (التهويشات) التي أعتاد أولئك الساسة التلويح بها في الاعوام الاخيرة بنوع خاص.. كما تقول جريدة (كافلكاد) الأنجليزية ؟!..

وسواء أكانت الحرب قريبة الوقوع أم هى فى طريقها.. أو كانت غير واقعة فى هذه الأوقات، فالذى يجب أن نعرفه وأن نجعله دائما نصب أعيننا هو أنها قد تحدث في كل يوم.. وفى كل آن.. ودون سابقة أنذار..

ويجب علينا أيضا تبعا لذلك أن نعد العدة للقاء هذا الشر الوبيل المنتظر من ورائها، شر الحرب وويلاتها وخرابها ودمارها.. مادمنا قد آلينا على أنفسنا بعد تقيدنا بقيود المعاهدة المصرية الأنجليزية أن نتولى بأنفسنا مهمة الدفاع عن البلاد والذود عن كيانها..

واذا كانت هناك دول تعد دخولها فى الحرب مغنما ومكسبا.. واشتراكها فيها على الأقل مآله ربح ونصر.. فأن آخر الدول التى يمكنها أن تعد الحرب مغنما ومكسبا وربحا ونصرا لها هى مصر..

ولعل السبب فى ذلك بسيط ومعقول.. فنحن تعهدنا نظير أن نحصل علي وثيقة «الاستقلال». وأن نظهر بمظهر «المستقلين». أن نضحى متي شاءت انجلترا ورأت لذلك ضرورة — بأرواحنا وأرواح أبنائنا وفلذات أكبادنا. وأن نقدم ما يمكن أن نقدمه من طرق وأموال. ومطارات ومواصلات. وغير ذلك مما تنص عليه بنود المعاهدة بندا بندا.

يقول فقهاء القانون الدولى ان الحكم على المعاهدات لا يمكن أن يكون صائبا وصحيحا الا بعد تجربتها على الواقع.. وخروج بنودها من حيز الكتابة الى حيز العمل.

ولعلنا اذا طبقنا هذا القول على المعاهدة المصرية الانجليزية أبسط تطبيق على ضوء أبسط المعلومات المترقبة عن الحرب المقبلة المنتظرة لخرجنا الى أن فيها كل الغرم على مصر. وكل الغنم للحليفة العزيزة.. انجلترا.

ان من المنتظر أن تكون مصر من احدى الميادين الهامة للحرب المقبلة، لان هذه الحرب ان اشتعلت فسوف تشتعل بين ألمانيا وايطاليا من جانب وفرنسا وانجلترا من جانب آخر. وميدان التنازع والتنافس بين ايطاليا وانجلترا بالذات هو ميدان الشرق وعلى رأسه البلاد والاراضى المصرية

ويمكن أن نقول ان هناك فرقا كبيرا بين قبولنا الاشتراك في الحرب عام ١٩١٤ مناصرين لانجلترا وحلفائها. وبين اضطرارنا للاشتراك فى الحرب عام ١٩٣٨ خاضعين لانجلترا وحلفائها!! ذلك لان هناك فرقا بين القبول وبين الاضطرار.

فلقد قبلنا الاشتراك فى الحرب فى المرة الاولي لكي نجر مغنما.. لكي نحوز ربحا.. لكي توفي انجلترا بعهودها.. فتكف عن الاحتلال وتعترف بالاستقلال.

ولكننا اليوم اذا اشتركنا فى الحرب فنحن مضطرون الى ذلك اضطرارا.. بحكم قيود المعاهدة. ولست اعتبر هذا الاشتراك نوعا من الاستقلال أو مظهرا له.. بل هو أشد نوعا من الاستعباد وأكثر مظهر له!.. فاذا دخلناها فسوف نخسر كل الخسارة، وسوف نندم كل الندم ولو جاء النصر حليف انجلترا وزميلاتها وهو النصر الذي يقدر له المقدرون سنوات عديدة لا تقل عن السنوات التى سلختها انجلترا فى عام ١٩١٤ للحصول على نصرها المزيل اذ ذاك!..

ولنا فى النهاية كلمة.. وهي أن نجعل غايتنا ورائدنا — اذا ما اشتبك العالم فى حرب — التحلل من قيود المعاهدة والعمل على الحصول على استقلالنا التام بلا قيد ولا شرط.. ودون قيود تضيع معانى الاستقلال، اللهم الا القيود الطبيعية التي تربط أي دولة بدولة أخرى حليفة لها..

فاذا تم لنا ذلك.. فانه يكون النصر كل النصر؟

ملخصات أشهر المسرحيات

القبر تحت قوس النصر

مأساة مسرحية عن الحرب — للكاتب الفرنسي بول رينال

تجمع صحف العالم على الذعر من وقوع حرب عالمية فى هذه الايام والمسرحية التى نتقدم بتلخيصها لقراء (الجامعة) فى هذا العدد هى اروع عمل ادبي ظهر منذ الحرب العظمى عن ادب الحرب

مأساة رائعة تتكون من ثلاثة فصول وثلاثة أشخاص . ؟ كتبها المؤلف الفرنسى الشاب بول رينال Paul Raynal وسماها (القبر تحت قوس النصر) Tombeau ous lArc de Triomphe وظهرت على مسرح الكوميدى فرانسيز للمرة الاولى فى أول فبراير سنة ١٩٢٤ فأحدثت ضجة هائلة في فرنسا ، وثارت ضدها زوبعة مخيفة من السخط اثارها نفر من الذين لم يتقدموا الي حمل السلاح والدفاع عن ارض الوطن فى ابان الحرب العظمى . ثم تمخضت تلك الزوبعة عن لاشيء .. فقد تقدم النقاد المسرحيون يظهرون للملا أن المؤلف الشاب بول رينال قد فتح فى المسرح الفرنسي فتحا جديدا .. وان « القبر تحت قوس النصر » انما هى مأساة عصرية تدل دلالة اكيدة على مقدرة مؤلفها وشاعريته الفياضة ثم انتقلت القصة بعد ذلك الى خارج فرنسا فنالت نفس النجاح الذي ناله على مسرح الكوميدى فرانسيز

والواقع أن هذه القصة التى ألخصها لك اليوم ليست من النوع الذى اعتاد النظارة ان يشاهدوه . فهى قصة مسرحية خالية من الحبكة و (العقدة) والحركة التي يدأب المؤلفون دواما على أن يبنوا عليها قصصهم . ويكفي أن نعلم أن عدد شخصياتها ثلاث لا غير ، لتتبين انها قصة حوار ومعنى وتحليل أكثر منها قصة عمل وحركة

ولقد تعمد المؤلف ان يكسب قصته ثوبا شعريا رائعا مهيبا .. بل هى في الحقيقة أقرب الى ان تكون قصيدة طويلة عن المثل العليا التي يدعو اليها المؤلف . ولقد ترددت كثيرا قبل ان أقدم عن تلخيصها لك .. فمن العسير ولاشك تلخيص قصيدة طويلة تقع فى اثنتين واربعين صفحة من القطع الكبير جدا .. ؟ ولكنني مع ذلك ضننت بهذه القطعة الخالدة الشهيرة أن تمر بدون أن يعرف عنها القراء شيئا خصوصا بعد ان اجمع النقاد على ان « القبر تحت قوس النصر » هى افخم واروع ما تمخض عنه التفكير القصصي الذي حام حول الحرب العظمى . ويكفي أن انقل اليك رأى احدهم وهو « اندريه لانج » ناقد صحيفة « ليكلير » اذ قارن بينها وبين قصة « هرنانى » لفيكتور هيجو وانتهى الي قوله .

« ان هذه القصة معركة . معركة بدون جيوش . معركة بدون استفزاز عابث وأردية دامية . معركة فى الصميم . معركة فى النفوس والارواح »

وانى لاأشك لحظة فى أن ماذهب اليه هذا الناقد هو عين الصواب . فلقد كنت أشعر وأنا أقرأ القصة انها حياة كاملة ودنيا صاخبة قائمة بذاتها .. ! وأنا أوقن اليقين كله أن الاسلوب الفخم الذى استعان به المؤلف ، والاحساس الطاهر النبيل الذى أفاضه على القصة . والعواطف العالية الملتهبة التي تجلت في شخصياتها الثلاث والمعني الزاخر الذى يبدو فى كل سطر من سطورها — كل ذلك أنما هو شعر خالد يمت بأقوى صلة الى شعر هيجو ، ويعجز الكثيرون من كتاب المسرح الحاضر دون أن يوفقوا الى مثله

●●●

نحن فى منزل باحدى القرى الفرنسية اثناء الحرب العظمى . وقد جلس رجل هرم فى الستين من عمره مع فتاة في العشرين من عمرها تدعي أود ومع شاب يرتدى الثياب العسكرية . وسرعان ما نفهم ان هذا الجندى هو ابن الهرم وخطيب الفتاة وأنه قدم من ساحة القتال ليري أسرته وليقوم بعقد زواجه على خطيبته (اود) . فقد حصل من اجل ذلك على اجازة أربعة أيام . ولا يكاد الحديث يدور بينهم حتى يعلم من أبيه الشيخ أن خطيبته قد تكلفت الظهار السرور بعد أن غادرها وذهبت الى ساحة القتال . وانها فعلت ذلك لكي ترضي والده . ولكنها بعد ذلك أخذ القلق يساورها فبدأت تستفسر عن نشأة ابنه الغائب وعن طفولته وشبابه . كأن فى ذلك عزاءها فى غيبته . ويسأل الجندى عما اذا كانت قد وصلت رسالة باسمه الى المنزل فينكران أولا ثم يحضران له الرسالة فاذا بها من مركز القيادة التابع له وفيها يأمره قائده بأن يلغي اجازته ويعود الى خط القتال إذ يقول فيها : (عد سريعا) ولا يكاد يقرأ تلك البرقية حتى يضحك كما لو كان قد فوجيء بمفاجأة سارة ، ثم يسأل خطيبته :

— لماذا لم تخبريني بمجرد حضوري ؟

فتجيبه :

— لقد كنت مبتهجا

فيذكرها بالواجب الملقى على عاتقه ، وكيف أنه قد اشتشهد من فرقته الفان ، وأنه لابد ان يكون قد صدر أمر بهجوم جديد . ويبدى عزمه على السفر فى أول قطار يقوم فى الفجر اذ أن قائده لم يسمح له بالسفر الا على شرط الرجوع بمجرد

استدعائه اذا جد في الامر شيء . وأن هذا القائد عند ماسمح له بذلك كان يقدر الخدمات التى أداها للوطن كجندي باسل

ولا يكاد الابن يذكر مسألة الزواج التى قدم من أجلها حتي يبدى الاب الشيخ اعتراضه وتقره (اود) على ذلك فزيارته قصيرة لاتسمح باستيفاء اجراءات الزواج

ويخرج الجندي ويخلو الاب الى (اود) فيذكر لها انه واثق من ان ابنه لم يكن ليفكر فى الاخطار الكبيرة التى كان معرضا لها بقدر ما كان يفكر فيها هى . وفي تلك السعادة الجميلة التى قضت الظروف بحرمانه منها فتسأله :

— وماذا أفعل لكي اعيش ؟

— سأعينك

— أتحميني من الشجن والشقاء ؟

— وتتطور المناقشة بين الاثنين . فتذكر له العروس الشابة ان واجبه نحو ابنه قد انتهى . وان عاطفته نحوه انما هى استمرار الي ما كان يشعر به عندما كان ابنه لايزال طفلا . أما هي فواجبها لم يكد يبدأ بعد . وعندئذ يقول لها فى تأنيب خفيف :

— انه ابني

فتجيبه بكل روحها :

— انه حياتى

ثم تنبهه الى انه مادام حضر فى الفحة ونكران الجميل ان يدور الحديث على شيء آخر غيره . وان واجبها الاوحد هو ان تحبه وتذكره بالضحكة التى ضحكها عندما قرأ البرقية الواردة باستدعائه وكيف ان هذه الضحكة الرهيبة قد ارعدتها . وهى تشرح ذلك فتقول انه يحمل طابع الحرب على شخصيته . ولقد احست هي نفسها بكل هول الحرب عند ما رأت كيف تقلصت عضلات وجه المحبوب واستحال الي عنف بمجرد ان نظر الى البرقية

ويلاحظ الاب الشيخ انهما لم تعد تحدث الا عن خطيبها ، وان ابنه لا يتحدث الا عنها . ويبدو له انهما يشعران بأنه ليس بين الاحياء سواهما . وهو يحس لذلك بالغضاضة على نفسه . ويشعر بشيء من الغيرة اذ يسيطر الشباب هذه السيطرة على منزله . ويتحداه كما كان الظافرون يتحدون خصومهم المغلوبين بالسيوف فيما مضي ! وهو يخشى ان يكون عقبة بين ابنه وبينها . وتدهش (أود) لذلك وتصارحه بانه جد مخطيء اذ يفكر فى ذلك كله ولكنه يقول رغم هذا .

— ما أسعد هؤلاء الشبان ! ان الحرب لم تغير كل شيء ! مهما حدث على الارض فلا يوجد دائما الامصيبة واحدة تلك هي الشيخوخة !

ثم يعود الابن فى ثياب ملكية ويخرج الاب بعد أن يحاول استصحاب الفتاة معه فيرجو منه ابنه أن يتركها له قليلا ولا يكاد العروسان يختليان حتى تلتمس منه (أود) أن يصفح عنها ، فاذا سألها عن أى شيء تطلب الصفح ، اجابته عن أنها استطاعت العيش بعده . ثم تقول له

— انك تمثل لناظرى كل الامور . انني لا أملك من حطام الدنيا الا التفكير فيك . انه غذاء كيانى . ونار نفسي ، وهدف عيني وطابع صوتى ، ومجرى دمى . انه كل شيء ، أنه أنا !

ثم تذكره بمنشأ علاقتها به ، وكيف انها طالما زهت وفاخرت بمعرفته وكيف تمنت أن تكون زوجته ! فاذا قال لها .

— ستكونين زوجتى يوما ما

اجابته بعد مجهود كبير .

— كنت أود أن أكون زوجتك هذه الليلة

فيذكر لها أنه ليس من حق أحد في فرنسا أن يكون سعيدا هذا العام ، وأنه يود أن يدعو كل اصدقائه وزملائه فى الجيش الى حضور حفلة زواجه ويشعر انهم جميعا يشخصون ، اليه ويمدون اليه أيديهم الرقيقة سواء منهم الأحياء والاموات

هي — الاموات ؟

هو — نعم أصدقائي الذين استشهدوا والذين لو بقوا لكانوا معنا الان . أين هم ؟ انني أدعوهم . فلو ظلوا احياء لكانوا الآن فى مراكزهم بساحة القتال . ولكنهم ما داموا قد ماتوا ففى مكنتهم الحضور ! انني انتظرهم . سيظهرون . ليحضروا فسوف لا أتمتع بشكل بهجتى وسرورى بدونهم انني اناديهم

ثم يبدأ في مناداة اصدقائه من المحاربين الاموات . الى أن يصل الى اسم صديق تعرفه خطيبته (أود) فيذكر لها كيف أن ذلك الصديق قد سقط مضرجا بدمه في أحد الحصون ، وكيف انه طلب أن يرفع تمنياته الصادقة اليها . وأن آخر كلماته له وهو يحتضر بين يديه « كونا سعيدين » وتعجب (اود) بهذه العظمة التى تتجلى في شخصية خطيبها . وتشعر أن نفسها عاجزة عن مجاراته فيها فتقول له .

— انني بجانبك أحس فى نشوة بعظمتك وفي اضطراب بشقائى . أنت توقن بأنك عظيم

فيجيبها فى حزم وزهو .

— أجل

— هذا ظاهر ! ان هذه الروح التى لاتتجلى الا فى جبهة القتال جعلتك مختلفا عنا واسمى منا ! اننا لا نستطيع أن نفهمك

ثم تطلب اليه أن يرفعها الى مرتبته وان يسمو بها الى درجة البطولة . أن يرفعها الى تلك السماء التى تخضبت بدم الشرف الحربى فيقول لها .

— أن من يطلب ذلك بهذه اللهجة فلا شك أنه يحصل عليه

— كلا

— انك أنت تلك البطلة التى ترغبين فيها .

ثم يطمئنها بعد ذلك ويخبرها أن الحرب قد وضعت أوزارها ، او أنها لن يندلع لهيبها بعد . ويتجاذبان أطراف حديث قصير . ثم يهبط الستار وهما يضحكان

* * *

فاذا كان الفصل الثانى فنحن فى حفلة

العرس التي تقضي فيها العروسان ليلتهما وهما يتحدثان عن تلك الليلة فتفهم أن «أود» قد وهبت خطيبها الجندي أعز ما تملك الفتاة العذراء! وهي تذكر له أن هناك أشياء كثيرة لا زالان يجهلانها ومن بينها ما هو في منتهى البساطة. وهي تعطي مثلا على ذلك أنها لم تره قط وهو مغمض العينين ولذا فهي تطلب اليه أن يغمض عينيه. فيفعل. ثم يخبرها أنه قد فهم ما تريده من وراء ذلك فان عينيه المغمضتين تذكرانها بموته فتفكر ذلك في ضعف. ولكنها تعود فتسأله ثانية عما اذا كانت الحرب قد انتهت حقا كما كان قد أخبرها. وتلح في سؤالها الحاحا شديدا وعندئذ يصارحها بان الحرب لم تنته وبانه لا يزال أمام النصر النهائي مدة طويلة وهي تذعر من هذا النبأ وتلومه على أنه أطاعها وصارحها بالحقيقة وتخبره بانها ما كان يجب بها الحاح امرأة مفتونة وهو يلحظ وقع النبأ عليها. وكيف أنها أحست بشبه خيبة في حبها له فسوف تضطر مرة أخرى الى انتظار مدة طويلة. وهي تتوسل اليه أن يبقى الى جانبها. ولكنه يجيبها أنه وحده دون باقي زملائه في الثكنة قد استطاع الحصول على أجازة. وان قائده قد اشترط عليه وجوب العودة بمجرد استدعائه. وها هو قد استدعى. ولا بد أن يكون الجيش في خطر. فقد أخبره قائده أنه لن يستدعيه الا إذا كان هناك خطر داهم وهو بناء على معلوماته وبعد تلك البرقية أصبح يوقن بان المعركة الفاصلة ستدور رحاها يوم الاحد القادم ولذا فيجب الرحيل عند الفجر. وهو ينتقل بعد ذلك فيلقي كلامه كالو كان ينطق بلسان كل جنود الجيش الفرنسي. فيذكر لها كيف يحب أولئك الجنود نساء فرنسا. وكيف يودون وهم يذكرونهن ويمثلون ابتساماتهن الساحرة. وتتملكها فجأة نوبة يأس وأسى فيخبرها أن هذه الحرب لا تعدو أن تكون كسابقاتها من الحروب. لا تكاد تضع أوزارها حتى يكتفي الشعب بان يلبس الحداد في استهتار وعدم اكتراث مدة ما وتلقى بعض الخطب بجانب التماثيل المقامة للشهداء

ثم سرعان ما ينسى كل شيء ويعود الجميع الى السرور والمرح واللهو والعبث. وهو لا يغار من السعادة التي سوف يفوز بها الذين سيبقون بعد موت أولئك الشهداء فهو يعلم أنه يفنى حياته لكى يمهد السعادة للباقين ولكنه يرجو على الاقل أن تحتفظ فرنسا بذكريات أولئك الشهداء وهو يربا بذلك التمثال الذى شادوه من حطام آلامهم وأحزانهم أن يدفن في رمال الأجيال والقرون. وهو يرى أنه يجب على فرنسا أن تستمر على معرفتهم وأن ترثى لهم. وترحم عليهم! وتنصت «أود» الى قوله في صمت ثم تؤكد له ان الاموات من جنود الوطن يسمعونه. فيناديهم باسمائهم. ويخبرها أنه قد تبين أصواتهم فقد أجابوه وقالوا له جميعا «كونا سعيدين»

ثم تطلب اليه أن يدنو منها وهي تقول له في لهجة شعرية رائعة أخاذة.

— دع شفتى حتى أستطيع أن أحدثك ضع فمك بقربهما تماما. لا. اعطنى اياه كم كنت أود أن أتمكن من اعطائك قبلاتى وكلماتى في آن واحد! اغمض عينيك كما أغمضهما أنا. أطفىء هذا الضوء الشرير (يطفىء المصباح وعندئذ تظهر على زجاج النافذة بشائر الفجر. الفجر الفظيع الرهيب الذي تحدد لرحيل الجندي العاشق ولكنهما لا زالا مغمضين عيونهما فلا يريانه) انى اذا كون لك وحدك أنسى العالم خذ منى كل ما في من شباب. انى عطيه لك. انه لك. لك وحدك. لك دائما والى الابد. انت وحدك الذي سوف يعرف حرارة جسدي انى أذوب في حياتك

ثم تذكر الفجر فتفتح عينيها وتقول وهى مضطربة.

— انظر.! لا تنظر. انه هو. كلا انه ليس هو. قل انه ليس هو. انه ليس الفجر!

فيقف ويجيبها في جرأة وإقدام.

— انه الفجر

فتمسك به وهو على حافة الفراش وتقول.

— ليس هذا هو الفجر

— لا شك أنه هو!

ويتأثر الجندى الشاب لذلك الحنان العجيب الذي تظهره «أود» فيذهب الى الي النافذة ويسدل عليها الستائر وهو يقول.

— انه ليس الفجر مادمت تريدين ذلك

— وماذ تساوى إرادتى؟

— مادمت هنا فهى التى تسود العالم

— اذن فلا نسافر

— حسنا سأبقى

ثم يطلب اليها أن تنام لتستريح فتبدى له خوفها من أن يغادر المنزل وهي نائمة. فيؤكد لها أنه سيبقى. وتشعر أنها جد سعيدة اذ تراه بجانبها يتحدث اليها وهي في الفراش. فهذا أبدع من سماع الموسيقى فالموسيقى تدلل الجسد أما الحديث فهو وحده الذي يدلل الروح وتلتمس منه أن يقسم لها بأنه لن يتركها فيقسم وعندئذ تنام.

— انى سعيدة

وتنقضي فترة ثم يسألها.

— أنائمين؟

(تجيبه هامسة. «أجل» فيذهب الي النافذة ويزيح الستار ثم يرى «أود» نائمة فتخونه شجاعته ويقطع الغرفة ذهابا وايابا في تهيج واضطراب. ويلمس فمها باصبعه ليتأكد من نومها وهو يتمتم): «أنائمين؟»

فاذا وثق من انها نائمة وضع رأسه على المائدة وأخفاه ثم أخذ يبكى وقد بدأ ضوء الصباح يغمر الغرفة وهو يحاول جهد طاقته ألا يوقظ أود.. ويبكى ويبكى.. مع أنه لم يكن يعرف البكاء من قبل!

* * *

فاذا كان الفصل الثالث فنحن في غرفة أخرى من غرف المنزل اجتمع فيها الاب الشيخ بابنه الجندى وخطيبته أود. وأنت تفهم منذ بداءة الفصل أن الجندى قد عدل عن الوعد الذى قطعه على نفسه أمام خطيبته واعتزم الرحيل من جديد والعودة الى ساحة القتال. وهو يذكر ذلك لوالده

البقيه على صفحة — ٤٧ —



رجل على رجل

انتهى محمد محمود باشا من اتفاقية التكنات ورجع الى مصر فى الاسبوع الماضى فتحدثت الجرائد بما فيه الكفاية عن تلك الاتفاقية وهل هى ربح لمصر مائة في المائه . أو نصف فى المائه . أو بمعنى آخر أثير الجدل الذى لا بد من ان تتبعه العكننة وقلب المزاج

انتهى رئيس الوزراء من الاتفاقية ورجع علي الباخرة (النيل) ومعه كل من رافقه فى رحلته ومن بينهم طبعا الاستاذ شفيق جبر ظل رئيس الوزارة الامين الذى ما كاد يصعد الى الباخرة فى طريقه الى مصر حتى فكر فى خلق جو آخر خلاف ذلك الجو (الجد) الدبلوماسى الذى مكثوا فيه طول مدة وجودهم فى انجلترا - فأخذ يفكر ثم يفكر حتى سنحت له الفرصة اخيرا فى اختراع (مقلب) ظل حديث ركاب الباخرة حتى وصولهم الى الثغر .

كان من عادة رئيس الوزراء أن يسير بين أرجاء الباخرة مدة طويلة من النهار وكان من الطبيعى أن يقف له كل من يراه من المصريين ويحييه التحية المناسبة في باخرة مصرية لزعيم مصرى ورئيس وزارة مصرية . ولكن حدث فى احدى المرات أنه بينما كان رئيس الوزراء يسير وألى جواره الاستاذ شفيق جبر ان مروا الى جوار أحد كبار تجار الجواهر فى مصر — . مروا الي جواره في وقت كان فيه ذلك التاجر سارحا في ملكوت الله بحيث لم ينتبه الى سير رئيس الوزراء الى جواره فظل جالسا في عظمة افلاطونية وقد وضع ساقا على ساق فى شكل هو أقرب ما يكون لجلسة شارلمان زمانه وقاهر عصره وأوانه .

واندهش الاستاذ جبر . أو أراد أن يندهش ويخلق منها فرصة مناسبة للضحك بعد عناء الاتفاقيات والشغل فى التكنات فلم يكد يصل مع رئيس الوزراء الي حيث يجلس ليستريح حتى رجع الى ذلك التاجر وحياه في اقتضاب ثم جلس الى جواره وابتدأ فى الحديث

— ايه الحكايه دى ياسعادة البيه اللى عملتها النهارده

— حكاية ايه . جري حاجة

— جرى حاجه . وكمان بتقول جرى حاجه . لا والله ما جراش حاجة ابدا : بأه رئيس الوزارة يفوت قدامك وسعادتك حاطط رجل على رجل وكمان بتقول أن ما جراش حاجه . أمال الهيصه والدربكه اللى فى المركب دي كلها ايه . دول كل المخبرين السريين اللي فى المركب نازلين تقارير ولازم حيطولوها معاك أول ما توصل اسكندريه . - - أنت فاهم الحكاية كلفته والا ايه . . . والظاهر أن التاجر كان ساذجا الى حد لم يكن يحلم به حتي الاستاذ جبر نفسه اذ لم يكن منه بعد أن سمع ذلك الا أن أنكمش فى ربع (هدومه) وأخذ فى التوسل والاستعطاف أمام (ياور) رئيس الوزراء، راجيا منه أن ينهى المسألة بأى حال من الاحوال لانه والله العظيم لم ينتبه من غفوته، وليس من المعقول ان (يتنطر) من مكانه أعظم عظيم حين يمر رئيس الوزراء ولا يقوم هو الذى يقدر الرئيس التقدير كله ويعتبره اعظم خدام مصر .

ورق قلب الاستاذ جبر أخيرا واقتنع بسلامة نية التاجر فافهمه أنه سيعمل كل جهده فى ايقاف الاجراءات (التى لا بد منها فى مثل هذه الاحوال) ثم قام بعد أن تأكد أن (التمرة) قد نجحت تماما، وأنه سوف لا تمضى ساعة على الاكثر الا وجميع ركاب الباخرة قد علموا بالحادث وأخذوا في التهويل والمبالغة فيه - شأن كل مصرى صميم من عباد الله

وجاء اليوم الثانى — وابتدأ رئيس الوزراء في سيره التقليدي المحبوب

ولكن بمفرده فى هذه المرة .. وفي أثناء سيره شاهد احدي السيدات فظنها قرينة الدكتور (شروتف بيرون) أحد

أصدقائه المقربين فذهب اليها لتحيتها ثم جلس الى جوارها وابتدأ في الحديث

ولم تمض مدة حتي كان التاجر فى طريقه مسرعا نحو رئيس الوزراء وأخذ يقدم رجلا ويؤخر آخرى حتى جاءته الشجاعة الكافية لتقديم السيدة الجالسة وهى : زوجته .لا زوجة الدكتور (شرونف)

وكانت مفاجأة لرئيس الوزراء لم يكن يتوقعها بطبيعة الحال فاخذ فى الاعتذار وأفهمه أنه ظنها قرينة الدكتور بيرون .. وانه ..

ووجد فيها التاجر فرصة سانحة للاعتذار عن حادثة الامس .. الحادثة التى لم يكن يعلم الرئيس عنها أى شيء فاخذ في التحدث الى الرئيس مبديا أسفه الشديد وعدم (معقولية) جلوسه بذلك الوضع أثناء سير زعيم مصري محبوب

ومحمد باشا محمود يمتاز بكثير من Sense of Humour علي عكس ما يعتقد الكثيرون فلم يكن منه بعد أن فهم المسألة من التاجر نفسه حتي (ساق) فيها الى اقصى حد وأفهمه أنه اقتنع تماما وأنه سيأمر بحفظ (المحضر)

— محضر . . ياخبر اسود . . . وهى يادولة الباشا وصلت لمحضر كمان . يادولة الباشا دانا على كده العيلة كلها (حتتبرى مني)

— لا لامتخافش ابدا انا حاخلص كل حاجه

— لا . وحياة دولة الباشا تقول (للياور الاسمر ابو مناخير) يشوف الحكاية هو لحسن دولة الباشا مشغول جدا وممكن ينسى المسألة (وانفقش) انا وتبقى فضيحة وسط الاستقبال

ومع عدم معرفة دوله الباشا نفسه لذلك (الياور الاسمر ابو مناخير) تمكن من تهدئة التاجر وانهاء المسألة على مايرغب ومايريد

وأراد التاجر ان يأخذ بعدسته الخاصة صورة لرئيس الوزراء تذكارا لتلك الحادثة فتأخر خطوتين ثم أخذ فى (توضيب) الكاميرا فالتفت اليه الرئيس وقال له ضاحكا

استنى بأه ياسيدي شويه اما أحط ١١ رجل علي رجل . . .

زفاف جديـــد

ولعل القارىء أو القارئة لا بد أن توافقني على أن هذا الصيف هو أسعد فصول الصيف على الاطلاق بالنسبة لآنساتنا المصريات من حيث كثرة الخطوبات التى انهالت عليهن بدون حساب حتى أصبح فى حكم المستحيل أن يخلو هذا الباب في كل أسبوع من خبر اعلان خطوبة جديدة .— أو الانتهاء من عقد قران خطوبة قديمه . — وزفاف هـذا الاسبوع هو زفاف الآنسة العريقة كريمة محمد بك احمـــد الشريف للدكتور حسين فهمى مفتش صحة مركز السنطه

وبالرغم من أن الحفلة (قد اقتصرت على آل العروسين) وأعلن عن ذلك فى جميع المناسبات الا أن جميع زملاء العريس من الاطباء الذين كانوا الى عهد قريب يجتمعون حـول فسقية مستشفى القصر العيني قد وجدوها فرصة سانحة للهيصة «والزوبغ» من مستشفياتهم على طريقة «الزوبغ» القديمة التى اعتادوا عليها تحت مراقبة عريس اليوم .. والذهاب الى مكان الحفلة «لقلبها بالو» على حد تعبير البعض أو «قلبها عنمه» اذا لم توجد المشروبات «المستحبة» على حد تعبير البعض الآخر

ولم تكد تصل (البرتيه) المذكورة من الاطباء الزملاء حتي كان التهييص والبحبحة على أشدها تحت اشراف أو (تشريفاتيه) الدكتور - باعتبار ما سيكون - جمال شقيق العريس وعز الدين أو (عزوز) الشريف شقيق العروس وبطل أبطال (الطاولة) فى نادى كلية الحقوق

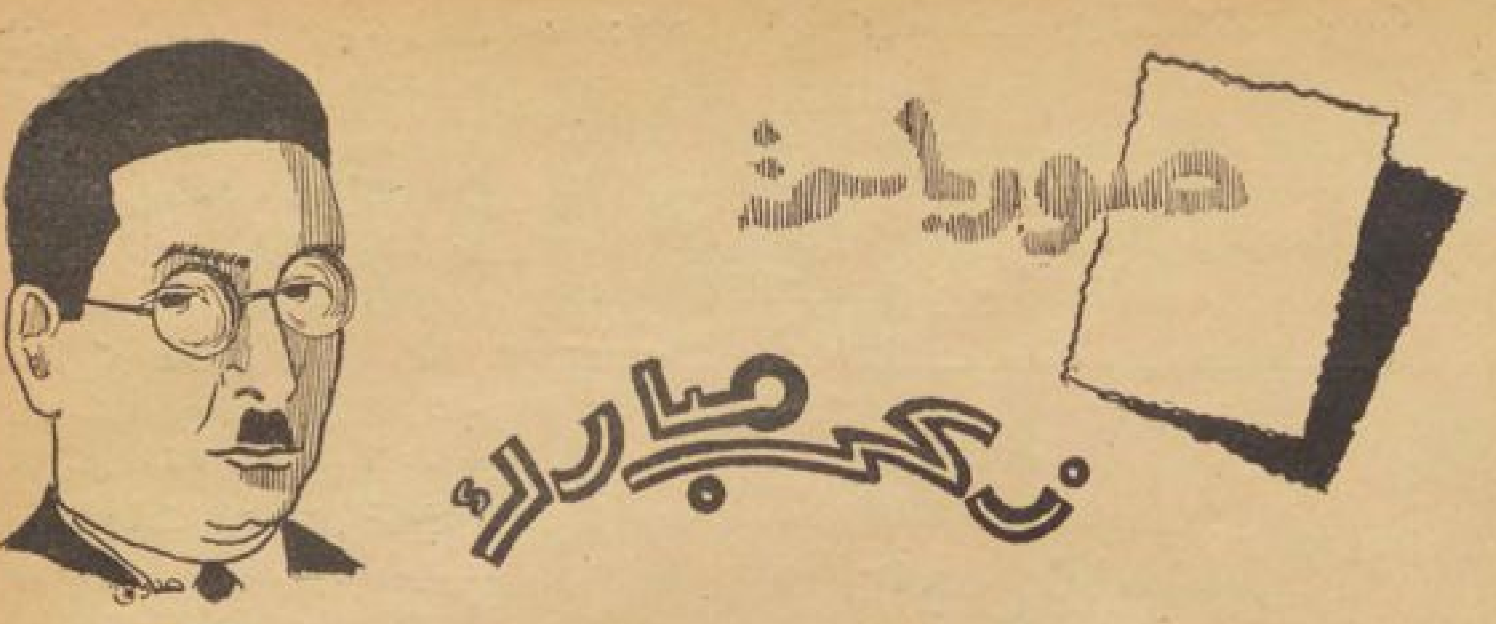
وقد ظهرت العروس العريقة في فستان (وردى) اعجبت به جميع الآنسات على غير عادة آنساتنا اللاتى لا يعجبهن الصيام فى رمضان !!

ولم تنته الحفلة الا بعد ان شبع الديك الذى يسكن (الفقيصة) المجاورة للمنزل من النوم وقام يحيي اليوم الجديد . وبأمر المدعوين بالذهاب الى مستشفياتهم لتكملة باقي الزفه هناك .

وقران آخر

وكذلك عقد قران الوجيه الملازم الاول أحمد شوقى نجل صاحب السعادة علي باشا شوقي على الآنسة المهذبة نعمت كريمة الوجيه عبد الله بك أحد المقاول المعروف وصاحب أجمل (شاتو) في حدائق القبه

والآنسة نعمت من بنات الطبقة الراقية الجميلات المحافظات على التقاليد وتتمتع بلون أسمر محبوب وخفة دم وجاذبية جعلت كل زميلاتها وصديقاتها يتخذن (الشاتو) سالف الذكر محلا مختارا لهن يتحادثن معها طول النهار !! وستكون ليلة الزفاف السعيدة فى الشهر القادم. ونحن نرجو ألا نحرم من احتفال الزفاف كما حرمنا من ملبس عقد القران فبالرفاء والبنين



اذا لم تكن من أصل فرنسي كصديقنا الصاوي مؤلف « باريس » أو من أصل سكسوني كأخينا احمد عطية الله مؤلف « لندن » فأنت لابد رأيت الفجلة أكثر من مرة . هذا اذا لم تكن تراها كل يوم وكانت هي الغذاء الوحيد لمنزلكم العامر .

واذا كنت رأيتها فأنت لابد لاحظت كيف أنها تبدأ رفيعة من أعلى ثم تنسحب نافشة الي أسفل في فشكلة فائتة . اعلم اذن ان هذه الفجلة هي أقرب الاشياء شبها بزكي مبارك . فلو أنك تصورت أن حضرته زرع في الارض زرع بصل أي رأسه الى أسفل ورجلاه الى أعلى لبدا كفجلة شاخت وعتقت واستفحل أمرها .

ومن أعجب مافي الدكتور زكي ساعته التي تفوق ساعة الحائط وزنا والتي يضعها في سلسلة مفاتيح ويعلقها في صديريه الكوني الذي لايخلعه صيفا ولاشتاء . وعلى كل حال أنا غير متأكد من أن صديريه بهذا اللون غير أن كل الذي أذكره أني أراه هكذا منذ أكثر من عشرة أعوام . والعارفون يقولون أن لونه كان زيتيا قبل ذلك ثم حال تحت أشعة الشمس فأصبح كونيا ويؤكدون أنه لن تمضي عشرة أعوام اخري حتى يصير مشمشيا فاقعا ، وعندئذ قد يفكر الدكتور في أن يصل ماانقطع من علاقته مع ترزيه الذي هو غير (دليا) على كل حال .

مشاغب دائما يشا كل طوب الارض .. لاتجده في الصحف الا شاتما أو مشتوما ولا يمكن لنظرك أن يقع عليه في مناسبة غير هذه . ولو أن الله لم يقدر على زكي مبارك أن يكون أديبا وكان مثلا من أولاد البلد لوجدته دائما مبطوحا مهلهل الثياب من أثر المعارك اليومية التي يخوض غمارها . أو لو أنه خلق سيدة لما كفت عن فرش الملاية لنساء الجيران لحظة ، ولما تركت ولية الا وعملت معها شمطة . ولما بقيت حارة أو عطفة أو زقاق الا وسمع طوبها موشحات زكي الخالدة وردحه البولاقي الفذ . ولكن الله سلم حين قدر عليه أن يصبح رجلا مهذبا مثقفا وبذلك انحصر شغبه في دائرة الجدل الصحفي والا لكان قضى ثلاثة أرباع عمره في السجون

جانب عظيم من أدبه جدل في الفارغ والمليان . وجانب آخر منه دراسات وابحاث أدبية قيمة يسودها الروح العلمي . والقليل منه أدب صاف متحرر نوعا ما من شائبة العلم . ونقصد بالادب الصافي القصة والمسرحية والقصيدة والمقطوعة والصورة والخاطرة

وغير ذلك مايقوم على مجهود شخصي بحت أولا وماتسوده الروح الفنية ثانيا . فأدب زكي يكاد يكون خلوا من شيء من هذا ماعدا ديوانه الشعري الذي أصدره منذ أعوام والذي لايحضرني اسمه الآن ، وهو يعد قليلا بالنسبة لحياة زكي مبارك الادبية الطويلة والتي تتألق في سمائها شهادتان من شهادات الدكتوراه في الأدب ، والتي فرق ذلك يحيط بها الضجيج والعجيج حتى ليخيل لك اذا كنت لم تقرأه أنه برناردشو آخر أو شكسبير هذا الزمان .

بيانه قوي سلس ويقول عنه الاستاذ مدحت عاصم أو كما يسميه أصدقاؤه (حكمت كاظم) أنه ولو أنه نثر الا أنه يسير وفق نغم موسيقي . هذا والذين يعرفون الاستاذ مدحت عاصم ويعرفون شعره الموسيقي الذي كثيرا ماينشده على البيانو يعرفون بالطبع رأيه في الموسيقى وبالتالي في الاساليب الموسيقية .

وزكي مبارك ظريف متواضع كرجل ، متغطرس كأديب . لا يكاد يعجبه أحد سواه . كل الادباء في نظره زعانف وخفافيش وهو وحده مبعوث العناية الالهية لاعلاء شأن الادب في العالم العربي . وبماذا ؟ بالجدل الصحفي الذي لايكف عن ملء الصحف به !

ثمن الصفات البارزة في زكي مبارك أنه

شخصية العدد القادم

أحمد رامي

لايرى محاسن غيره ولا يرى عيوب نفسه. فأنت ترى أن عدسة عينه عجيبة حقيقة، ترى ماتريد، ولاترى مالا تريد. و بعض الناس يسمى هذه الصفة في الدكتور زكى غرورا، أمانحن فنميل الى اعتبارها مجرد ثقة بالنفس جاوزت الحد نوعا ما.

وزكي نشط بل لعله نشاط. دائما يقرأ ويكتب ويجادل ويشاجر ولا يكل. ولعله الوحيد بين الادباء الذى استطاع ان يحصل على شهادتين فى الدكتوراه في الادب. ولعله الوحيد بينهم أيضا الذي لم يتراجع او ينهزم مرة واحدة فى مناقشة أدبية.

أظنك قد لمست منذ برهة، ان زكي يغلب على طبيعته المزاج العلمى بأكثر مما يغلب عليها المزاج الفني. ولذلك استطاع ان ينجح فى ميدان العلم فحصل على شهادتين فى الدكتوراه، والف كتابه (النثر الفني) الذى جاء بحثا ادبيا عظيما حقـا، كما أنه استطاع ان ينتصر علي معظم مجادليه كمحام فائق الحد فى البراعة، أما صولاته وجولاته فى عالم الفن الخالص فهى محدودة ضعيفة الاثر. ولذا يرى البعض ان الوضع الصحيح للدكتور زكي هو كرسي الاستاذية بجامعة من الجامعات أو روب المحاماة او رئاسة تحرير جريدة سياسية حزبية، على أن يقتصر علي هذا ويقنع به. فالرجل ذكى أديب علامة قوى المنطق وتلك هى الصفات اللازمة للعلماء والمحامين والصحافيين. واما الادباء فنظن انهم يحتاجون الى صفات أخرى غير هذه يشك البعض فى أنها متوفرة في الدكتور زكي بالحد الذي يجعل منه أديبا مبرزا.

والدكتور زكى قوى البنية الى حد كبير. وقيل أنه اشتبك مرة فى معركة بدوية حامية الوطيس مع الصحافي العجوز كان عماده فيها على الروسية فى حين كان عماد الصحافي العجوز على ضرب الركب؛ ولكنها انتهت بتفوق الدكتور زكي بست نطحات في مقابل أربع ركب من صاحب الهامش: ومن أدلة قوة زكى مبارك الجثمانية أيضا انه يلاكم مرة مع المازنى — وهو خليفة طرزان اذا كنت لا تعلم — فجابه الارض.

هذا ويقال، والعهدة على الراوى، ان أحب الاطعمة لدي الدكتور زكي هو العصيدة، ويليها في الدرجة الملوخية الخضراء صيفا والقلقاس شتاء. ومن هنا تستطيع أن تفهم الى أى حد يهتم الدكتور بمائدته ويعرف حق معدته عليه.

أرتيست

الدستوريون وحكم العائلات والوفديون وتجربة المستشارين



كل حزب من من أحزابنا له طريقته في اختيار وزرائه إذا مادعى الى تولى شئون الحكم

وأول مانلاحظه في تأليف الوزارة الحاضرة أن ممثلي حزب الاحرار الدستوريين فيها هم أصحاب المعالى أحمد محمد خشبه باشا وزير الحقانية ورشوان محفوظ باشا وزير الزراعة ومصطفى عبد الرازق بك وزير الاوقاف وهيكل باشا وزير المعارف. والثلاثة الاول من أعرق عائلات الصعيد فطريقة حزب الاحرار الدستوريين اذن هي تمثيل العائلات الكبيرة فى الوزارة والعائلات الثلاث التى أشرنا اليها ترتبط بعضها ببعض برباط القرابة والصداقة والمصاهرة .

وقلما يلجأ محمد محمود باشا الى اختيار زملائه الوزراء من بين المحامين . فعندما دعى الى تولى شئون الحكم عام ١٩٢٨ كان معظم الوزراء الذين اشتركوا معه وزراء سابقين بصرف النظر عما إذا كانوا أعضاء فى مجلس ادارة الحزب أم لا، فكان من وزرائه علي ماهر باشا (للمالية) وابراهيم فهمى كريم باشا (للاشغال) وعبد الحميد سليمان باشا (للمواصلات) على أنه فى التعديل الوزارى الاخير رشح كلا من أحمد عبد الغفار بك وعبد الجليل أبو سمرة بك وابراهيم دسوقى أباظه بك، وهم أعضاء فى مجلس الادارة لدخول الوزارة ولكنه لم يوفق في ذلك

وقد لجأ المغفور له سعد زغلول باشا عام ١٩٢٤ الى بعض الوزراء السابقين لشغل بعض المناصب الوزارية فى وزارته فكان من وزرائه توفيق نسيم باشا ومحمد سعيد باشا وأحمد مظلوم باشا ، ولعل عذره في ذلك أن أعضاء الوفد والهيئة الوفدية لم يكونوا قد اشتركوا اذ ذاك من قبل فى الوزارات التى ألفت . ولذلك بات من الصعب على سعد باشا أن يختار رجالا يتولون الوزارة لاول مرة دون أن يتدربوا على تولى الشئون الوزارية، خصوصا ولم يكن يألف الناس من قبل أن يكون الوزراء من صميم الشعب .على أنه مع ذلك لاول مرة اختار مصطفى النحاس باشا (للمواصلات) وقد كان قاضيا ونجيب الغرابلى باشا (للاوقاف) وكان محاميا عاديا فى طنطا ومرقص حنا باشا (للاشغال) وكان محاميا بالقاهرة .

وقد اجتهد رحمه الله فى أن يتخلص من عنصر الوزراء السابقين فانتهز أول فرصة لتعديل وزارته وأدخل فيها على الشمسى باشا والدكتور أحمد ماهر ولو أنهما لم يمكثا طويلا فى الحكم إذ استقالت الوزارة بعد اشتراكهما فيها بأيام بسبب حادثة اغتيال السردار اذ ذاك

أما حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فطريقته فى اختيار الوزراء هي تقريبا نفس طريقة المغفور له سعد باشا فى عام ١٩٣٠ عندما ألف وزارته الثانية- كان كل زملائه في الوزارة من بين أعضاء الوفد والهيئة الوفدية غير أن الوفد يعترف الآن بأنه ارتكب خطأ فى عام ١٩٣٦ إذ خالف القاعدة الذي سنها عام ١٩٣٠ فلم يختر كل الوزراء من بين أعضاء الوفد والهيئة الوفدية بل لجأ الى المستشارين . فاختار من بينهم محمود غالب باشا وزكى العرابى باشا — وإن كان الاخير قد أصبح عضوا فى الوفد — الا أن بعضهم يعيب على الوفد تركه رجاله والالتجاء إلى من هم فى غير صفوف حزبه . فقد كانت نتيجة ذلك ان غالب باشا اختلف مع الوفد بسرعة وكان اول من حاربه عقب خروجه من الوزارة .على ان الوفد اصلح خطأه عند تأليف وزارته الاخيرة فاختار سعادة الاستاذ صبرى ابو علم لوزارة الحقانية وسعادة الاستاذ عبد الفتاح الطويل لوزارة الصحة وهما من صميم الوفديين بل أن سعادة الاستاذ صبري أبو علم كان صديقا للمغفور له سعد زغلول باشا ومن أعز المقربين لديه لازمه حتى وفاته وقد رشحه رحمه الله لتولى منصب وكيل وزارة المعارف عام ١٩٢٤ عندما توفى المغفور له عاطف بركات بك

أما السعديون فهذه أول مرة يشتركون فيها فى الحكم بعد تأليف هيئتهم..واعتقادي أن معالي الدكتور احمد ماهر ومعالى النقراشي باشا سيظلان الممثلان للحزب فى كل وزارة يدخلانها الا اذا انفرد الحزب بتأليف الوزارة. ويعيب عليها البعض عدم اشراك الدكتور نجيب اسكندر فى الوزارة أذهو في الحزبية وفى الجهاد يعتبر أقدم من زميله معالى سابا بك حبشى الوزير القبطى فيها .

ومعالى حلمى عيسى باشا يعتبر الممثل الدائم لحزب الاتحاد فى كل وزارة تؤلف.ولعل هذا هو السر فى احتفاظ معاليه برئاسة الحزب مع انه لا يمثله فى مجلس النواب

سوي حلمي باشا نفسه !.

وقد كان حلمي باشا هو ممثل الحزب أيضاً في هيئة الوفد الرسمي في مفاوضات عام ١٩٣٦ وسيظل ممثله في كل هيئة قوميه تؤلف لأي غرض من الأغراض !

وعندما ألف محمد محمود باشا وزارته الاخيرة مثل حزب الشعب في الوزارة دولة صدقي باشا وسعادة أحمد كامل باشا وحزب الشعب كزميله حزب الاتحاد فلو لم يقدم صدقي باشا استقالته من رئاسة الحزب لظل صدقي باشا ممثله في كل وزارة تؤلف كما كان ممثله في هيئة الوفد الرسمي.

ذلك لانعدام مثل هذه الاحزاب الصغيرة من الشخصيات القوية اللهم الا رئيسها فحسب !!.

ومن مبادىء الحزب الوطني عدم دخول الوزارة. الا أن رئيس الحزب سعادة حافظ رمضان باشا خالف هذه القاعدة واشترك في وزارة محمد محمود باشا الثانية، ويقال أن أعضاء الحزب لم يقروه على هذا التصرف. ولعل هذا هو السر في امتناع سعادته عن الاشتراك في اعمال الحزب في الوقت الحاضر !..

مما تقدم تبين أن الوفد كانت لديه الشخصيات العديدة ما تجعله يؤلف وزارته دون الالتجاء الي الخارج ولا يمكن لوزارة أن تستمر طويلاً في مصر مالم تكن من هيئة واحدة ومتجانسة تمام التجانس. فقد رأينا قصر عمر الوزارة في مصر حتى أصبحنا مثل فرنسا في كثرة الازمات الوزارية في تقلبات الوزارات.

على أنه لا يفوتني هنا أن أذكر أن الوزارات القومية التي اشترك فيها الوفد قد عاشت اكثر من غيرها فوزارة المغفور له عدلي باشا عام ١٩٢٦ استمرت مدة طويلة بالنسبة لغيرها وكانت البلاد متمتعة فيها بفترة من الهدوء والسكينة، وان كان الوفد في الوقت الحاضر يرفض الاشتراك في الوزارات القومية ويعلل السبب في ذلك بما حدث عام ١٩٢٨ عندما استقال محمد محمود باشا وخشبه باشا وابراهيم فهمي كريم باشا من وزارة النحاس باشا الاولى وكان ذلك سبباً لتصدع الائتلاف في ذلك الوقت. ويقول الوفد أنه جرب الائتلاف فكان يطعن من المؤتلفين منه

وأنه في كل مرة كان يحافظ على الميثاق، ولكن الأحزاب الاخرى كانت تنتهز الفرص للتخلص من الاتفاق معه !!.

ه٥ه

هذا ما يحدث في الاحزاب السياسية المختلفة إذ: ما دعى حزب الي تولي شئون الحكم ولكن يدور البحث في هذه الايام عن امكان قيام وزارة ائتلافية يرأسها حضرة صاحب المقام الرفيع علي ماهر باشا وهي فكرة يقابلها المخلصون لهذا الوطن بكل اعجاب وتقدير ويرى رفعة علي ماهر باشا أن هذا هو الحل الوحيد لانقاذ البلاد من الحالة التي أصبحت فيها ولرفعته برنامج واسع النطاق يريد أن ينفذه بوزراء يختارهم من بين الاحزاب فيرشح مثلاً سعادة مكرم عبيد باشا للمالية وأحمد بك نجيب الهلالي للمعارف وسعادة الاستاذ صبري أبو علم للحقانية وأحمد حمدي سيف النصر باشا للزراعة وعبد السلام فهمي جمعة باشا للتجارة والصناعة. وهؤلاء الخمسة يمثلون الوفد ومعالي النقراشي باشا للمواصلات والدكتور حامد محمود للصحة ويمثلان السعديين ومعالي أحمد خشبه باشا للحربية ويحتفظ رفعة علي ماهر باشا لنفسه بالداخلية مثلا ويمثل المستقلين معالي حسين سري باشا بمنصبه في وزارة الاشغال وتنشأ وزارة للتموين ويتولاها سعادة الاستاذ عبد الفتاح الطويل. وتنشأ وزارة أخري للدعاية تكون عمادها مصلحة الصحافة والنشر والثقافة من الداخلية ومصلحة السياحة من التجارة والصناعة. فهل يتحقق هذا الحلم، وهل نشاهد الائتلاف بين الاحزاب الرئيسية في البلد كما شاهدنا هذا الائتلاف في عام ١٩٣٦. نعتقد أن ذلك ممكن اذا خلصت النيات والوفد من جانبه لا يمانع أصلاً في ائتلاف الاحزاب خصوصاً بعد ان تبين ضعفه عقب اقالته من الحكم

الاميرة التى عرضت الزواج علي عرابى. فطردها الخديو من القصر!

كيف قابلت الخديوى توفيق باشا مرتين ؟

صفحات من كتاب (كيف دافعنا عن عرابى) بقلم محاميه الانجليزى

يمتاز الشرق بأن النساء فيه ذوات سلطة سياسية وتأثير قوى أكثر من أي جهة أخرى فى العالم ! . ولا يوجد بلد من بلدان الشرق مثل مصر فى قوة نسائه وسيطرة ونفوذ سيداته .. وعلي الاخص في الميدان السياسى . وقد يبدو هذا غريبا لكن الواقع ان عرابى وجد فى سيدات مصر أكبر معوان فى ثورته .. فقد ساعدنه منذ الخطوات الاولى مساعدات لها قيمتها وظللن علي هذه المساعدة حتى بعد أن فقد آخر أمل فى انتصاره أو نصرته !

بل أن أميرات العائلة الخديوية (ويمكن أن نستثنى منهن والدة الخديوى وزوجته) كن يعطفن عطفا كبيرا على عرابى باشا.. فى غداة يوم ضرب الاسكندرية بالقنابل أعلن فى (الجريدة الرسمية) أن والدة الخديوى اسماعيل وأبنته الاميرة جميلة هانم قد تبرعتا بكثير من الخيول والعتاد والهدايا الى جيش عرابى .. وتألفت عقب ذلك عدة جمعيات مهمتها مساعدة ومواساة الجرحى فى موقعة كفر الدوار . والاستعداد لمواجهة مصاعب القتال القادمة الى حد الاشتراك فى الصفوف ذاتها !!

ولا شك أن هذه الدلائل كلها لهى خير رد وأبلغه على أولئك الذين يدعون أن حركة عرابى لم تكن الا حركة فردية.. بل هى فى الحقيقة حركة أجماعية من المصريين جميعا .

* * *

وبعد أن تمت محاكمة عرابى ببضعة أيام دهشت اذ فوجئت بزيارة من خادم مخلص كتوم للاميرة أنجه هانم .. أرملة المرحوم سعيد باشا والى مصر السابق .. واحدى السيدات المحبوبات جدا فى مصر من الكافة لكرمها ووطنيتها .

وقد قدم الى الرسول خطابا من سيدته كما أعطانى وزميلي المستر نابيار — المحامي الآخر عن عرابي وزملائه — عدة هدايا فخمة .

وأجدنى مضطرا الي أن أميط اللثام عن هذه الرسالة التى كانت لها أبلغ الاثر فى نفسى لابين الى اى حد كان عرابى يلقى العطف والتأييد .

وقد كانت الرسالة هكذا : —

الى المحامى المستر برودلي .

بعد تقديم تحياتي وتشكراتى الى شخصكم المحترم أود أن أنتهز الفرصة لاقول لكم أن مصر قد تشرفت تماما بقدومكم اليها . وأنا كغيرى من سكانها . أقدر تماما مقدار ما بذلتموه من الدفاع عن قضية الانسانية والعدالة . ونحن المصريين سوف ندعو دائما لك بالسعادة فى حياتك المستقبلة . راجين من الله أن يديم على هذه البلاد الرحمة والعدل .

انك ياسيدى بدفاعك عن أبناء مصر قد جعلت انجلترا عزيزة لدينا . لان انجلترا ساعدتنا فى محنتنا . وانى اشكر المستر بلنت من صميم قلبي لشعوره تجاهنا

ان مصر فخورة بكل ماقدمته اليها من خدمات . ولا يمكن باي حال أن يكون غير ذلك . ولا يمكننى في النهاية أن أبدى لكم مدى تقديرى بالضبط

التوقيع (أنجه)

القاهره فى ١٥ ديسمبر ١٨٨٢

* * *

وبعد أيام أخرى حظيت بلقاء أميرة لا أجد نفسى فى حل من ذكر اسمها . وقد أرادت أن تتكلم فى صراحة عن موقف العائلة الخديوية من الحوادث التى تلت فشل الثورة العرابية .

قالت الاميرة .

— كانت كل واحدة منا — نحن الاميرات — تعطف على عرابى منذ البداية لاننا نعرف أنه كان يرغب أصلا فى تحقيق أمانى المصريين جميعهم . وقد كان الخديوى توفيق نفسه فى صفه ولو أنه بعد ذلك عد حركته خيانة له . وقلب له ظهر المجن .

وبالرغم من ان الاميرة أنجه قد خاطبت الخديوى مرتين فى هذا الصدد الا أن كلامها لم يجد ولم يكن له تأثير لديه

وقد كنا جميعا ننظر الى عرابى نظرة الرجل المدافع عن البلاد أزاء الانجليز الذين التجأ اليهم الخديوى . فعقدت مجالس كثيرة من رجالات مصر في القاهرة . وقد رأس بعضها الامير ابراهيم والبرنس كامل والبرنس احمد وقد قررت هذه المجالس مساعدة عرابى حتى يسير بالحرب الى النهاية . وقد رأينا فيه القائد وكانت لدينا كل الثقة

والماس . فكتبنا له الرسائل والبرقيات مشجعين مهنئين بل أن الاميرة . كتبت له خطابا غريبا تطلب منه الزواج بها لانه منقذ مصر . وقد أجاب عرابى عليها بان طلب منها أن تلزم قصرها

وحدث في أحد أيام شهر سبتمبر أن عاد عرابى الى القاهرة . وكنت قد سمعت أنه أحضر معه رأس الجنرال ولسلى والاميرال سيمور . ولكننى تأكدت أن ذلك لم يكن حقيقيا وأنه في الواقع هزم شر هزيمة وقد ساد علينا الحزن جميعا حينما تأيدت هذه الاخبار . وقد عوقبت الاميرة — على ما كتبته لعرابى قبل ذلك شر عقاب، بالرغم من أن والدتها أعترفت بصراحة أنها هي التى كتبت الخطاب ووقعته باسم أبنتها . فطردتا شر طردة .. ولكن الوالدة عرفت كيف تؤدب ذلك الذى نقل حكاية الخطاب الى عرابى الى الخديوى توفيق .. فقذفته بأحد الكراسي في رأسه . بينما أسرع بالهرب صائحا شاكيا إلى الخديوي ما حل به ! .

وأخيرا صدرت الينا الاوامر بأن نذهب كلنا الى القصر . وكانت كثيرات من السيدات تبكين من الخوف والذعر . وبعد أن وبختنا والدة الخديوى . قالت لنا ان عرابي سوف يسلم الى الخديوي من الانجليز وانه سوف يقتل شر قتلة جزاء ما فعل ! وأخيرا أمسكت بكشف طويل فيه كثير من اسمائنا مع العقوبات الموقعة علينا (نحذف هنا جانبا كبيرا من حديث الاميرة) وعندما علم أخيرا أن حياة عرابى مهددة ساد الحزن والوجوم في دوائر القصر كأن الموت لحق أحداً من الاسرة ذاتها

واختتمت الاميرة حديثها عندما قالت لى

— وبعد كل ما حدث لا يمكن أن يستتب أمن في البلاد . لا لنا . . ولا لكم . . ولا لمصر ! . .

• • •

وقد سنحت لى الفرصة بعد ذلك لارى توفيق باشا في قصره مرتين . حينما قرر أن يلقاني بصفة خاصة في عابدين

فعندما وصلت الى هناك في يوم ١٢ ديسمبر وجدت الابواب وقد حرسها الانجليز . وبعد ان تناولت القهوة في حجرة رئيس التشريفات في الدور الاول من القصر قادني تينويك الى الدور العلوى عن طريق سلم رخامي يوصل الي صالونات من الفخامة بمكان كبير .

ووجدت توفيق باشا جالسا الى أريكة في نهاية أحد الاجنحة . والى جواره عن بعد قليل زائر آخر جلس إلى كرسى في هدوء وقد علمت بعد ذلك أنه بطريق الاقباط

والخديوي قصير القامة مملوء الجسم . عصبي المزاج . يبدو عليه الذكاء المحدود . وتدل عيناه على الضعف والتردد ! . وبالرغم من أنه درس في مصر الا أنـــه يجيد الانجليزية ويحـــذق الفرنسية . بل أنه صديق لكثير من الانجليز . وتفكيره ومثله كلها شرقية محضة .

وبالرغم من أن الفرصة أتيحت لتوفيق لكي يقود الوطنيين من المصريين الى النصر وبذلك يكسب محبة الشعب . فانه لم يتمكن من الاستفادة منها !

وبعد أن قدم لى سيجارة أبتدأ الحديث عن محاكمة عرابى وزملائه . وقال لى بأن فكرة المحاكمة لم تفهم على حقيقتها في الخارج . واكدلي بانه لم يكن يرغب في أعدام العرابيين . وأنه أراد دائما أن يكون رحيما بهم . فأبديت له اسفي من أن الصحافة لم تعر التعبير الكافي عن ارائه وانها غيرت تماما الافكار التى ابديه .

وبعد قليل غير مجرى الحديث واخذ يتكلم عن أفراد عائلة الخديوى الذى كانوا جاحدين تمام الجحد لافضاله . وقال لى ان الاميرة — قالت ما يأتى للورد دوفرين — المعتمد البريطانى في مصر — وان الاميرة — قالت كيت وكيت وان هذه التحدث مع هذه في هـــذا وذاك من الشئون . الى آخر هـــذه الحوادث والروايات .. وتمنى لو انه لم توجد ألسنة للاميرات ولا اقلام للصحفيين ! .

وشكا لي ايضا من والده ! . الخديوى اسماعيل الذى كان بايطاليا اذ ذاك بعيدا عن بلاده . وقـــال لى أنه وصفه لاحد الصحفيين بانه ضعيف، وان هذا الصحفي لنشر هذا الوصف في جريدة (التيمس)

وقد حاولت بعد ذلك ان أتحدث عن عرابي . وهنا قال لى الخديوى توفيق انه يعتقد ان عرابي رجل طيب . وانـــه لم يفكر لحظة في ان عرابي اراد قتله ! وانه لو كان قد اراد ذلك لفعل في احدى المرات العديدة التى تقابلا فيها في القاهرة

وقد قابلته مرة اخري في ٣٠ ديسمبر برفقة المستر نابيار مستأذنين في السفر الى الخارج بعد انتهاء مهمتنا في مصر

وقد أتاحت لي هذه المقابلة أن أحادثه حديثا مباشرا عن المسجونين الذين كانوا قد رحلوا تماما الى الخارج بعيدا عن مصر في جزيرة سيلان . !

وقد دهشت حينما وجدته يعرف أدق التفاصيل عن محاكمة عرابى وزملائه على اني وجدت أنه يكره جميع الناس الذين أردت أن أطريهم بمناسبة سفري من مصر .

وفى المدة التى زرته فيها شكا لى كما قلت من تصرفات الاميرات المصريات . ولكن في هذه المرة لم يتكلم إلا عن العلاقات الطيبة بينه وبين الباب العالى في الاستانة .

وفى النهاية وجد ان الملائم الاقتصار على ما تم في هذه المقابلة من حديث واستأذنا في الانصراف . وكان يجلس الى جوار الخديوى طلعت باشا وفى نفس المكان الذى كان يجلس اليه بطريك الاقباط في المرة السابقة .

وبعد أن شكرنا الكرم وحسن الضيافة اللتين قوبلنا بهما غادرنا القصر . وكذلك غادرنا مصر



على ابراهيم باشـــا

عميد كلية الطب ومدير مستشفيات جامعة فؤاد الاول ووكيل جامعة فؤاد الاول وعميد قسم الجراحة بالمستشفى الاسرائيلي وعضو جمعية الهلال الاحمر وجمعيات القرش والاستقلال الاقتصادى و.. وو.. لانستطيع حصره من الجمعيات — وكل منصب من هؤلاء المناصب ينوء بحمله أصلب الرجال عودا وأقوامهم شكيمة، فما بالك اذا كانت كلها في يد شخص واحد هو الدكتور على ابراهيم باشا حبب علم الجراحة لكل طلبته حتى أنهم جميعا شغفوا بها وبزوا أقرانهم من الجامعات الخارجية فيها في كل الامتحانات التى عقدت في انجلترا أو أى مملكة أخرى وباسم على ابراهيم وباسم تلاميذه النابهين اعتمدت شهادات كلية الطب من جميع بلاد العالم

لا يكاد يصل دكتور أو عالم فى الطب الى مصر حتى يطلب أن يرى الدكتور على ابراهيم باشا تماما كما يطلب رؤية الاهرام وأبو الهول وخوفو وخان الخليلي !! . وهو محبوب جدا بين هؤلاء بعد أن وصلهم الكثير عنه وعن مهارته بلسان تلاميذه الشيء الوافر — ولقد اخبرنى أحد زملائى وقدجاء ترتيبه الاول فى امتحان زمالة كلية الجراحين الملكية أن استاذ الجراحة بعد أن سر من اجابته جدا وعرف أنه اجنبي استغرب ثم استدرك قائلا . « لابد أنك من عند على » ولم يدر هذا الزميل ماذا يقصد الاستاذ بعلى هذه . اجاب الاستاذ على ابراهيم بتاع مصر — ففهم الزميل ذلك وأمن على كلام الاستاذ الذي قال — الآن عرفت سبب تفوقك

وعلى ابراهيم باشا كتوم جدا يعمل فى صمت وسكون دون جلبة أو ضوضاء. خبرنى ياحضرة القارىء العزيز كم سمعت عن مستشفى المؤاساة والضجة التى تقام له كل عام منذ حوالى عشرة أعوام — لقد سمعت الكثير حتى لتظن أن هذا المستشفى مدينة كبيرة لا يضارعها أى مستشفى فى القطر بل في الشرق ولكن لو علمت أنه بفضل على ابراهيم وبمجهوده الشخصي وحده اقيم مستشفى فؤاد الاول الموجود بالمنيل أو القصر الجديد كما يسميه العامة وهو يسع ضعف مستشفى المؤاساة أو أكثر

يكره السياسة كل الكره واليك احدى كلماته التى قالها هذا العام فى خريجى الكلية وطلبة سنتها النهائية قال العميد « فى هذا العصر وقد وقفت مصر حزينة باكية لا يجف لها دمع وقد هالها أن يتقاتل أبناؤها أنصحكم أن تبتعدوا عن السياسة فلا تنغمسوا فى حمأتها حتى لا يجرفكم تيارها . وانتم لازلتم فى طور التكوين. فاجعلوا من انفسكم جنودا للانسانية ولوطنكم أوفياء كونوا اخوانا لمرضاكم وأدوا واجبكم كاملا غير منقوص تنالوا رضاء ، واطنيكم وثقة مرضاكم » ولعل القارىء بعد أن يقرأ هذه الكلمة يعرف أن على ابراهيم باشا اديب كبير بجانب كونه جراحا ليس له نظير

وهو لا يقبـــل فى سبيل سمعة معهده أي وساطة أو شفاعة. يدافع عن كليته دفاع الأبطال حتى انه يكتسح كل منافسيه على منصب العمادة في كل انتخاب عمل حتى الآن . خذ مثلا لذلك الاوكازيون الذى عمل سنة ٣٦ فى نسب النجاح فانقصها الى ٥٠ ٪ — ! يابلاش .

فلقد عارض على ابراهيم باشا ذلك القانون بكل قواه وأثار عاصفة شديدة ضد القانون فى مجلس الكلية ومجلس الجامعة فلما أصرت وزارة الوفد على تنفيذه سكت ولكن لم يسلم — ونفذ القانون وظهرت نتيجة الناجحين بالـ ٦٠ ٪ فى جانب بالـ ٥٠ ٪ فى جانب آخر ومر اسبوع واذا الدكتور على ابرهيم يأخذ كل الناجحين بالـ ٦٠ ٪ أطباء للامتياز بالمستشفى ويصوبون صهينة تامة عن ناجحى الـ ٥٠ ٪ فثار هؤلاء وطالبوا بأن يتساووا بزملائهم الآخرين . فجمعهم على باشا فى غرفته ثم اعطاهم دشا باردا هدأ من ثورتهم وذكرهم بأن طالب الحساب فى السنة الاولى الابتدائية يعرف الفرق بين



الدكتور على باشا ابراهيم

٦٠ و ٥٠ وان بينهما ١٠ ارقام كل رقم منهم يقع عين الرقم الثاني ثم قال و انتم اكا كرين روحكم دكاترة لا ابدا لقد طلبتم الشهادة والنجاح رغما عن اساتذتكم فرفضوا فأخذتموها فلا تعودوا لنا لاننا قررنا أنكم لا تصلحون اطباء تسلم لهم أرواح المرضى الغالية فكيف نلحس هذا القرار بسرعة ونسلمكم مرضانا في القصر العيني وقد سجلنا عدم اهليتكم لذلك و تخرج الاطباء الاوكازيون مشيعين بعرق العافية - والى الآن لم يقبل أى ناجح بالـ ٥٠ ٪ فى القصر العينى .

ولقد كان لحملات علي ابراهيم باشا على هذا العبث أن استثنت كلية الطب فى العام الذى يليه من الاوكازيون ثم رفض القانون كله هذا العام -

هذا جانب من جوانب الشدة والحزم فى اخلاق على ابراهيم باشا .

أما عن حب على باشا لطلبته وعطفه عليهم فى مواقف كثيرة تحدث عن ذلك ولا حرج . فقد حدث في وزارة المغفور محمد توفيق نسيم باشا صريع الهوى أن اقدمت هذه الوزارة على ارتكاب عدة اخطاء ثارت من أجلها كل الجامعة بما فيها كلية الطب ولما كان طلبة الطب اناسا عمليين ! فانهم لم يسيروا فى الطرقات يهتفون بسقوط هذا أو ذاك مما يكون نهايته أن يعتدى عليهم جند البوليس ويفرقوا شملهم ولكنهم جلسوا فى فناء كليتهم وأخذوا يفرغون البنزين من سيارات الاساتذة بواسطة انابيب من الكاوتشوك استحضروها من المستشفي والمعامل حتى تجمع لديهم أكثر من عشر صفائح من البنزين — ثم خرجوا الى شارع القصر العينى فاوقفوا قطارين من قطارات الترام وسكبوا عليهما البنزين واشعلوها نارا حامية ثارت بذكرها الركبان : كانت نتيجة ذلك أن حاصر البوليس المستشفي وقرر أن يقبض على الطلبة جميعا عند خروجهم من المستشفى ولم يجسروا علي الدخول لأن العميد أمر بقفل جميع البوابات ولم يأذن للبوليس بدخول المستشفي خوفا من أن يحاصر الطلبة في مكان ضيق تذهب أرواح كثيرة فى ذلك الاشتباك — واستمر الحصار الى الساعة الثالثة بعد الظهر واشتد الجوع بالطلبة وأحس علي ابراهيم باشا ذلك فذهب الى قائد البوليس وطلب منه أن يسمح للطلبة بالخروج دون أن يقبض عليهم خارج نطاق المستشفي فرفض القائد — فقال على باشا اذا فسنعطى الطلبة أكل المستشفي يقاسموه هم والمرضي — فأسرع القائد الي رؤسائه يبلغهم ذلك فوجدوا أن الامر سيطول بذلك الشكل فنصحوا للقائد أن يتخلى قليلا عن مبادىء الشرف فيعد علي باشا ابراهيم أنه سوف لا يقبض على الطلبة أو يؤذيهم فاذا اطمأن الطلبة لذلك وغادروا المستشفي ألهب الجند ظهورهم بعصيهم الغليظة ولكن على باشا كان اشطر من ذلك إذ أنه

> الاسبوع القادم
>
> الدكتور
>
> **طه حسين بك**
>
> عميد كلية الآداب

كان يخرج مع كل فوج مؤلف مما لا يزيد عن عشرة طلبة فيوصلهم الي خارج نطاق الجند ثم يعود ليأخذ الفوج الثانى حتى خرج جميع الطلبة — وقد كانت هذه ضربة شديدة علي رأس وزارة المغفور له نسيم باشا لم تعمر بعدها طويلا واثبت فيها على باشا ابراهيم منتهى العطف والرجولة والحب لا بنائه .

هذا قليل من كثير مما نعرفه عن على باشا ابراهيم في الكلية والمستشفى . أما عن على باشا ابراهيم فى بيته فهو نعم الأب — فللعميد نجلان أحدهما الدكتور حسن ابراهيم أول بكالوريوس الطب في العام الماضي والثانى علي ابراهيم الصغير أو على افندى ابراهيم وقد اختار كلمة افندي هذه لتتميز بطاقته عن بطاقة والده لانه قد حصلت من وراء ذلك عدة ملابسات غريبة !

لا يدع على باشا ابراهيم نجليه يستذكران علومهما وحدهما بل يجلس معهما هو الآخر ويأخذ كل من الثلاثة فى القراءة والاطلاع فى سكون تام خوفا من التشويش على زميليه الآخرين — فان كان حسن ابراهيم أول الدبلوم فلا نعجب من ذلك بعد أن عرفت السبب —

ويحب علي باشا ابراهيم أن يقتني التحف الاثرية فعنده عدد وافر من السجاجيد العجمى الفاخرة والصور الجميلة مما يعطي لبيته رهبة ووقارا خليقين بأمير الجراحة فى مصر وعميدها

ولعلى باشا ابراهيم شلة كبيرة يطيب له ان يجلس اليها اذا وجد من وقته الوقت الكافى لذلك . ومنها على ما أذكر معالى محمود غالب باشا الوزير الحالى والشيخ عبدالعزيز البشرى — وقد كان محل هذه الشلة المختار فى الاسكندرية هو كازينو الشاطبي ومحلهم هناك ثابت فى الركن الايسر المطل على البحر — أما فى القاهرة فليس لهم محل مختار .

وأخيرا فمهما كتبت عن على ابراهيم باشا فلن اوفيه حقه فليعذرنى القراء — فالرجل العظيم بحر ليس له ساحل ولن تستطيع أن تحده بقلمك كما لا تستطيع أن تحد البحر ببصرك

نادى التجـــــارة العليا . بين عام ١٩١٨ وعام ١٩٣٨

يعمل الآن نادي التجارة العليا على اصدار كتاب فخم بمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضي بكلية التجارة :. على نمط الكتاب الذى اصدرته الحكومة بمناسبة اليوبيل الذهبي للمحاكم الاهلية
وقد رأينا أن ننشر هنا فصلا شائقا من الفصول التي يتضمنها هذا الكتاب : الذي لم يتم اخراجه بعد .

في اليوم الخامس والعشرين من شهر ابريل عام ١٩١٨ اتفق جماعة من خريجى التجارة العليا متواضعة الحول قوية الايمان على تكوين هيئة تحكم الروابط بين قلوب اعضائها . وكان نادى المدارس العليا قد اغلق ابوابه ولم يبلغ العاشرة من عمره وكانت فكرة انشاء الاندية في ذلك الحين محفوفة بالخطر غير مأمونة العواقب . وطالما تأسست نواد اهتصرتها اعاصير الخلاف والاغراض فما وجدت حتى اختفت ونادي التجارة يبتدىء ثم يزداد عدداً ويقوي ويربط الطلبة والخريجين برباط مقدس يؤلف بين قلوبهم ويجعل منهم اسرة متحدة تجمعها وحدة الثقافة والمهنة والمصلحة . ولا يفرق بينها تفاوت السن ولا تباين المراكز فالكل في حقوقهم سواء وفى واجباتهم نحو جامعتهم ونحو بعضهم البعض سواء يسود هذا الرباط سياج من الاحترام المتبادل المنسحب من اخ صغير نحو أخيه الكبير وعطف جميل وارشاد من اخوان حنكتهم التجارب وعلمهم الزمن نحو شباب منهم ممتلىء بالعاطفة والنشاط

وفي دار مدرسة التجارة العليا القديمة بشارع المبتديان نشأت فكرة تكوين النادى وعمل على نجاحها حضرة صاحب العزة محمد حمدي بك عميد الكلية الحالى وحضرة الاستاذ الكبير عبد الله فكرى أباظه بك رئيسنا الحالي والمستر سليدن الاستاذ بالمدرسة حينذاك والمرحوم عزيز شاكر والمرحوم نجيب مصطفى وبمعاونة بعض الخريجين من الدفع الاولى تحققت الفكرة وبرزت الى عالم الوجود

وانتقل النادى من مكان الى مكان وتدرج من دار بسيطة فوق بار اللواء الى دار اكثر اتساعا فوق دار بنك مصر الاولى بشارع ابى السباع ثم زاد عدد أعضاء النادى ونمت ماليته وكان بنك مصر اذذاك في حاجة لتوسيع مكانه فترك له النادي داره هناك وانتقل الى داره الحالية

ولقد ضرب النادى المثل الأعلى للنوادى الاجتماعية فى طهارة جوه ونقاء سريرته فهو أول ناد جمع بين طلبة وخريجى معهد واحد ولقد ظل الطلبة أعضاء عاملين فيه شأنهم فى ذلك شأن المتخرجين الى ان ضمت المدرسة الى الجامعة المصرية واصبحت كلية واذ ذاك ادخل تعديل هام على قانون النادى الاساسي خفض بمقتضاه اشتراك الطلبة في النادى فأصبح ٥٠ قرشا بعد ان كان ١٢٠ قرشا في العام وبذلك أصبح الطلبة اعضاء مناصرين لهم كل ميزات الاعضاء العاملين ماعدا حق حضور الجمعية العمومية

ولما كثر عدد المتخرجين من الكلية فى الاسكندرية تقدم خريجو الكلية بالثغر الى ادارة النادى برغبتهم في انشاء رابطة للخريجين تكون تابعة للنادي وخاضعة لقانونه الاساسى وفعلا تم تكوين هذه الرابطة واتخذت لها مكانا بالاسكندرية واقبل كل المتخرجين على الاشتراك فيها :

ومما يذكر بالفخار ما وفق اليه النادى في خلال تلك المدة الطويلة من تأييد حقوق أعضائه ورفع مكانتهم وتوحيد كلمتهم .

ولقد كانت مصالح الحكومة تتنكر للمتخرجين من التجارة ولا تعترف بشهاداتهم وتعرض عليهم مرتب الشهادة الثانوية لا أكثر فصمدوا للشدة ووحدوا الكلمة ووالوا الجهود سنوات حتى اعترفت الحكومة بشهاداتهم واقتنعت المصالح بكفاءتهم وتوالت جهود النادي . فسوى ما بينهم وبين خريجى المدارس العليا الاخرى فى الدرجات بل وخصصت لخريجى المدرسة طائفة من الوظائف الفنية . ولا تكاد اليوم تخلو مصلحة من مصالح الحكومة من خريجى المدرسة الذين يشغلون فيها مناصب مسئولة فضلا عن المكانة التى يشغلها خريجو المدرسة فى شركات بنك مصر ومنشآته المباركة

ولقد صرف النادى كثيرا من عنايته في تحسين الناحية العلمية والفكرية والادبية تارة باصدار صحيفة النادي وتارة بالمحاضرات والمناظرات وطورا بالرحلات العلمية وما فيها من ترويح وتسلية وتكونت بالنادى عدة جماعات فنية ورياضية كفرقة التمثيل والموسيقى والبنج بونج وغيرها من الجماعات الرياضية التى يجد فيها الهواة من الاعضاء ما تطيب به نفوسهم وتنمو مواهبهم

ولم يقف ما أظهره النادي من الجهد فى رفع مستواه ومستوى أعضائه عند حد اقبال الاعضاء عليه بل تعدي ذلك الى كسب ثقة أولى المقامات واجتذاب عطفهم فشملهم حضرة صاحب السعادة محمد طلعت حرب باشا برئاسته الشرفية من عام ١٩٢٤ وحضرتا

صاحب العزة الدكتور فؤاد سلطان بك ومحمد حمدي بك بوكالته الشرفية كما انضم الى النادى كثيرون من أهل الرأى والفضل كأعضاء شرف .

ويتكون مجلس ادارة النادى فى الوقت الحاضر من الرئيس والوكيلين والسكرتير . وأمين الصندوق وستة نواب عن الطلبة ولقد كان أول مجلس ادارة للنادى عام ١٩١٨ مكون من حضرة صاحب السعادة محمد عبد الخالق مدكور باشا رئيس شرف وجناب المستر سوانسون ناظر المدرسة وكيلا وجناب المستر سيلدن أمينا للصندوق وحضرة الاستاذ عبد الله فكري أباظة سكرتيرا وحضرات المرحوم نجيب مصطفى العماني والاستاذ عزيز ميخائيل عن دفعة ١٩١٤ والاستاذ سامي راغب والاستاذ فؤاد سامي عن دفعة ١٩١٥ والاستاذ عبد العزيز ناصر وزكي الخرادلي عن دفعة ١٩١٦ والمرحوم طه محمد صلاح والاستاذ أحمد نجيب عن دفعة ١٩١٧ والاستاذ عبد الحميد جوهر والاستاذ نجيب عياد عن دفعة ١٩١٨ ثم عبد الحميد حسن والمرحوم عبده برهان نور ومحمد عبد الرحمن عن طلبة المدرسة .

وانتخب حضرة صاحب العزة محمد حمدى بك رئيسا النادى عام ١٩١٩ والاستاذ عبد الله فكرى أباظه بك سكرتيرا وفي عام ١٩٢٠ اعيد انتخاب الاستاذ حمدي بك رئيسا والاستاذ عبد الله فكرى اباظه بك وكيلا والاستاذ علي شكرى سكرتيرا وفى سنة ١٩٢١ انتخب المرحوم نجيب مصطفى العمانى رئيسا والاستاذ عبد الله فكرى اباظه بك والمرحوم عبده برهان نور وكيلين والاستاذ علي شكري أمينا للصندوق والمرحوم عزيز شاكر سكرتيرا

وفي عام ١٩٢٤ انتخب الاستاذ عبد الله فكرى اباظه بك رئيسا عاملا للنادي مدى الحياة والاستاذ علي شكرى سكرتيرا مدى الحياة واستمرت الثقة بهما تتجدد الى الآن . ويتكون المجلس الحالي من حضرات

صاحب السعادة محمد طلعت حرب باشا رئيس شرف وصاحب العزة الدكتور فؤاد بك سلطان وصاحب العزة محمد حمدي بك وكيلا الشرف والاستاذ عبد الله فكري اباظه بك الرئيس العام والاستاذ ابراهيم جرجس والاستاذ السيد طاهر الوكيلين والاستاذ علي شكري السكرتير والاستاذ عبد الحليم محمود علي أمين الصندق

والاساتذة عبد اللطيف حسين وحسن الحطيم وعبد العزيز صبري وحسين حافظ وصالح عوضين وتوفيق أبو علم نوابا عن المتخرجين

والافندية أحمد طلبه صقر والفونس زكي وعبد المنعم اليه وحسن أحمد العيسوي وأحمد الالفي وعبد الجواد عابد وحمدى البنهاوي وعبد المنعم شريف نوابا عن الطلبة

ولقد كان النادى مشمولا برعاية سمو الامير محمد علي بين سنة ١٩٢٢ وسنة ١٩٢٤ ثم حظى بشرف الرعاية الملكية العالية منذ سنة ١٩٢٥ فكان لذلك العطف السامى الفضل الاكبر فى تثبيت دعائم النادى وتدعيم قوائمه ثم تجددت هذه الحظوة العالية وتلك الرعاية الكريمة فى عهد صاحب الجلالة الملك فاروق الاول حفظه الله حيث كان أول ناد حظي بهذه الرعاية السامية مما قواه وثبت خطاه كما نال من عطف الحكومات المتتابعة من الوجهتين الادبية والمادية الشيء الكثير

والآن وقد قضي النادى هذا العمر السعيد فى حياة هادئة مستقرة جمع فيها بين الطلاب والخريجين فساعد الاولين على أن يجتمعوا ويتشاوروا ويتسامروا وجاهد للآخرين ولا زال بأمورهم معنيا حتى يتبوأوا ما يريد لهم من أسمي المراكز فاني اتمني من اعماق قلبي أن يكون حظ النادى وأعضائه عظيما فينعمون جميعا بسعادة مواتية ونعيم مقيم ؟

توفيق أبو علم
عضو مجلس ادارة النادى

حسين حجازي لا يكتب عن الكرة

وهيب دوس يخشى اصدار كتاب عن مرافعاته الهامة

كان ذلك فى الصيف الماضى .

وكان (بارسيسبل) بميدان توفيق غاصا بجمهوره الذى اعتاد ان يتناثر حول موائده النحاسية . او يعتلى مقاعد (البار الامريكي) العالية

وكنت اقضى الوقت وأنا فوق احدى تلك المقاعد العالية بقراءة مذكرات كان ينشرها الملاكم الايطالي المعروف كارنيرا عن حياته وذكرياته

والتفت الي جانبي فوجدت حسين حجازى لاعب الكرة المصرى الذى اليه ، واليه وحده يرجع الفضل فى خلق جيل كامل من لاعبي الكرة فى مصر

وتكوين تقاليد حول هذه اللعبة لم يكن لمصر عهد بها من قبل . وتربية نشء من هواتها والمتتبعين لاخبارها . والمواظبين على حضور مبارياتها

(ويل ياحجازي) !

رن هذا النداء فى اذنى . . النداء الذى طالما انطلقت به حناجرنا ونحن طلبة نحتشد فى ملاعب القاهرة لنحيي بطل الكرة المحبوب الكبير .

وخطرت لى فكرة صحفية سرعان ما عرضتها على حجازى . هى أن يضع كتابا عن لعبة الكرة . . (كيف تلعب الكرة ؟) على نسق الكتب الانجليزية والفرنسية التى تصدرها دور النشر في لندن وباريس بالعشرات والمئات

وفكر حجازى قليلا ثم هز رأسه مبتسما

— ولكن انا ضعيف ف العربي ! — فاجبت وقد خيل ألى انني بدأت اتوصل الى اقناعه

— مش مهم . . اكتبه بأى لغة : . اكتب باللغة العامية اللى بتتكلم بها دلوقت . . اكتب نصه بالعربي ونصه بالانجليزى وأنا اصلحه

فعاد يطرق برأسه ويفكر : وخشيت أن يعتذر فعدت اغريه

— تأكد أن الفكرة مدهشة . اولا فيها خدمة للعبة حبيتها من صغرك . وثانيا فيها مكسب . . مكسب هايل . انا واثق أن وزارة المعارف حتشترى كمية هايلة من كتابك ماتنساش ان كل مدرسة ابتدائية وثانوية وعالية فيها ثلاث فرق . . فيرست وساكند وثيرد

وابتسم اللاعب القديم ثم قال بحيائه المعروف

— انا سبت اللعبة من زمان . حاكتب ايه بس !

— لك على اني اترجم لك كتاب انجليزي عن نفس الموضوع . اترجمه بحاله واديه لك . اقراه وضيف عليه اللى تشوفه . . شوية ذكريات شخصية . ازاى لعبت ف انجلترا . . آراءك عن لعيبة الايام دى . اى حاجة تشوف انك تضيفها

ولكن هذا الاغراء لم يفد ايضا فقد اطلق حجازى ضحكة قصيرة ثم ربت على ظهر يدى وهو يقول

— بعدين نفكر ف الموضوع ده

والى الآن لم يصدر الكتاب ولم يفكر حسين حجازي فى ان حياته الرياضية الحافلة سوف يسدل النسيان عليها ستاره الكثيف ان لم تسجل فى كتاب يتداوله الجيل الجديد من لاعبي الكرة !

ويكفي أن اذكر لاظهار روعة تلك الحياة التي عاشها حسين حجازى انه يحمل السترة الزرقاء التى يرتديها اعضاء الفريق الذى يلعب الكرة ممثلا جامعة كيمبردج ضد جامعة اكسفورد . ويحمل السترة الزرقاء التي يلبسها اعضاء فريق الخاص بجامعة لندن الذين يكونون قد اشتركوا خمس مرات فى مباريات مثلوا فيها الجامعة . ويحمل السترة التي لا يتشرف بلبسها الا الاعضاء الذين اشتركوا في اللعب مع منتخب انجلترا ضد منتخب

دولة اجنبية "Pick of England" وقد اشترك عام ١٩١٢ فى ذلك المنتخب ضد منتخب اسبانيا وذلت فى سبيل امكان اشتراكه والانتفاع بعبقريته الرياضية صعوبات هائلة..

وحجازي هو الاجنبي الوحيد الذي نال ذلك الشرف . فقد تحدثت الصحف الرياضية في الاسبوع الماضي عن رغبة أبديت فى اشتراك أحد لاعبي الكرة من أهالى جنوب افريقيه في منتخب انجلترا فهاجت الدوائر الرياضية وأجمعت على أن هذا الاشتراك لو تم لانهارت معه تقاليد رياضية عريقة حرصت انجلترا على احترامها طويلا. وأن الناقد الرياضي لجريدة « صاندى اكسبريس » كتب يذكر القوم بأن اختيار أجنبي في « منتخب انجلترا » له سابقة حدثت عام ١٩١٢ يوم اختير اللاعب المصرى حسين حجازى لكفاءته الممتازة !

● ● ●

هذا هو اللاعب المصرى الذي لا يعرف كيف يكتب عن الكرة !

وليس لاعب الكرة حسين حجازى وحده هو الذى يقصر فى حق نفسه وفى حق الفن الذى اشتغل به بين ملايين المصريين فهناك آلاف غيره يرتكبون نفس هذا التقصير دون أن يحسوا بانهم يرتكبون امرا ادا...

وساسوق هذه الحكاية عن المحامى الكبير المعروف الاستاذ وهيب دوس بك عضو مجلس الشيوخ وصاحب المرافعات الهامة في معظم القضايا الخطيرة التى عرضت على القضاء المصرى فى الثلاثين عاما الاخيرة

كان ذلك في صباح يوم من الشتاء الماضى. وكنا جلوسا فى غرفة المحامين بمحكمة الاستئناف ينتظر كل منا دور قضيته لكي يهرول « والروب » الاسود يتأرجح بحركته التقليدية مخترقا بهو « الخطي المفقودة » الى قاعة الجلسة .

ومال وهيب بك على أذنى ثم قال

ـــ عندما كنت فى فينا أثناء الصيف الماضي ولمحت في واجهة احدي المكتبات كتابا انجليزيا وضعه المحامى المعروف سير مارشال هول الذى قام بالدفاع عن السيدة مرجريت فهمي في حادثة اغتيالها زوجها المثرى المصرى الشاب المرحوم على فهمى كامل . . وكان الكتاب كما فهمت من عنوانه ـ عبارة عن ذكريات شخصية لمرشال هول عن ثلاث قضايا من القضايا الهامة التي وكل فيها فاشتريته ثم عكفت على قراءته وانتهيت من قراءته في ليلة واحدة . . . فدهشت ! أؤكد لك أن القضاء المصرى قد عرضت عليه عشرات القضايا التى تفوق قضايا مارشال هول أهمية. انا نفسى ترافعت فى اكثر من عشرين قضية اقلها اهمية اخطر وأدق من القضايا التي وضع عنها ذلك الكتاب

وأطرقت الى الارض ثم سالته

ـــ ولم لا تضع كتابا عن ذكرياتك القضائية ياوهيب بك ؟

فاعتدل فى جلسته ثم ابتسم وقال

ـــ أنا ؟

ـــ أجل . انت . . أن كتابا يشتمل على مرافعاتك فى قضية اتهام الرمالى أمام المحكمة العسكرية وقضية مقتل السردار . وقضية الغربى وقضية نزاهة الحكم . ينال أكبر نجاح

ـــ أشك كثيرا في أن هذا النوع من الكتب يصادف نجاحا في مصر .. لقد قيل لي أن نفقات طبع كتاب كهذا قد تصل الى خمسمائة جنيه

فارسلت ضحكة عالية ثم قلت

ـــ نصف هذا المبلغ يكفي لطبع بضعة آلاف من كتاب ضخم على ورق محترم .

ـــ والتوزيع ؟

ـــ وزارة الحقانية يجب أن تنتفع بخبرة وهيب دوس ومرانه القضائى الطويل فتشترك لكل قاض في نسخة . ووزارة المعارف يجب أن تتولى توزيعه على مكتبات مدارسها . وبقاية المحامين .. والقراء العاديون تستويهم ذكريات محام جنائى قدير ثق يا وهيب بك أن التجربة ستكون انجح بكثير مما تقدر . انى على استعداد لطبع هذا الكتاب لك فى مطبعتي دون أن أكلفك شيئا

وعاد الزميل الكبير يهز رأسه ووعدني بأن يفكر ..

ولكن تفكيره طال وطال .. الي اليوم ..

وظل « الادب القضائى » فى مصر محروما الى الان من ذكريات امثال الهلباوى واحمد عبد اللطيف وابو شادى وعبد العزيز فهمى ووهيب دوس

محمود كامل

★ فى يوم ١٧ ستمبر سنة ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية طليا مركز اشمون

وفى يوم ٢١ منه بسوق اشمون

سيباع علنا بقره حمره سن اربع سنوات وعدد ٥ ارادب قمح استرالى من محصول هذا العام

ملك طنطاوى وعبد الغفار فتح الله لاشين وفاء لمبلغ ١٣٨٨ قرش صاغ بخلاف رسم هذا واجرة النشر

تنفيذا للحكم ن ٤٠٩٣ سنة ٩٣٧ اشمون

لطلب كامل افندى غالى واخوته من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى ١٩ سبتمبر سنة ٩٣٨ الساعه ٩ صباحا بنجع احمد نبع الخاربيه

سيباع علنا زراعة فدان قطن مبينة بمحضر الحجز

ملك احمد عبد العال عشماوي

لطلب عبد النعيم محمد عبد السلام من جرجا

تنفيذا للحكم ن ٤٠٦٧ سنة ٩٣٨ وفاء لمبلغ ٢٦٩ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور

قصة مترجمة

الفـــخ

للمرة العاشرة . سار سرج جريموفتش الى الشباك ذي القضبان الحديدية . وأخذ يتطلع الى ظلام الليل الحالك في الخارج !. وكانت النجوم المزيلة تلمع وحدها فوق قمم الجبال الالبانية التى كانت لا ترى في ذلك الظلام الدامس . بالرغم من وقوفها كالطود حانية لذلك السجن الحصين .

وأخذ شقيقه بول يتطلع اليه وهو جالس الى مقعده في أحد أركان حجرة السجن ثم قال فى يأس .

— هل ترى شيئا ؟

والتفت سرج اليه فى قنوط وهو يضع يده علي ذقنه الخشنة السوداء وأجاب .

— وماذا يمكن أن أرى ؟

فصاح بول .

— إذن لماذا تتطلع دائما الى الخارج؟ اجلس مكانك فسوف تحتاج الى كل قواك في الصباح الباكر .

فهز الاخر كتفيه وقال . وهو يجلس

— ليس لدى أي أمل فى هذه الخطة التي رسمتها . فانى لا أثق فى جوزيف بتروفا كما تثق أنت .

فتساءل بول فى سخرية .

— ألا تثق به ؟. ألا تثق بجوزيف بتروفا؟ اذن فأنت لا تثق بى . أليس كذلك ؟

فغادر الاخر مكانه مرة أخرى . واتجه الى النافذة . والحقيقة أنه كان يخشى ويتحاشي ألفاظه الجافة القاسية

على أنه قال

— انك علي حق يابول في كل ماتقوله

فقاطعه بول .

— هذا كرم منك ياسرج أن تعترف بصواب خطتى ! وأرجو أن تخبرنى ماذا كان يمكن أن يكون مصيرك أنت وعصابتك لو لم أكن أنا المفكر لكم . لقد دبرت الامر منذ مدة طويلة مع جوزيف بتروفا لانى كنت على ثقة بأنه سوف يقبض علينا فى يوم من الايام .

فهز سرج رأسه . وأجاب .

— هذا حسن وحقيق . . ولكن لا أثق فى جوزيف بتروفا كما قلت لك . فاذا قدر لنا أن نموت كما ينص بذلك القانون الذي نحن نحبس الآن تنفيذا لأوامره . . فهلا يصبح هو رئيس العصابة بعدنا ؟؟ لعلك تنسي ذلك . . ولعلك تنسى أنه يجر غنما كثيرا من وراء هذه الرئاسة .

ثم هز كتفيه . . وأستمر يقول . وهو يتكيء علي جدران النافذة الحديدية . .

— أنه طماع . . وطموح . . بتروفا هذا . .

فأجابه بول . .

— أنك لا تثق فيه لانك لا تحبه ياسرج . . وهل تعتقد أنى أجعل بتروفا نائبا لنا وو كيلا الا اذا كنت علي ثقة من اخلاصه ؟ انى لا أخطيء في الحكم علي الاشخاص .

واتجه نحو شقيقه . . وجذبه من يده وهو يقول . .

— تعال . . تعال وأشرح . . فأنى على ثقة من أنه قادم فى أقرب وقت .

— أذن تخبرنى بتفاصيل المؤامرة مرة أخرى . .

فدفع اليه شقيقه سيجارة وقال .

— انت تعرف حكم القانون . وتعرف أن هذه الليلة هى آخر ليلة لنا في الحياة . فسوف يأتى الجلاد ومساعده قبل الفجر . . الى هنا . . وهذا ما يحدث دائما عند التقرير باعدام شخص . .

فهز سرج رأسه فى صمته موافقا . . واستمر بول يقول .

— وسوف يأتى الجلاد ومساعده دورازو العاصمة وفي بقعة قريبة من هنا سوف يهاجمهما صديقنا العزيز جوزيف بتروفا ومعه شخص آخر . . ويقضيان عليهما .

فتساءل سرج . .

— وبعد ؟ . .

— وبعد ذلك سوف يستولى جوزيف على أوراق الجلاد ويتقدم الى الضابط هنا فى السجن الذى يأمره بأن يأتى الينا كأوامر السجن لتنفيذ الحكم :

فأعترض سرج متسائلا

— هب أن الضابط يعرف الجلاد من قبل أو أن هناك احد يعرفه ؟

فاجابه بول باسما هازئا

— وهل هذا معقول ؟ هنا فى مثل هذه الجبال . . يعرف الضابط الذى يتغير كل يوم . . الجلاد الذي يأتى خصيصا من العاصمة ؟ — هذا مستحيل .

فعاد سرج يسأل . .

— ومن سيرافق بتروفا .

لأحد . سوف يقول أن مساعده سيلحقه بعد قليل لعطل أصابه فى الطريق

— ولكنك تحدثت عن شخص آخر .

— نعم . . نيقولا ستر وجوف . وهذا سوف لا يحضر معه الى هنا . . لان السر اذا اتسع يصبح الامر خطيرا فينما يحضر . جوزيف الى هنا . يكون نيقولا فى الانتظار بعيدا ومعه الخيل .

فقال سرج . .

— أن اعتقادى أن ستروجوف هذا هو الذى كان يجب الاعتماد عليه دون جوزيف . .

فقاطعه بول

— لماذا ؟ . . ألسنا نحن الذين عينا جوزيف فى القيادة بعدنا . ووضعنا نيقولا فى المرتبة التى تليه . لاعتقادنا أنه اقل منه أخلاصا ؟

وقطع الحديث صرير مفتاح يدور في الباب المغلق . ولم يلبث أن فتح على أثره . وبرز رجلان أحدهما يرتدى ملابس الحرس العادية والآخر قصير وبدين نوعا ما . في ملابس مدنية.

وهمس بول فى أذن شقيقه سرج . .

— ها قد وصل جوزيف بتروفا

• • •

وبعد قليل كان ثلاثتهم . بول . وسرج وجوزيف . يجتازون الطريق المظلم خفية من السجن الي حيث يقف نيقولا ومعه الخيل استعدادا للهرب .

ووضع بول أذنه الي الارض فسمع عن بعد وقع حوافر خيل مسرعة تقترب . فصمت . ولم يتكلم الاخران

وأخذ الثلاثة يلمحون عن بعد أشباحا تتحرك . أشباح حراس لا ريب فى ذلك ! على أنهم أخذوا يسيرون فى طريقهم خفية تحت ستار من الاشجار الصغيرة المورقة . . الى أن وجدوا أن طريقهم قد تفرع الى طريقين صغيرين . أحدهما يتجه الى اليمين والاخر الى اليسار

واحتاروا . أي الطريقين يختارون

وتنهد بول جورجوفتش وقال

لقد اكتشفوا أمر هربنا . هذا من سوء الحظ . لقد كنا نظن الامر اسهل من ذلك .

فقاطعه سرج .

— ليس هذا سوء الحظ فقط بل أنه أمر يدعو الى الاسف واليأس ، وقد كان الواجب علينا أن ننتظر قليلا في السجن فان الحراس لا يزالون متيقظين . ولعلهم قد علموا بامر هربنا تماما

فاجابه بتروف . . متهكما

— لعل الاخ سرج يعرف منفذا لنا .

• • •

وبعد قليل . كان الليل قد ابتدأ يزول ويحل الفجر الباكر . وبينما هم يسيرون خفية اذ عثر بول على لفافة كبيرة وما لبث ان فتحها حتى صاح فرحا . فقد كانت تحوى ملابس مستعارة لرجال البوليس التقليدية لتلك الجبال . وقال

— لا ريب أن صديقنا نقولا هو الذى ترك لنا هذه الملابس حتى يمكننا لمرور من نطاق الجنود !

واخذ يهز رأسه فى سرور واغتباط كبيرين

وأخذ ثلاثتهم يرتدون الملابس المستعارة فى ابتهاج واضح وهم يكيلون الثناء علي نيقولا . وما أن ساروا بعد ذلك قليلا حتى لمحوا لفافات صغيرة متقاربة ملقاة فى الطريق . وما أن تقدم بول وفتحها ونظر الى ما بها حتى صاح مرة أخري فرحا مغتبطا . وقال

— ان صديقنا نقولا لم ينس أى شيء . حتى الطعام قد تركه لنا . فياله من صديق مخلص . ها هو الخبز واللحم . وها هي الفاكهة

وهنا قال سرج في زهو وفخار .

— ألم أقل لك يا بول أن نيقولا هذا رجل يمكن الاعتماد عليه فى كل الامور !

فأجابه .

— لقد تضاعفت ثقتى به يا سرج

وأخذ الثلاثة يسيرون بعد ذلك وهم ويأكلون في اغتباطهم علي أتم ثقة بأن كابوس رجال البوليس وشبحهم قد زال . وأنه علي فرض أن بعضهم قد باغتهم فسوف يمكنهم التخلص بسهولة لان وليس هذه الجبال لا يعرف الواحد منهم الاخر معرفة سطحية أو تامة ! !

وقال بتروفا

— علينا مسيرة ساعة واحدة . نعبر بعدها الجبال . ونهبط الى الوادى المنبسط وهناك سوف نجد نيقولا كما اتفقت معه . فهيا الي مضاعفة المسير .

• • •

وعبروا الجبال . وهبطوا الى الوادى ولمحوا من بعد صديقهم نيقولا الذي أخذ يلوح اليهم بيديه . والخيول مربوطة الى الى جانبه ، فأخذوا يسيرون سيرا حثيثا لكي يصلوا اليه فى الوقت المناسب

وعند ما اصبحوا على بعد ثلاثمائة ياردة منه فقط صاح نيقولا صيحة فجائية ، فدوى في المكان صوت الرصاص . وفى الحال أطلق العنان للخيل الثلاثة المربوطة وفرت هاربة فى الوقت الذي كانت فيه شلة من رجال البوليس (الجندرمه) تهبط الوادى من خلف الاشقياء الثلاثة . الذين كانوا يرتدون مثل ملابسهم .

وبالرغم من انهم ظلوا على حالهم من رباطة الجأش . اعتقادا منهم بأنهم سوف يلعبون الدور أمام رجال البوليس . بالرغم من ذلك فانهم لم يقدروا أن يصمدوا أو يصبروا أمام ضحكات نيقولا ستروجوف الداوية الهازئة !

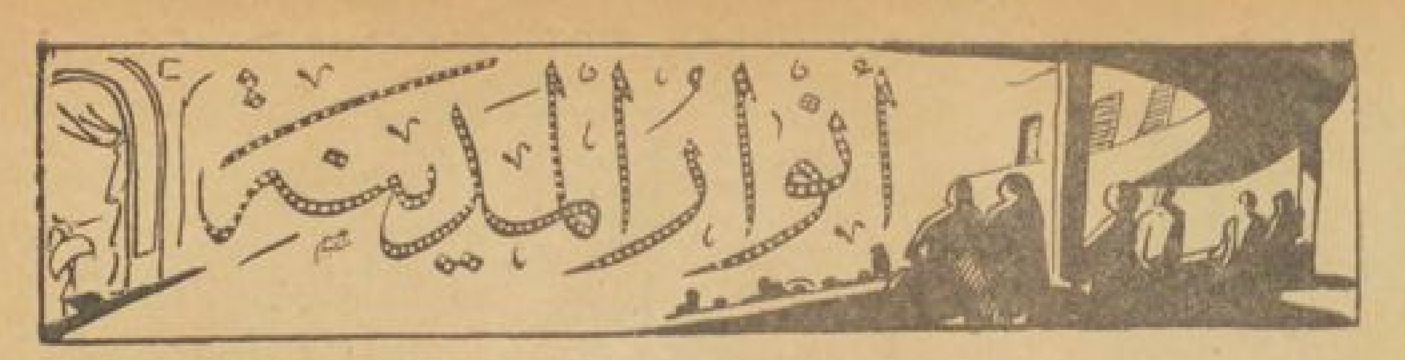
لقد وقعوا فى الفخ . .

ولقد كان نيقولا ستروجوف مخلصا وأمينا حقا ، مخلصا الى حد أنه لم يرض أن يتفق مع بتروفا للقضاء علي بول وسرج بل قضي عليهم الثلاثة . . وأمينا الى حد انه ظل فى مكانه الى اللحظة الاخيرة وبعد أن زودهم بالملابس والغذاء استعدادا للقاء حتفهم

وفى الحال أطلق رجال (الجندرمه) الرصاص علي الاشقياء الثلاثة

ولكنهم لم يتركوا نيقولا حيا

« عن الانجليزية »



عودة فلاندر

عاد هــذا الاسبوع الي مصر المخرج الفرنسي مسيو فلاندر وتولى بنفسه اخراج المسرحيات الاربعــة اتى اعدتها ادارة الفرقة القومية لهذه الدورة .

وقد سبق أن صرح الاستاذ خليل مطران مدير الفرقة بأن فلاندر وحده هو الذى سيقوم باخراج جميع مسرحيات هذا الموسم .

وسيكون هذا العمل كتجربة لمقدرته الفنية !

ونحن نري ان التجربة كانت تكفى فى اخراج مسرحيتين أو ثلاث مسرحيات اما كونه يخرج جميع المسرحيات التى ستقدمها الفرقة هذا الموسم فهذا معناه حرمان جمهور المسرح المصرى من مشاهدة مسرحية مصرية واحدة ، لان فلاندر بغير شك لا يمكنه بأى حال من الاحوال ان يخرج غير المسرحيات المترجمة لعدم درايته بأخلاقنا وعاداتنا ، وحياتنا الاجتماعية التى تقوم عليها المسرحية المصرية .

٤٤٤ جنيه فى الهواء !

واذا صح ان الفرقة القومية سوف تجعل اخراج هذا العام قاصرا على المسيو فلاندر وحده دون سواه فمعني هذا انها سوف تنفق فى كل شهر مبلغ سبعة وثلاثين جنيها دون أن تجني من وراء هذا المبلغ أية ثمرة وهو مرتب المخرجين عزيز عيد وعمر جميعي .

وسبعة وثلاثون جنيها فى الشهر يعنى في العام الواحد ٤٤٤ جنيه مصرى كامل !

على الكبار

مازال الممثل على الكسار لا يعلم باتفاق اصحاب الماجيستيك مع يوسف وهبي فهو يعد العدة للعمل عليه ايضا هذا الشتاء بفرقته الجديدة التى ينوي ان يسير بها على طريقة الصالات فيقدم فصلا كوميديا صغيرا يقوم هو بالدور الاول فيه ثم يقدم عدة راقصات للرقص العربى والقاء المونولوجات .

وسيكون ذلك بعد الانتهاء من شهر رمضان مباشرة لانه اعتاد أن يعمل شهر رمضان في الاسكندرية .

فيلم مصري جديد

أرسل احد المخرجين الالمان المقيمين الآن فى فلسطين رسالة مسهبة الي الزميل ابراهيم حسين العقاد الذى يعمل الآن كمخرج مساعد فى شركة فنار فيلم ، ليستعد للعمل معه فى أول الشتاء القادم كما أرسل فى الوقت نفسه رسالة اخري الى مدير شركة فنار فيلم يستعير منه الزميل ابراهيم لمدة ٣ شهور يتم فيها اخراج فيلم مصرى ، وربما انتدب احد المحامين الشبان لوضع ديالوج الفيلم المذكور أو نقله من الالمانية الي العربية فقط .

والفيلم يعرض ناحية جديدة من نواحى الحياة المصرية التي تنحصر في المغامرة والبحث عن الاثار ، وهو موضوع شيق انفرد الاوربيون بصفة خاصة باتقانه .



الممثلة روحيه خالد

وقد اسندت اليها الفرقة القومية بعض الادوار الهامة هذا الموسم

جريدة فنار فيلم

كان أول ماقامت به شركة فنار فيلم فى عهدها الجديد هو اصدار جريدتها الاخبارية ، وأول ماسجلته عدسة هذه الجريدة هى مناظر حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول في حفلة ازاحة الستار عن تمثال الزعيم الخالد سعد زغلول باشا فى الاسكندرية ومناظر الاحتفال بوفاء النيل في القاهرة .

وقد عرضت هذه الجريدة أمام حضرة صاحب الجلالة الملك وجلالة الملكة فريدة يوم الاربعاء الماضى بكازينو النزهة بالاسكندرية فحازت الرضاء السامي .

وربما رافق مصور هذه الجريدة حضرة صاحب الجلالة الملك فى رحلته بصحراء مصر الغربية لتسجيل مشاهدها الرائعة .

فرقة بابرون

تعتبر فرقة بابرون الاستعراضية التى انضمت الى كازينو بديعة الصيفي أخيرا أحسن الفرق الاجنبية التى استحضرتها

السيدة بديعه هذا الصيف .

وقد اقترح الصديق كامل الزحلاوى على ادارة الكازينو أن تدخل راقصات بابرون فى الاستعراضات والاسكتشات التي تقدمها كما كانت تعمل مع راقصات فرقة النجوم .

ولما كانت ادارة الكازينو تعتقد فى ان الزحلاوى له آراء (منيرة) وأفكار (مصيبة) فقد طلبت من المسيو روبى تنفيذ هذا الاقتراح والعمل على تحقيقه فى البرنامج القادم .

والبرنامج القادم سيكون هو آخر برامج الفرقة للموسم الصيفي

اكتشاف ممثلة

كانت فرقة بديعه لا تعتمد الاعلي الممثل حسين ابراهيم وحده في ادوار النساء « الشلق »

وتصادف ان قدمت الفرقة هذا الاسبوع رواية من فصل واحد للاديب ابو السعود الابياري اسمها « جوازه غلط » وكان فى هذه الرواية دور لامرأة شلق غير الدور المعد لحسين ابراهيم وهو دور (الانسة موزه) التى وصلت الى انتهاء الحلقة الثالثة دون أن تتزوج .

واحتارت الفرقة فى من تصلح لدور



الزميل ابراهيم العقاد

بمناسبة قرب اشتراكه فى اخراج فلم مصري جديد

المرأة الشلق بين الراقصات ، وأخيرا وقع الاختيار على الراقصة رجاء عبد الحميد التى قامت بالدور فوفقت فى تمثيله الى حد بعيد ، واتضح انها خير من تقوم بهذه الادوار .

ممنوع البصبصة ؟

كان ضمن برنامج كازينو بديعه هذا الاسبوع اسكتش جديد عن بوليس الاداب اسمه (ممنوع البصبصة) من تأليف الاديب محمد عثمان خليفه (ابن الليل) وقد تناول فيه ناحية هامـــة من نواحي خطأ رجـــال بوليس الاداب ، وهي ترك شاب و عشيقته يغازلها علانية ، والقبض على رجل وزوجته لم يحدث منهما ما يخـــالف القانون .

وقد وفق الاديب ابن الليل فى وضع هذا الاستعراض الذى قوبل بالتصفيق والاعجاب

فى الكيت كات

ذكرنا فى العدد الماضى خبر انضمام الراقصـــة ماري يوسف الى ملهى الكيت كات ، ونزيد اليوم انها نجحت هناك نجاحا كبيرا جعل أصحاب الملهى يتمسكون بها للعمل مدة كبيرة هذا الشتاء .

ولكنها مازالت تفضل العمـــل في الصالات المصرية على الكباريهات الافرنجية فربما رفضت تجديد العقد اذا تعاقدت مع احدى الصالات المصرية العديدة التى ستعمل هذا الموسم

صالة عز الدين

وقد اعتزم الممثل يوسف عز الدين أن يدخل الميدان هـــذا الموسم - ميدان الفن - بفرقة قوية يقف بها أمام الفرق الاخرى .

وقد اتصل بنا أنه تعاقد مع عدد كبير من العناصر القوية ، ومن الاسماء المعروفة التى ستعمل معه هذا الموسم ، سعاد عبده وحكمت فهمي وحكمت كامل و كريمة احمد وغيرهن من الراقصـــات والمونولجيست وسيدخل بعض التصليحات والتعديلات



الممثل حسين صدقى

الذى لعب الدور الاول فى فلم (العزيمة الصحراء) أول افلام شركة احمد سالم

على الصالة التي تعمل بها فرقته الآن ليكون افتتاحها يوم ٦ اكتوبر أو يوم ١٣ على الاكثر .

الي السودان

لم تسافر راقصة مصرية الى السودان الا وعادت وهي تشكو من صاحب الكازينو الذي يعمل به لعدم دفع مرتبها ، وعلى الرغم من ذلك فقد تعاقدت الراقصة بنا ابراهيم على العمل هناك وسيكون عملها ابتداء من الاسبوع القادم :

علة « سخنه »

اعتاد الممثل حسين ابراهيم أن يعتدى على الممثلين والممثلات أثناء التمثيل بالضرب .

وقامت الراقصة رجاء عبد الحميد بدور امرأة شلق هذا الاسبوع فظنت أن ضرب الممثلين من مستلزمات الدور ، وما كاد يقف أمامها الممثل محمود التونى وكان قد اتصل بها أنه اعتدى على زوجها فى الرواية ، فانهالت عليه بالضرب المبرح فى مجموعة كبيرة من الممثلات .

كانت « علقة » حقيقية صفق لها الجمهور وتألم منها التونى

ولما كان تصفيق الجمهور أهم من ألم التونى استمرت رجاء وفرقتها فى ضرب



الراقصة جمالات حسن

وقد اصمت لى مرة رتيبة وانصاف رشدى التونى كل ليلة علقة سخنة

والتونى ينتظر انتهاء هذا البرنامج بفارغ الصبر .

رحلة " بديعه "

ينتهى موسم السيدة بديعه مصابني بانتهاء هذا الشهر ثم تقوم بالرحلة التى سبق أن ذكرنا انها ستكون في أول اكتوبر

وستبدأ " الرحلة " بالعمل في صالة " مدام بلانش " بيروت ثم تقوم الى بغداد وغيرها من الاقطار الشقيقة .

وقد نظم لها هذه الرحلة المسيو فيتا سيون مدير مكتب الاعمال المسرحية " الذى سافر خصيصا لهذا الغرض فى الشهر الماضي وعاد هذا الاسبوع

وسيرافق السيدة بديعه فى هذه الرحلة ملحنها فريد غصن وأربع راقصات من فرقتها مازالت المفاوضات جارية معهن الى الآن .

جمالات حسن

كانت الراقصه جمالات حسن فى مدينة الملاهي فى الاسبوع الماضي وأرادت التحدث بالتليفون من أحد أكشاك المدينة التى أعدت لذلك خصيصا . ولكنها وجدت أن عاملة التليفون تعطيها الرقم خطأ فظلت تطلب النمرة وفى كل مرة تدفع (تعريفه) دون أن تصل الى النمرة التى تطلبها فتضايقت وذهبت الي الادارة تشكو هذا الامر بعصبية لفتت الانظار

كان ذلك فى الاسبوع الماضي وفى هذا الاسبوع صدرت احدى الزميلات وبها خبر كله طعن وتشهير بالراقصه التى لم تفعل اكثر من أنها لفتت ادارة مدينة الملاهى الى خطأ عاملة التليفون . وقد نسبت اليها عدة أشياء كلها كذب وبهتان . فلعل الدافع اليها أو الموعز بكتابتها . هو قسم الاعلانات

موسم الطلاق !

قرب موسم الاسكندرية على الانتهاء او كاد ينتهى فعلا . ولكن

ولكن قبل انتهاء هذا الموسم ظهرت ظاهرة غريبة هى انتشار عدوى الطلاق بين الارتيست فى الاسكندرية . فقد وقع يمين الطلاق بين كل من الراقصة سعاد فهمي وزوجها محمد التابعى والمسيو ازاك ديكسون وزوجته . ارى الصغيرة والملحن سيد مصطفى وزوجته عزيزه زكي والمنلوجيست محمد ادريس وزوجته الممثله فردوس محمد والمطرب حامد مرسي وزوجته الممثلة عقيله راتب .

كل هذه الحوادث وقعت فى الشهر الاخير من موسم الصيف على شاطىء البحر الابيض المتوسط

ولم يرد يمين الطلاق بين هؤلاء الازواج وزوجاتهم الى الان ، غير أن الممثلة عقيله راتب فقد عادت الى حياتها الزوجية مع زوجها حامد مرسى بعد أن جعلت العصمة فى يدها

زواج . . . !

والى جانب هذه الحوادث (حوادث الطلاق) العديدة كاد يحدث زواج أيضا على شاطىء البحر الابيض المتوسط !

وفى الشهر الاخير من الموسم الصيفي أى «شهر الطلاق» كما أطلقت عليه السيده يا عز الدين

وهذا الزواج كانت تدور المفاوضات بشأنه بين المطرب سيد فوزى طرف أول والمونولوجيست انصاف محمد طرف ثان

وقد أتصل بنا أن الطرف الثاني مازال مترددا فى قبول شروط الطرف الاول لاسباب لا يعلمها غير اثنين فقط هما عبدالنبي محمد الممثل الاول بالفرقة التى يعمل بها الطرفان والممثل سيد بهنسى الزوج السابق للطرف الثانى ! .

شروع فى زواج آخر !

وبين فتيات فرقة حسين المليجى التى يعمل بها فى كازينو سيدي بشر مونولجيست صغيرة اسمها سعاد وجدى كان قد وعدها حسين نفسه بالزواج فصدقته ولكنها عادت فعرفت انه كان يرمى الي ان تستمر فى العمل معه الي ان ينتهى الموسم بالاجر الزهيد الذي كان يدفعه لها !

وأرادت الزواج من مونولجيست آخر لتشترك معه فى القاء المونولوجات والديالوجات كما يفعل حسين ونعمات المليجي بالضبط ، فتنافسهما ببضاعة من نفس النوع الذي يقدمانه !



الراقصة فتحية محمود الثانية

التى تعاقدت على العمل بفرقة " بيا هذا الموسم



السيدة بيا عز الدين

بمناسبة انتهاء موسمها الصيفي وقرب حضورها الى القاهرة ـ كامل فرنها

وبحثت سعاد عن الزوج المونولجيست المنتظر فلم تجد غير اسماعيل ياسين الذى اشتهر بأنه « سكرتير حسين المليجى » وفى ظرف ساعة واحدة كان قد تم الاتفاق بينهما على الزواج واعتبرته خطيبها كما اعتبرها خطيبته .

وأراد الخطيب أن يروح عن خطيبته قليلا من عناء المونولوجات فأصطحبها الى كازينو كوت دازير فما كاد يقع عليهما نظر الراقصة ثريا حلمى احدى راقصات الكازينو المذكور ، حتى انها لت عليهما بالضرب الذى دارت فيه (الكراسى) لان اسماعيل ياسين كان قد وعدها بالزواج هى الاخرى عندما كانت تعمل معه فى مصيف رأس البر .

وذهب الجميع الى نقطة بوليس كامب سيزار حيث تحرر المحضر اللازم .

وعلى الرغم من هذا الخناق والذهاب الى اقسام البوليس مازالت الخطوبة كما هى بين اسماعيل ياسين وسعاد وجدي !

الى أدرنه !

تكثر الراقصات المصريات من السفر الى الاقطار الشقيقة امثال سوريا والعراق وفلسطين واستامبول وبعضهن من سافرن الى رومانيا وبودابست ولكن . .

ولكن البلد الذى لم تذهب اليه أية راقصة مصرية هى « أدرنه » احدي الموانىء التركية .

وقد حضر احد اصحاب الملاهى هناك الى الاسكندرية فأعجب بالراقصتين ميمى صيداوى ولولا سالم فتعاقد معهما على العمل هناك .

ولا ينتهى هذا الشهر الا وتكون ميمى صيداوى ولولا ترقصان امام الشعب الادرنلي رقصاتهما المعروفة .

بين ممثلين

كانت الممثلة عزيزة زكي زوجة الملحن سيد



مدام بلاش

صاحبة الصالة المعروفة بأسمها فى بيروت وهى الصالة التى ستعمل بها السيدة بديعة مصابنى هناك فى الشهر القادم

مصطفى قد سافرت الى الاسكندرية رفقة زوجها ، وقبل أن تسافر اتفقت مع السيدة لطفيه امين الممثلة بفرقة يوسف وهبى على ان تودع عندها بعض منقولاتها الى ان تعود من الاسكندرية فتستردها ثانية .

وكان أن أودعت عندها فعلا بعض هذه المنقولات وبقيت الى ان عادت عزيزة الى القاهرة فى الاسبوع الماضى .. ولكنها صعقت عندما ذهبت لاستلامها فوجدتها قد استبدلت جميعها بأشياء قديمة !

ووقع سوء تفاهم بين الممثلتين ادى الى انقلاب الصداقة التى كانت بينهما الى خصام شديد .

ومازال اصدقاء الطرفين يبذلون جهودهم فى اصلاح ذات البين .

مخرج جديد

سبق ان ذكرنا خبر استعداد شركة كففار فيلم لاخراج فيلم جديد تلعب الدور الاول فيه النجمة السينمية المعروفة السيدة عزيزة امير ، وقد اختير السيناريو الخاص بهذا الفيلم الذى سيكون تحت عنوان « سهرة فى كازينو سان استفانو » وسيتولي اخراجه الرسام المعروف حسين فوزي !

وحسين لم يسبق له الاشتغال بالاخراج السينمى ابداً ، ولكنه ربما اختير لاخراج هذا الفيلم لا نه (شقيق المخرج احمد جلال) وعلى كل فنحن فى الانتظار : . ربما كان هناك بوغ مدفون .

قرب عوده فاطمه رشدي

عرف القراء ان الممثلة فاطمة رشدى كانت قد سافرت الى تونس والجزائر



المونولجيست موسى حلمى

الذى امرت الحكومة المصرية بنفيه الى بلاده فى الاسبوع الماضي

وبغداد للظهور هناك على مسارحها بمفردها لألقاء بعض مقطوعات من مسرحيات المرحوم احمد شوقي بك امير الشعراء.. وقد وفقت في هذا النوع ولاقت نجاحا كبيرا دلت عليه تلك الحفلات التكريمية التي كانت تقام لها من آن لآخر.

وقد علمنا انها ارسلت الى والدتها تبلغهـا قرب حضورها الى مصر لانها تنوى المساهمة في هذا الموسم المسرحي الجديد.

وينتظر الممثل ابراهيم يونس (سكرتيرها الخاص) هذه العودة بفارغ الصبر.

زجفيلد الشرق

سافر الى الاسكندرية هذا الاسبوع اطوان افندى عيسى مدير فرقة بديعة الشهير بزجفيلد الشرق رفقة مندوبه الدمشقي اصالح الاعمال.

وقد طالت مدة اقامته في الاسكندريه هذه المرة، وربما كان ذلك لنهو بعض الاعمال التي تتعلق بموسم فرقة يا عز الدين الذى سيبدأ في الشهر القادم على مسرح كازينو بديعة الشتوى

فتحية محمود الثانية

وبمناسبة التحدث عن موسم السيدة يا الشتوى نذكر أن جميل افندي جمعه مدير الفرقة قد أخذ في الاتفاق مع العناصر الجديدة التي ستعمل معه في هذا الموسم. وتصادف في أحد ايام الاسبوع الماضي أن جلس الي جانب السيدة يا يتحدث اليها عن العقود التي انتهى من توقيع الراقصات والمونولجيست عليها.

وفجأة وجدت يا أن بين هذه العقود عقد باسم السيدة فتحية محمود فعجبت لذلك العمل من جميل افندى جمعه الذي تدارك الامر في الحال وعرفها ان فتحية التي اتفق



الراقصة رجاء توفيق

احدى الراقصات اللاتى انضممن الى كازينو رتيبة وأنصاف رشدى

معها راقصة جديدة غير فتحية محمود المونولجست، فطلت تعجب يا بالطبع وطلبت مشاهدة فتحية محمود رقم ٢ فوجدتها راقصة لا بأس بها غير أنها تشبه فتحية محمود رقم ١ وسبحان الخالق الناطق الذى يخلق من الشبه اربعين



السيدة بديعه مصابنى

تودع جمهورها بمناسبة انتهاء موسمها الصيفى



الراقصة فتحية فؤاد

بمناسبة نجاح رقصاتها على مسرح الالف ليلة عليها

فرقة رتيبه وأنصاف ؟

تبدأ فرقة النجمتان المصريتان رتيبه وأنصاف رشدي بروفاتها في اليوم الخامس عشر من هذا الشهر استعدادا للافتتاح العظيم الذى سيكون في أول الشهر القادم.

ومن الاسماء التي ضمتها الفرقة أخيرا. الممثلون. عبد العزيز احمد وعبد الحميد القلعاوي وفهمى أمان ومحمد ادريس وممدوح النمر والملحن محمود شريف والمونولجيست يوسف حسني

والراقصات حكمت فهمي وجمالات حسن وسميره أمين ورجاء توفيق وصفيه حلمى ونوسه وفتحيه رشدى وزيزى محمد وليلى الصغيره وحكمت محمد وزوزو محمد وعفاف عطيه وخيريه محمد

ومن العراق الراقصتين مديحه سعيد وصبيحه كسري ومن بيروت جميله سلوم كما تعاقدت مع فرقة روكوف العالميه..

ومن الاشياء الغريبة أن بعض الاسماء التى جاءت في هذا الخبر قد علمنا أنها تعاقدت مع فرقة يا وفرقة عز الدين مما يدل على أن هناك تلاعب في التوقيع على العقود:

فالي متي تظل الراقصه المصريه لا تحترم توقيعها!؟

«سوسو»



في ليلة العروة الوثقى

كان اهم حفلات كازينو سان استيفانو هذا الاسبوع حفلتى جمعية العروة الوثقى، فقد اكتظ الكازينو بأكبر عدد ممكن من الرواد كما هي العادة في جميع الحفلات التي تقيمها الجمعية في كل عام .

وممن حضر في هاتين الحفلتين حضرة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا رئيس الوزراء وسعادة محمد حسين باشا محافظ الاسكندريه وحامد باشا الشواربي مدير البلدية واسماعيل بك تيمور ومحمود بك الوكيل وسعادة مكرم عبيد باشا والاستاذ يوسف الجندي

وكانت هناك شبه مباراة في اناقة الثياب بين فتيات الكازينو فظهرت الانسة عايده المزلاوى بقامتها الفارعة في فستان انيق جذاب وحزام متسق مع الفستان تمام الاتساق .

وكانت الانسه تيناتيمور تذرع بلاج الكازينو رفقة خطيبها الشاب الوجيه سيف الله غالب وكانت ترتدي توباجيلا مبتكرا وقد حملت في يدها حقيبة يد من نوع الفستان .

وكانت السيدة فتحيه السيد في فستان كحلي له عنق ابيض جميل وعلقت على زائري الحفلة قائلة ان العدد الاكبر منهم ليلتئذ كان من الخادمات والبوابين !

وكان أحسن ما في الحفلة تلك الاقمشة والسجاجيد والاغطية التي عرضتها الجمعية في السوق الخيرية وهي من صنع مدارس الجمعية

وقد اقبل الجمهور على شراء هذه المعروضات الجميلة

وكانت السواريخ آية في الابداع خصوصا القسم الاخير منها

جلل الجناوي !

ويقول احد مندوبينا ان سعادة مكرم عبيد باشا كان طول الوقت الذى قضاه في الكازينو ليلتئذ «يدندن» بصوت خافت القطعة الريفية الرائعة التى مطلعها «مليحه جاوى الجلل الجناوي» احدى مقطوعات الشيخ سيد درويش الخالدة التى كان قد الفها ولحنها ايام الحركة الوطنية

وذلك لان المطرب محمد البحر نجل الشيخ سيد درويش كان يغنى هذه القطعة في الحفلة التى اقيمت في الاسبوع الماضي بكابين مكرم باشا على بلاج سيدى بشر وهي تلك الحفلة التي حضرها عدد كبير من رجال الوفد المقيمين بالاسكندرية الان .

وسعادة مكرم باشا له اذن موسيقية يحسد عليها من اخواننا المطربين

سيدى بشر

اصبح بلاج سيدى بشر خاليا من رواده فبدا صباح السبت الماضى كأنه صحراء لا صوت فيه ولا حركة ؟ ولم تظهر فيه غير بعض عائلات الاسكندرية فقط ؟ اما الوجوه القاهرية فقد عاد معظمها الى القاهرة ما عدا عائلة تيمور وعائلة الشاهد فقط !.

وقد بدت الانسة شيئه غرارة في تايور أبيض والانسة لمعات أبو العلا في بيجامة كحلية ذات خطوط بيضاء رفيعة في الصدر والاكمام .

في جليم .

وكانت موائد بوفيه أتينيوس الجاثم فوق بلاج جليم تضم عددا لا بأس به من الوجوه المعروفة يتقدمها وجه الوجيه محمود بك سرى مدير مصلحة الدمغة وشقيق معالى حسين سري باشا وزير الاشغال، ولعلها هذه أول مرة يزور فيها بلاج جليم هذا الصيف .

وكان بلاج جليم هو الآخر لا يضم غير عائلات الاسكندريه التى تقطن في محطات الرمل المجاورة

أما الوجه القاهري الوحيد الذى ظهر على بلاج جليم صباح الجمعة الماضى فهو وجه الانسة معالي رفعت

وكانت الانسة حسنيه درويش في تايور كحلي والانسة آيات متولى في فستان «شامبل» من اللون البيج الذى اتفق مع لون بشرتها الجميل .

وظهرت على بلاج جليم أيضا عائلة الديوانى التى اصطحبت معها فونغرافا وبعض اسطوانات فيلم عبد الوهاب الاخير .!

وهي تقضى اليوم بين « ياديا باغرامى » و « عندما يأتى المساء » !

« حلمى »

روبرتاج صحفي

حول بلطجية الاسكندرية .. وأدبائها

يكاد زائر الاسكندرية الذي ينقطع عن زيارتها بضعة أعوام أن لا يعرف مدينة الاسكندرية اذا رآها لاول مرة بعد انقطاعه ، فهي تتقدم بخطوات حثيثة في مختلف الشئون ، وهي تتغير من وجوه كثيرة مسايرة لتقدم العمران في فن البناء وهندسة التنظيم ، وحتي في أساليب الحظ والتهييص

ولعل لكثرة الجاليات الاجنبية ونشاطها وتصديها للاضطلاع بكثير من الاعمال شأنا كبيرا في ذلك . الا أن ظاهرة طريفة تبرز في كل هذه الحركات بروزا يلفت النظر . ظاهرة لا تتغير مهما تغيرت الظروف واختلفت مناهج العمل في الثغر ، تلك هي اعتزاز سكان المدينة الوطنيين بعصبيتهم المصرية اعتزازا يثير الاعجاب فليس بين أجانب الاسكندرية الكثيرين من يحاول — مجرد محاولة — أن يجرح الشعور المصري أو يعتدي على الكرامة المصرية كما نرى في القاهرة من بعض حثالة الاجانب بين حين وحين ، فهم هناك يحترمون الوطنيين ويخشونهم ويعملون على تملقهم والتقرب منهم ، ومن المناظر المألوفة في الثغر أن نرى أحد الخواجات يسير أو يركب عربة ومعه أحد أبناء البلد الوطنيين يسايره ويحادثه ، وقد يكون هذا الوطني من طبقة « أبو احمدات » أي الطبقة البلدية الفقيرة التي يلبس معظم أهلها سروالا وقميصا يصل بينهما حزام من القماش الاحمر وهو يضع ساقا على ساق ويهز ساقه في وجه محادثه الاجنبي باعتزاز وكبرياء وقد لا يكون في قدمه حذاء في أغلب الاحيان

ويذكرنا الحديث عن فئة « أبو حمدات » السكندريين بما تكتبه الصحف بين حين وآخر من اخبار « بلطجية القاهرة » وحوادثهم .

« والبلطجية » كلمة سكندرية الوضع كما أعتقد ، وقد أسيء فهم معناها كما أسيء استعمالها في القاهرة أخيرا اذ تناولتها الاحاديث بمناسبة اعتداء عصابة فؤاد الشامي على المرحومة امتثال فوزي وتهديدهم لها ان لم تدفع لهم اتاوات منتظمة ، ثم اغتيالها عند امتناعها عن اداء هذه الاتاوات .

وقد حدثني غير واحد من ابناء البلد السكندريين عن هذه القصة باستنكار واشمئزاز مع الاحتجاج على تسمية هذا النوع من الناس « البلطجية » واستعمال كلمة « البلطجة » في هذا المقام .

اما « البلطجة » كما يعرف اصولها أبناء البلد من اهالي الثغر فهي كما يقولون « جدعنه » بعيدة كل البعد عن الرغبة في استغلال النساء والضعفاء وابتزاز النقود بتهديدهم بالتشهير أو الايذاء ، لان « الجدعنه » في عرف هؤلاء هي اذلال الاقوياء المتجبرين وارغامهم على آداء ما يفرض عليهم

و « فتوات » الاسكندرية كلهم من ذوي المهن الرابحة ، وقد لا تكون هذه المهن شريفة محترمة في نظر القانون ، وقد يكون معول الربح فيها على التخويف والتهديد واظهار القوة ولكنهم مع ذلك يجب أن تكون بعيدة عن كل ما يأباه العرف وتأباه الاداب العامة ، (فالفتوة) يجعل شعاره دائما أن لا يسرق ولا يتعرض لشئون النساء وهو فيما سوي ذلك شريف الى أبعد حدود الشرف مهما اعتدى على الناس ومهما (كسر) من محلات !

وهو لا يعتدي على المرأة بأي حال من الاحوال ، ولو كانت هي التي تتحرش به وتستفزه لأن من العار الاشتباك مع امرأة ، وهو يعتبر تحرشها به بلوى من « بلاوي » الزمن لان اخلاقه تمنعه من صدها على الوجه الذي يردعها ، وهو يتمثل دائما بقولهم . « عاوز تغيظ راجل سلط عليه مرة »

أما كلمة « البلطجي فتعني في رأيهم الجريء الشجاع ، لان معناها « حامل البلطه » ، و « البلطة » سلاح مخيف خطر يحتاج حمله الى جرأة وجسارة .

فأما من يتعيش من كسب النساء ومن وراء تهديدهن فيسمونه « البرمجي » والفرق بين (البلطجي) و (البرمجي) كبير ، وهذه الكلمة الاخيرة معناها صاحب (البرمه) و (البرمة) اناء من الفخار يجهز فيه طعام العشاء آخر الليل ليتناوله هذا (البرمجي) بعد قبض ما تيسر ،

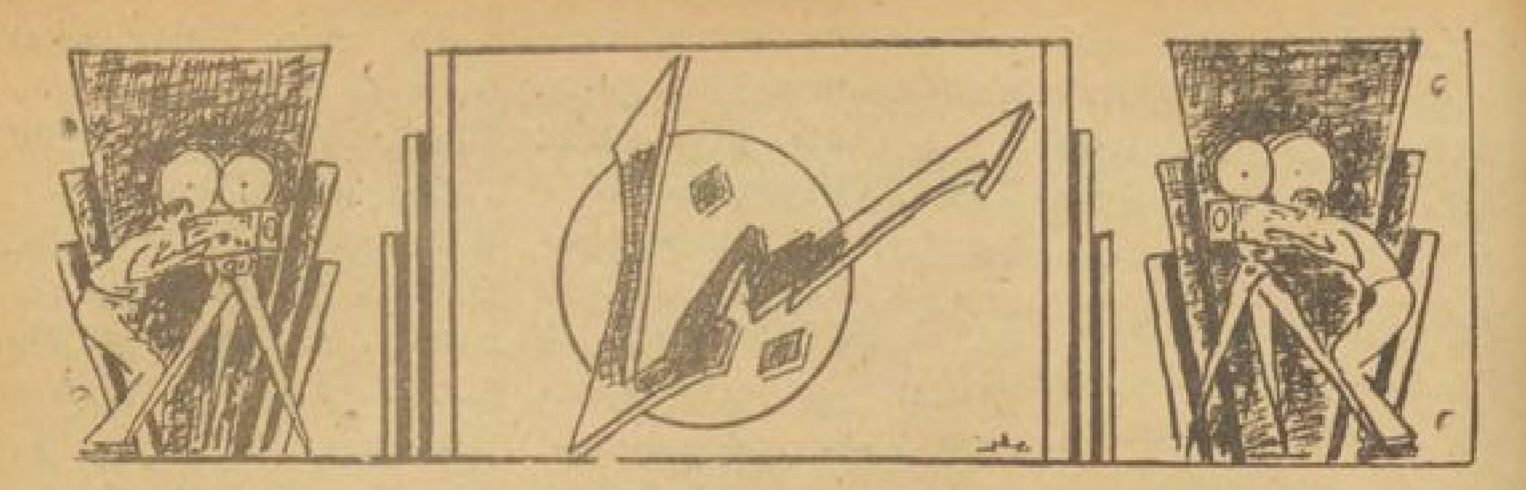
* * *

ونعود بعد هذا الي حديث الاسكندرية فنقول أن من الظواهر التي تتغير فيها أيضا حياة ادبائها وشعرائها ، فأن الاسكندرية في سنة ٩٣٨ التي خلقها الكورنيش خلقا جديدا رائعا أثر في كل شيء الا في جماعة الادباء الذين لا يزالون يصرفون أوقاتهم بين (نقابة الموظفين) و (قهوة الاوبرا الجديدة) يتناولون شتى الاحاديث ولا يملون ، ويتشاجرون شجارهم الظريف في في أيهم أشعر وأيهم « أبوخ » ويمسحون عرقهم السابح ، بالمناديل ويقربهم نسيم البحر العليل ومناظره الشعرية الساحرة ينعم بها غيرهم من مخاليق الله الذين اختاروا أن يتمتعوا بالواقع وأن يتركوا لاخواننا الادباء مهمة الوصف . وكان الله يحب المحسنين .

« سكندري »



كازينو بديعة الصيفي
ابتداء من يوم ١٥ سبتمبر
رواية (عيادة داخلية)
تأليف الايارى استعراض (الحب
الليلى) تأليف ابو السعود
الايارى فرقة بايرون العالمية
مونولوج هنيالك هنيالك من
السيده بديعة مصابني
كل يوم جمعة واحد ماتينه الساعة ٦
للعموم يوم الثلاثاء للسيدات
ادارة انطون عيسى
بديعة تقدم فرقة بايرون
مع برنامج
بالكوبرى الانكليزى



هل فى الدوبلاج خطورة على الافلام المصريه ؟ !

نشرت الصحف فى الاسبوع الماضي مذكرة ضافية وضعها محمود بك حمدى مدير شركة فنار فيلم وبعث بها الى المشتغلين بالحركة السينمية فى مصر والى المهتمين بتقدمها من اولى الامر، كما وزعها على الادباء ورجال الصحف .

وينصب موضوع هذه المذكرة على مناهضة الفكرة التى نبتت اخيرا والتي تقول بعمل (دوبلاج) أى ترجمة ناطقة للحوار في بعض الافلام الاجنبية الناجحة، وقد عمد استديو مصر الي تجربة هذه الطريقة في الموسم الماضي في رواية (مستر ديدز يذهب الى المدينة) فبدل حوارها الى اللغة العربية وقدمها لجمهور السينما المصري باسم (جارى كوبر فى نيويورك) .

ويقول مدير شركة فنارفيلم فى مذكرته ان فى تشجيع نشر هذه الطريقة بمصر (قضاء على درس العادات والاخلاق المصرية والعربية) وفيه حرمان عدد كبير من العاطلين من العمل فى هذه الصناعة العظيمة وهو يقصد صناعة انتاج الافلام المصرية ، وفيه أيضا كما يقول خطر يهدد مصر ويدعو الواجب الوطني الى حمايتها منه ، واستشهد اخيرا بعدم نجاح الحركة السينمية في ايطاليا رغم تشجيع الحكومة الايطالية لها. وعزا ذلك الى انتشار عملية (الدوبلاج) فى عالمها السينمى .

ونحب قبل ان نناقش فكرة الاستاذ حمدى ان نسجل ملاحظة صغيرة هى، ان هذه الحماسة في الدعاية الى مناهضة (الدوبلاج) لم تظهر الا بعد ان نجحت التجربة التي قام بها استديو مصر نجاحا دعا القائمين بالامر فيه الى التفكير في تنظيم هذه الحركة وتنشيطها !

أما وجهة نظر الاستاذ حمدى التي ختم بها مذكرته فهي وأن شفع له فى ابدائها أنه أحد منتجى الافلام المصرية التى قد تتأثر بانتشار (الدوبلاج) - تقول انها خاطئة في جملتها وفي تفاصيلها ولا تدعو الدواعى الاقتصادية أو الفنية أوالوطنية الى الاخذ بها ، بل لعلها تدعو الى الاخذ بعكسها، وليس القول بأن في عمل من الاعمال ما يشغل بعض بعض الايدى العاطلة مايدعو الى مخالفة أصول المنطق وقواعد الاقتصاد والفن .

والآن نسأل لماذا يخشى الاستاذ حمدى على الانتاج المحلى من انتشار (الدوبلاج) نظن ان الجواب فى رأيه هو ان الاشرطة الاجنبية الناجحة تنفق عليها ألوف الجنيهات فى سخاء وتسخر في



جوان كرافورد

التي شرعت احدى الشركات في عمل دوبلاج لاشهر افلامها التي قدمتها مترو جلدوين ماير

اخراجها واتقانها عشرات المواهب والعبقريات وهي وسائل لا يمكن توفرها للاشرطة المصرية ، ومن ثم نخشى المنافسة

وقد يكون لهذا المنطق في ظاهره بعض الوجاهة ، ولكنه في الواقع لا يستند الى أساس مكين لان جمهور السينما المثقف في مصر لا يحجبه شيء عن مشاهدة الافلام الأجنبية الناجحة في دور السينما وهي تعرض بلغاتها الاصلية وهذا الجمهور المثقف يكون اغلبية المشاهدين وهو الذي يجب الرجوع الى حكمه والاعتماد على رأيه في كل ما يتعلق بالسينما المحلية ونهضتها لانه ، قد شاهد مئات الاشرطة القوية التي انتجها امريكا وأوروبا يستطيع أن يصدر أقرب حكم الى الصواب والمعقول ، وما دام ليس هناك ما يحجب هذا الجمهور عن مشاهدة تلك الافلام ومتابعتها بلغاتها الاصلية فما الذي نخشى من تحويل حوارها الى لغة البلاد ؟

ان الكرامة الوطنية اذ ذاك هي التي تدعو الى الاخذ بعملية (الدوبلاج) واذا كنا نغضب من دور السينما التي لا تحترم لغة البلاد ولا تظهر ترجمة عربية للاشرطة التي تعرضها وندعو الى مقاطعتها والتنديد بها ونعتبر ذلك أمرا يتصل بالكرامة الوطنية فكيف نقف الان أمام هذه الفكرة الجديدة التي يقدمها لنا العلم لنرضي بها كرامتنا ولنرغم بها أصحاب الدور وموزعي الافلام الاجانب على مراعاة شعورنا واحترام لغتنا ثم لنخدم بها هذه اللغة من وجهة أخرى ، وما هو الفرق بين ترجمة الشريط على الشاشة باللغة العربية وبين ترجمة حواره الى العربية بطريقة « الدوبلاج » الناطقة . فالواجب الوطني اذن هو الذي يدعونا الى تشجيع هذه الفكرة الجديدة تمكينا للغة البلاد ومراعاة لشعورها واحتراما لكرامتها

أما الناحيه الاقتصادية فلسنا نرى منها ما يحول دون نشر هذه الفكرة وتشجيعها لانها في ذاتها تحتاج الى جهود تشغل عددا من الايدي العاطلة قد يزيد على العدد الذي تشغله الان السينما المصرية اذا راعينا كثرة ما يعرض من الاشرطة الاجنبية بالنسبة لقلة ما ننتج من أفلام محلية .

أما الناحية الفنية فنود أن نؤكد للاستاذ حمدي انها هي الخاسرة اذا نادى المنتجون المصريون بخنق فكرة « الدوبلاج » حتى يأمنوا مزاحمة الاشرطة الاجنبية الناجحة باستئثارهم بفريق من المشاهدين العوام الذين يعجبهم متابعة الافلام الاجنبية التي لا يفهمون حوارها أما اذا نجحت فكرة الدوبلاج وانتشرت فانها ترفع بغير شك مستوى هؤلاء المشاهدين وتصقل أذواقهم وتريهم ألوانا جديدة من الفن العالي وهو أمر يضطر المنتجون المصريون الى مراعاته فلا يقدمون الى هذا الجمهور المستنير الا القطع الفنية المخدومة

هذا هو الرأي الحق في موضوع الدوبلاج نبسطه ونحن نسجل على الاستاذ حمدي ما ذكره في ختام مذكرته من أنه لا يقصد من وراء دعوته استغلالا تجاريا لان في استطاعة الشركة التي يشترك في الاضطلاع بشؤونها أن تساير هذه الفكرة بما لديها من وسائل فنية حديثة وأن تشترك في تقديم عدد من الافلام الاجنبية الناجحة مترجمة الى العربية على هذه الطريقة الناطقة . ونحن ندعوه على هذا الاساس الى المساهمة بجهوده وجهود شركته في هذا المضمار المفيد ونقول له أخيرا على سبيل تقريب هذه المسألة الى الاذهان أن الدوبلاج في الافلام هو أقرب الى عملية الترجمة في الكتب وقد عرفنا أن نهضة التأليف تسبقها نهضة نقل وترجمة ونحن نريد أن نصل الى نهضة مثمرة في الانتاج بعد التمهيد لها بنهضة موفقة في الدوبلاج

وهذا هو ما دعا ايطاليا التي يستشهد بها الى تشجيع الدوبلاج توطئة للانتاج القوى الناجح

ويدعونا الجزع الذي يظهره منتجو الاشرطة المصرية من وقت لاخر من مزاحمة الاشرطة الاجنبية وخوفهم من الاقدام على اخراج عدد مناسب من الافلام يحتل مكانا لائقا في سوق العرض الى كتابة كلمة عن عوامل تأخر السينما المصرية وفي رأينا أن العلة الرئيسية لذلك هي ضعف التأليف وهي ذات العلة التي يئن منها المسرح المصري ولكنها أظهر وأوضح في ميدان السينما المصرية .

ولا نكون مغالين اذا قلنا ان جميع الافلام المصرية التي ظهرت حتى الان — اذا استثنينا واحدا أو اثنين — كانت تافهة الموضوع هزيلة الفكرة يقصد منها الى عرض الاشخاص والمناظر وحسب . فلا تحمل معنى ولا رأيا ولا تكاد نفسها مؤونة بحث مشاكل الحياة وتحليلها على الطريقة التي تنتظر من نهضة سينمية في بلد تحوطه النهضات الاجتماعية والاقتصادية من مختلف الجوانب . .

السيد حسين حلمي

★ في يوم ٢١ سبتمبر سنة ٩٣٨ الساعه ٧ صباحا لما بعدها بناحيه نصف اتريب الغربي مركز بنها قليوبية و٢٦ منه بسوق بندر بنها الساعه ٨ صباحا

سيباع علنا جاموسة شعلاء سن ١٠ سنوات وحمارة بيضاء ملك السيد حسانين السيد شراب

كطلب الشيخ حسين هلال نفاذا للحكم ١٣٦١٥ سنة ٩٣٨ وفاء لمبلغ ٥٧٠ صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ١٩ سبتمبر سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بزمام ناحية الطوط بالفرعان مركز جرجا

سيباع علنا محصول زراعة ١٦ ط قطن مبينة بمحضر الحجز ١١ اغسطس سنة ٩٣٦ ملك محمد على عطالله نفاذا للحكم ن ٥٢٩ جرجا سنة ٩٣٧

وفاء لمبلغ ٤٠٠ قرش صاغ بخلاف رسم التنفيذ والنشر

كطلب فهيم افندى جرجس فضل التاجر بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

أنا عبدك وروحي بين اديـــــكي !؟

أنا ثائر على الاغانى الحديثة ثورة هائلة. أنا متمرد على هذه الاغانى الرخيصة التي انتشرت فى هـذه الايام بين أفراد الشعب انتشارا هو نذير بتدهور أدبى ممقوت. أنا ثائر ثورة هائلة لاننى اذا تلفت فلا أجد الاغانى الحديثة وقد اقتصرت على ألفـاظ محدودة فما هى إلا أغنية واحدة ألفاظها هى البـكاء والأنين والشجون والدموع والسهاد والبعاد والضنى والعذاب والهجر والخصام ! ! الخ هـــذه بضاعة رخيصة ولـكنها موضوعة في أشكال مختلفـة على هيئة أغان عدة !

أنا ثائر ومتبرم وصاخب على هــذه الاغانى الحديثة وأريد أن أشهد يوم القضاء على هذا الضعف الذى يدب فى هذه الاغانى والعمل على احياء انواع أخرى تبث الحماسة بين الشباب وتخلق منهم رجالا يترفعون عن التذلل والبكاء

أنا كافر بمعظم الاغانى الحديثة وسأظل كافرا بها مادامت تجد سوقها رائجة بين أفراد الشعب يرددها الـكبير والصغير فى فخر وخيلاء

إنك لا تجد الآن غير شعراء مثلهم كمثل الآلات لاهم لهم الا تـكرار المعانى المعروفة المشهورة ظانين أنهـم (يؤلفون) . أجل هذا هو الجمود الذي انتاب الاغاني الحديثة وجعلها بعيدة عن التجديد كل الابتعاد فانك اذا أمعنت النظر فى معظم الاغانى الحديثة تجدها قد وقفت عند حد لا تحيد عنه قيد أنملة، وان السبب الاكبر فى ذلك هو أن هؤلاء الشعراء لا يفـكرون في التجديـد مطلقا وذلك لضيق أخيلتهم وعدم وجود الوسائل التى توقفهم عند حدهم . على أننا لا يمكننا أن نغفل سببـا آخرا من أسباب الجمود فى الاغـاني وهو تأثر كل منهـم بالآخر .

أجل هذه هى مشكلة الجمود في الاغانى المصرية، وأقول مرة أخرى ذلك الجمود الذى جعل بضاعة الاغانى الحـديثة هي البـكاء والانين والسهاد والبعاد والضنى والعذاب . الخ والا فخبرنى ما الفرق بين قول أحدهم فى أغنية له .

من طول غيابك ياهاجر
رضيت بطول الاسيـة
وصبرت والدمـع حاير
والنوم مخاصم عنيـه
والقلب ف النار وصابر
حرام ياروحي النار تكويه

وقول آخر في أغنية له أيضا

ياباري من كتر جفاكي
ليه قسمتي كده وياكى
ياروحى قلبي مجافينى
وأنا بهـــواكى
ودموعى تنزل من عيني
تترجاكي
لا يوم نصفتـنى
ولا يوم رحمـتنى
ليه قسمتي كده وياكى

وقول ثالث .

مفيش رحمة فى قلبك ترحميني
وكلمه واحده تقصر دمع عيني
دانا عبدك وروحى بين اديكي
ماليش فى الدنيا غير عطفك عليكي

وقول رابع .

صبرت والله والصبر فاض
والنوح غلبنى والوجد زادني
يكفاك عناد والقلب ذاد ارحمى قلبي

وقول خامس .

القلب ياما انتظر
يانور عيونى عطفك عليه
وكان ياروحى عنده أمل
ترحم عذابي وتعود اليه
القلب داب من البعـاد
وامتى بس يوم العتاب

وقول سادس

هجرانى ليه ظلمانى ليـه
ايه بس ذنبي وياكى إيه

وقول سابع .

من يوم فراق الحبيب
والدنيا صبحت ظلام
من البكا والنحيب
بقيت خيال فى منام

ألا ترى معى أن كل هؤلاء الشعراء المساكين يشكون للحبيب ظلمه لهم وان نار القلب تأكل ضلوعهم وانهم يبكون اثر هذا الفراق ؟ هل ترى هناك فرقا من ناحية المعانى فى هذه الاغانى التي سقتها لك ؟

كلا . ليس هناك أدنى فرق مطلقـا وهذا هـو السبب الذى حـدا بي الى أن أرمى الاغانى الحديثة بالجمود وذلك لتكرار المعانى والابتعاد عن التجديد. ما الفائدة التي يجنيها هذا الشعب المسكين حتى يردد هـذه الاغانى التى لم يفعل مؤلفوها أكثر من عمل «رتوش» لاغنيـة أخرى كتبها غيرهم من قبل

ألا تشعر ياقارئي العزيز بثورة من الالم والحقد على هذه الاغانى التى لا تفيد الامة قط ؟ ألا تحس بين حنايا ضلوعك رغبة فى صب اللعنات على هؤلاء الشعـراء الذين لا يجددون قط

لنترك شكاية الحبيب لحبيبتـه قسوتها وهجرها ولنبحث فى معنى آخر من تلك المعاني التي يودعها الشعراء أغانيهم لنرى مبلغ تكرار هذا المعنى فاستمع الى احدهم اذ يقول

هجرنى محبـوبى وطيفـه
يادى العذاب اللي حشوفه
ياما حقاسي فى بعده ياناس
وياما قلبي حيشعل نـار

ويا ما حشرب مر الكاس
ويا ما حسهر ليل ونهار

وقول آخر

طال على البعد
واحترت في هواكي
ليه عنيه تعذيبها
ليه معاكي
بعد حي يطول جفاكي
ويقسى قلبك
وانا عارفه الروح فداكي
وقلبي عندك
من شجوني
ودمع عيني
البكا قطع جفوني
ليه بعادك
ليه دلالك
امتى ترضى وترحميني
دا بعدك طال عليه
للغرام أوهبت روحي
وانا راضيه
فاكره سهدي وكتر نوحي
وعامله ناسيه
اسعديني وكلميني
ليه ياآسيه تعذبيني
من بعدا
بعد ما أعنا
وانا عبدك تهجريني
والله هجرك طال عليه. الخ

وقول ثالث وهو شاعر الدموع أحمد رامى

البعد علمني السهر
والليل يطول لولا الى اشغل
يابهجة الروح والنظر
الهجر طال والدمع سال
والقلب طاير بالامل
وآسى الجريح واعطف عليه
واشفي الفؤاد اللي انكوى
وعود تعود الروح اليه
وصلك هواه بعدك ضناه
هجرك عذاب قربك دوا

وقول رابع

فرق ما بينا الزمان
والعمر كله بعدك هوان
فؤادي في حبك مجروح
وقلبي من بعدك ينوح
تعالى شوف ياحبيب الروح
دا العمر كله بعدك هوان
اسباب شقايا ذل الفؤاد
والعين ضناها كتر السهاد
امتى يعود لي عهد الوداد
دا العمر كله بعدك هوان

وقول سادس :

تعالى لى ياحبيبي
أشكي لك على حالي
زياده دموع عيني
ياحبيبي تعالى لى
والبعد سقم جسمي
مابقاش إلا خيالي
وخيالك لوجاني
ينسيني اللي جرالي

هذه هي الامثلة نضربها لك كي تعرف مقدار تكرار المعاني عند شعراء الأغاني الحديثين ولتدرك معنى قيمة بعدم البعد الأكبر عن التجديد فانك كما ترى تجد أن هؤلاء الشعراء يشكون البعاد وآلامه ويطلبون من الحبيب أن يوافيهم بالوصال والمحبة. على أن الغريب في هذا الامر أنهم الى جوار هذا كله يبالغون في الشكوى مبالغة عظيمة تدل على الرخاوة المتمشية في أضلاعهم فترى أحدهم يقول بأنه أصبح من البعد خيالا !؟ وترى الآخر يقول بأن البكاء قد (قطع) جفونه ! وترى غيره يقول بأن فؤاده (مجروح) وغيره يقول بأن القلب (داب) من البعاد .. الخ هذه (الاسطوانة) المملة التي تجعلني أقول بأن الحبيب رغم كلامهم هذا فلن (يعطف) عليهم قط !! :.

على ان الاغرب من كل ماسبق أن نسمع رامى يقول في أغنيته (ياقاسيني وأنا روحي معاك).

ياحبيبي كان ليه النوح
دنا قلبي انقطع لبكاك

فيأتي أحد الشعراء الناشئين الذين تأثروا به فيقول :

بتبكي ليه ياملاكي
قطعتي قلبي ببكاكي

ولا فرق في المعنى بين العبارتين مطلقا فهل هذا هو التجديد ؟!

ونسمع أيضا رامي يقول في أغنية له.

فين غيرتي م اللي حواليكي
حتى النسيم
وحيرتي ف الدنيا عليكي
غضبان حليم

فيأتي أحد الشعراء الناشئين الذين تأثروا به فيقول

بتشوفي ذلي بعنيكي
وحيرتي في الدنيا عليكي

ألا ترى انه قد سرق « وحيرتي في الدنيا عليكي » من رامي ؟!

والغريب أيضا انك تجد الي جوار ذلك أحدهم يقول

وليه ياروحي الذل داليه
الحب كله مرار ف مرار

بينما يقول آخر

والله يارب الحب مرار
من يوم ماشفته قلبي ف نار

فهل هناك فرق بين « الحب كله مرار ف مرار » ، « والله يارب الحب مرار » ؟!

هذه لمحة خاطفة عن التكرار في المعاني بالأغاني الحديثة آثرنا فيها عدم التحدث عن ضعف التأليف لأن لنا كلمة أخرى عنه، وذلك لاعتقادنا أنه عامل كبير من عوامل الضعف في هذه الاغاني

الطوانسي

بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة

سيد درويش الفنان الشاب.. الذى مات فى الواحدة والثلاثين

وهو فى أوج عظمته ومجده الفنى

في يوم ١٥ سبتمبر من عامنا هذا يكون قد انقضى خمسة عشر عاما منذ قبض الله اليه سيد درويش ومنذ طوي الموت صحيفة بطل الموسيقي العظيم. ولا ريب ان حلول هذا اليوم يعيد الى الذهن مختلف الذكريات ويثير في النفس شتى الافكار عن الموسيقي الشرقية وتطورها ونهضتها وما كانت عليه في الماضي وماهى عليه حاضرا وما يجب أن تكون عليه مستقبلا. فاذا ذكر سيد درويش فانما يذكر المجدد الاول فى الموسيقى العربية والمنشيء الفرد للموسيقى المسرحية المصرية. واذا قلنا منشيء الموسيقى المسرحية المصرية فاننا نذهب الى ابعد حدود معنى هذه العبارة. فالواقع ان سيد درويش في هذا المضمار لم يسبقه سابق ولم يلحقه لاحق على نحو ما سأبين فيما بعد —

لم يحدث الشيخ سيد فى موسيقى التخت ما احدثه من تغيير كبير وانقلاب عظيم فى موسيقي المسرح تغييرا يبلغ حد الخلق والانشاء: فالشيخ سيد لم يأت على روح التخت التقليدية بوجه الاجمال ولكنه وضع اساس التجديد فيه. هذا التجديد الذى سار به رويدا حتى اصبح التخت على ماهو عليه الآن من سيطرة المونولوج وضعف شأن الدور والطقطوقة والاكثار من عنصر الآلات الموسيقية الصامتة.

وقد طرق الشيخ سيد فى تلحينه للتخت الانواع السائدة من موشحات الي طقاطيق الي ادوار. وأخيرا ادخل المونولوج والنشيد. اما الموشحات فقد لحن الشيخ منها الكثير أخص بالذكر منها — ياشادي الالحان — للعذارى المائسات — صحت وجدا.. الخ. وقد لحن الشيخ سيد فى أول عهده الكثير من الطقاطيق التى ذاعت وانتشرت انتشارا عظيما. ولعل الكثيرين مازالوا يذكرون. زوروني كل سنة مرة. وعرفت اخرتها ومظلومه وياك. وسيبوني ياناس في حالي.. هذه الاغاني التي تغنى الشعب بها طويلا وشغف بها حبا.

على ان العمل البارز من اعمال الشيخ سيد فى التخت هو بلا مراء ادواره العشرة الخالدة التى لحنت من انغام مختلفة معظمها غير متداول فضلا عن دور «فى شرع مين» من مقام ابتكره هو مقام «الزنجران». ومازالت هذه الادوار مقياسا ونموذجا للحن الذى يجمع بين المتانة فى تركيب النغمة الاصلية ولا يطرق غيرها كعرضيات الا قليلا. كما ان النغمات التى طرقها الشيخ سيد كعرضيات للدور قريبة الشبه من النغمة الاصلية لدرجة يصعب على الاذن العادية تمييز الفارق.

المت فى مستهل كلامي عن موسيقي الشيخ سيد للتخت انه اتجه فى اخريات ايامه الى المونولوج والاهازيج الوطنية والنشيد على الاخص مسايرة للروح السائدة فى تلك الايام، روح النهضة القومية المباركة فلحن — الشيخ للتخت امثال مونولوج مصر والسودان — ويامصر يحميك ربك — وبلادى بلادي — ونشيد سعد الى غير ذلك من القطع العذبة البعيدة على التأوهات والانات اى مايمكن ان نطلق عليه موسيقي الضعف تشبها بتعبير الادباء عن ادب القوة وادب الضعف. وكما كانت الموسيقي المسرحية معبرة عن نفسية الشعب الحقيقية فى



المرحوم سيد درويش

هذه الايام وراسمة صورا دقيقة لشتى مناحي الحياة والنزعات. فكذلك كان موسيقي سيد درويش للتخت معبرة ايضا ولكن عن نفس صاحبها، فما من دور لحنه سيد درويش الاوله تاريخ ذو شان في حياة صاحبه فلا بدع اذا أن يكون سيد درويش ناظما كما هو ملحن فنقرأ ابات نظمه في مقطوعات شتى، كانا عشقت. وانا هويت

في المسرح ظهر نبوغ سيد درويش الفطرى وبدت عبقريته الفذة . فهو المجدد الحقيقي الذى خلق للموسيقى المسرحية خلقا.. وأول مالحن الشيخ سيد من الروايات رواية فيروز شاه لفرقة « جورج ابيض » . ثم ظهرت له بعدئذ تلك السلسلة من الروايات الغنائية التى كانت الحانها خير ما فيها والتى اثارت دهش النقاد واعجابهم وغيرت من طابع ومظهر الموسيقي في مصر الى حد كبير . واشهر ما لحنه الشيخ سيد من الروايات. العشرة الطيبة ، وراحت عليك وكليوباترة (الفصل الاول والثانى). وهدى وعبد الرحمن الناصر وشهر زاد والبروكة وتمتاز الحان الشيخ ويتسم فنه على العموم بمزات كثيرة اهمها .

١ — « التنوع » تسمع الحان الشيخ سيد على كثرتها وعددها الوفير فلا تلمح ثمة تشابها بينها. وعلى تنوع الحان الشيخ سيد وعدم تشابهها فان لها طابعا خاصا يجعل المرء وخاصة من تذوق موسيقى الشيخ سيد ودرسها يردها الى مصدر واحد هو ملحنها ذلك لانها قبس من روحه وقطعة من وحى وجدانه وعصارة قلبه

٢ — « القوة » تلك ميزة يكاد ينفرد بها الشيخ سيد وسمة تتسم بها جميع الحانه. تسمع الشيخ سيد في عزة فتسمع رجلا لا امرأة وتتبين من عبارات اللحن سواء اكان غراميا أم هزليا القوة التى تهز مشاعرك وتملأك طربا مصدره الحياة لا اليأس والخور. ولعل اعظم برهان على قوة موسيقى الشيخ سيد وتفردها بهذه الميزة أناشيده الوطنية . لحن الشيخ سيد العديد من الاناشيد الحماسية والوطنية أخصها بالذكر قوم يامصرى، وبلادي بلادي و بنى مصر مكانكو انهيا وغير هذا من القطع الحماسية التى اشتملت عليها كثير من رواياته وخاصة شهر زاد وعبد الرحمن الناصر. كلحن دقت طبول الحرب واليوم يومك. وعودة الجيش ومن العبث ان نعثر على ملحن آخر لحن نشيدا لمناسبة وطنية ونجح في عرضه . ومن مفاخر سيد درويش ان نشيده قوم يامصرى مازال محتذى الى يومنا هذا وترى روحه ماثلة في العدد الاكبر من الاناشيد الملحنة الآن.

٣ — التلاؤم مع الذوق المصري والشرقي — لست أعنى بهذا أن سيد درويش لم يتأثر بالموسيقى الغربية فقد تأثر بها أكثر مما تأثر بها غيره. الا أنه هضمها هضما كافيا فأخرج للناس هذه الموسيقى الجميلة الجامعة لحنان الشرقية وقوة الغربية وكانت قوة فنه تمكنه من صياغة مايريد فنا شرقيا لا أثر فيه للعجمة

٤ — مراعاة المعني والوسط — تلك هي أهم مميزات موسيقي سيد درويش، وقد نجح في هذا نجاحا يثير الاعجاب حقا. أسمع لحن الحشاشين أو من البرابرة أو السقايين وأسمع من جهة أخري أنا لا الام وواقله تستاهل ياقلبي . ومين زيي واسمع من ثالثة دقت طبول الحرب. واليوم يومك ياجنود وادحنا جينا واحسن جيوش .. الخ منات الالحان التى اشتملت عليها موسيقاه المسرحية تدرك الى أى حد وصل المرحوم الى جعل المعني والموسيقى متلازمين متلاقيين والي ربط الموسيقي باللفظ حتى كأن الموسيقى خلقت له وكأنه خلق لها . وقد كان سيد درويش يبذل في سبيل اخراج المعني اللفظى في ثوب موسيقي جهدا قويا جبارا . فكان يختلط بالطوائف المختلفة لوضع ألحان عنهم أو يقضي الليل ساهرا عند القناطر أو الاهرام أو في قارب في النيل ليخرج لحنا خاصا. وبعبارة شاملة كان يعيش قبل التلحين في البيئة التى تطابق معني القطعة . ولم يكن الشيخ سيد يتعمل التطريب بل كان مقصده الأسمي ابراز المعني في حلة موسيقية . أما الطرب فيأتي متى ساير روح الموسيقى والشعر .

ولم يكن الشيخ سيد يلحن رواياته جزافا بل يمضي يحلل الرواية ويدرس دقائقها وشخصياتها ولا يكتفى بذلك بل يختبر أصوات الممثلين القائمين بهذه الشخصيات لكي يضع لكل صوت مايناسبه من حيث الطبقة حرصا على انسجام الاصوات وتوافقها وعدم الاخلال بطبيعتها .

فالشيخ سيد اذن قدم للمسرح الغنائي ألوانا جديدة كان يخلقها من قبل فلم يفعل الملحنون سوى انهم نقلوا موسيقى التخت بالوانها وطابعها الى المسرح . الا أنه بدلا من أن تعزف على العود والقانون أصبحت تعزف على البيانو وبعد تلك عجالة كتبتها بمناسبة ذكرى فقيد الموسيقى العظيم وشتى النزعات تثور في نفسى اذ ليس آلم لنفسى الموسيقى المخلص من أن تحرم الموسيقى المصرية من فقد مثل الشيخ سيد درويش في الحادية والثلاثين من عمره — عمر قصير لو شاء الله جل وعلا ومد لصاحبه الأجل لكان لنا في الموسيقي شأن غير هذا الشأن. ولكن هذه أرادة الله ولا مرد لقضائه فشاءت أن تحرم الموسيقى من أعز أبنائها وأبرهم بها وأكثرهم حدبا عليها .

رحم الله سيد درويش وعوضنا عنه خيرا »

فؤاد شبل

بريد الاقطـــــــار الشقيقة

فلسطين بين وعود الانجليز ومصالح الاستعمار !!

ان الموقف الحالى فى فلسطين هو نتيجة التنازع بين السياسة الصهيونية وحقوق العرب فى بلادهم وهى الحقوق المشروعة المعروفة .

وبغض النظر عن الاوضاع القائمة الظالمة التي تبتدعها البروباجنده الصهيونية يمكننا أن نلخص الوقت فى السؤال الآتى .

هل للعرب في فلسطين الحق كل الحق فى أن يقرروا مصـــير مستقبـل بلادهم وأن يحددوا الهجرة وأن يعارضوا قيام حركة صهيونية متوطئة فى فلسطين . . أم لا ؟

ونحن نبادر الى القول بأن هـذا هو حق العرب الذى لا يمكن أن ينازعهـم فيه منازع علي الاطلاق وهاهى الاسباب التى دفعتنا الى ذلك .

لقد دخل العرب الحرب العظمى الى جوار الحلفاء وذلك رغبة منهم فى أن تحقق بريطانيا العظمى لهم وعودها الكثيرة نحو مساعدتهم على تكوين امبراطورية عربية تشمل فيما تشمل فلسطين . وقـــد حافظ العرب على عهودهم أما الانجليز فانهم فى الوقت الذى أعطوا فيه الوعد الصادق للعرب أسرفوا في أعطاء الوعود لليهود . وها هم الآن يريدون أن ينفذوا وعودهم التى قطعوها لليهود الى آخر حرف منهـا دون أن يتقيدوا بما سبق أن قالوه للعرب . .

° ° °

وقد انتهت اعمـال الانجليز نحو حل المشكلة التي خلقوها بأنفسهم وبوعودهم المتكررة لكلا الجانبين . بتأليف اللجان . المختلفة للنظر في أحسن الحلول

وقد اقترحت لجنة (بيل) فكرة تقسيم البلاد الى دولتين احداهما عربية والاخرى يهودية .

وهذه الفكرة خاطئة من أساسها بل هي خطيرة اذا تمت وأخذ بها

لقد قال أعضاء اللجنة فى تقريرهم أن الانتداب في فلسطين لم يثمر الثمار المطلوب وأن الحركة السياسية الصهيونية لا تتعارض مع الحركة العربية القومية وأن العرب على استعداد لقبول استقلالهم الذاتي بأى ثمن . .

والحل الطبيعى والمنطقى المعقول لهذه أن تتألف دولة عربية واحدة مستقلة فى فلسطين وأن يلغى الانتداب وأن يسمح لليهود بحقوق مشروعة بقوانين خاصة منظمة . .

هذا هو الحل المنطقى الذى لا شك يقبله العرب . ولكن ماذا فعلت انجلترا . . أو ماذا اقترحت اللجنة ؟

لقد اقترحت التقسيم . . الذي يجعل المشكلة لا تحل ابدا . . بل يبعدها عن طريق الحل تماما . . وتضخمها تضخمـــا كبيرا !! والنتيجة التي يمكن ان تكون من وراء فكرة التقسيم هى تكوين دولتين غريبتين . مضطربتى الحدود الجغرافية . . فى بقعة واحدة . علي خلاف الوضع الطبيعى المعقول ؟ .

بل هناك ماهو اكثر من ذلك !

ان التقسيم يعطي الاراضى والمنـاطق الخصبة ذات الثروة والبقاع المطلة على البحر لليهود . . اما العرب فان لهم بعد ذلك المناطق الجرداء الداخلية !

او كما قال اللورد صموئيل أول مندوب سام فى فلسطين

ان اللجنة تريد فى فلسطين كل الاغلاط والصعوبات التى كانت قائمة فى معاهدة فرســـايل . فهي تريد ان توجـد الممر البولندي واقليم السار ونصف دستة من موانى دانتزج وميمل فى بقعة واحدة من الارض لا تزيد عن مساحة ويلز

وقد قال المســتر دي فاليرا . . زعيم أيرلندا . . الذى قاسى من قبل مشكلة التقسيم فى بلاده . أن هذه الفكرة أنما هى أتعس فكرة يمكن أن يقبلها قوم أو ناس : .

قال هذا أمام عصبة الامم فى جنيف . . في حق وصدق !

ان التقسيم لا يمكن أن يخدم الا المصالح البريطانية » . لان فى مصلحة انجلترا التى يمكنها من ورائه أن تثبت اقدامهـا فى ميناء حيفا وأن تحرس أنابيب الغاز التى تهمها كل الاهمية . .

أن المصالح الاستعمارية هى أساس وسبب كل نقض لبريطانيا بالنسبة لعهودها التى قطعتها للعرب !

وقد قررت انجلترا أخيرا منع الدكتور طنوس من مغادرة الاسكندرية الى لندن لكي يدافع هناك عن فلسطين الشهيدة ضحية الاستعمار !! ولعل فى هـذا أبلغ دليل علي نيات بريطانيا نحو العرب

الدعوة الى الجهاد

طاف صباح اليوم بشوارع المدينة شاب عربى وبيده نشرة من النشرات التي تصدرها مطابع الجماعات المسلحة وكان يدعو الناس الى الجهاد والالتحاق بتلك الجماعات فى الجبال، لاسيما الشبان الذين تتراوح أعمارهم بين سن الـ ٢٠ والـ ٣٠ سنة على أن يقدم مريد الالتحاق بالمجاهدين طلبا الي احد قواد القبائل أو الي مركز القيادة العليا . وكان كلما سار تتبعه الجماهير وتصفق له بينما كان يسير وراءه شابان عريان وبيد كل

واحد منهما مسدس مشهور يهددان بهما كل من تسول له نفسه معارضة الشاب الذي يدعو الى الجهاد

أما رجال البوليس فكانوا ينزوون في المقاهي والاماكن الاخرى حينما يمر بهم دلال المجاهدين ولم يستطع أحد منهم اعتراض سبيله أو منعه من متابعة دعوته سواء منهم العربي أو البريطاني

وقد دهش رجال الادارة لهذه الاعمال فاتصل حاكم المقاطعة بقيادة الجيش وطلب اليه ارسال فرقة من رجال الجيش على بعض المصفحات الى المدينة وفي الحال وصلت قوة كبيرة من الجنود البريطانيين المزودين بالمدافع الرشاشة والبنادق السريعة الطلقات ولكنها بدلا من أن تطوف ارجاء المدينة رابطت امام ساحة الشهداء بالقرب من بنك الباركليس للمحافظة عليه ولم تحاول هذه القوة التحرش بالاهلين أو أن تقوم بعمل ما من التفتيشات أو غيرها كما كان ينتظر منها

مهاجمة بنك يافا

وفي صبيحة احد أيام هذا الاسبوع صعد نحو ثمانية أشخاص من المجاهدين الى مكاتب البنك العثماني بيافا الواقع في ارز شوارع المدينة مشهرين سلاحهم وامروا رجال البوليس المحافظين برفع ايديهم بينما وقف جماعة منهم على سلم الدار. ورابطت اخرى امام الباب احتياطيا لطوارىء. وبعد ان أخذ احدهم مفاتيح خزانة النقود وذهب لفتحها شاهده بوليس كان واقفا على سطح دار البنك ويحرس الخزانة بواسطة كوة في السقف فاطلق النار في الهواء فظن المجاهدون ان خطر اداهمهم فاجابوا باطلاق النار من مسدساتهم وسارعوا بالنزول ثم بالتفرق. وبعد ربع ساعة من هذه الحادثة وصلت قوات كبيرة من البوليس البريطاني والعربي الى دار البنك واحاطت به من كل جانب واوقفت حركة المرور في الشارع المذكور مدة ساعة لاجراء بعض التفتيشات ولكنهم لم يتمكنوا من العثور على شيء

وقد رأت السلطة بعد هذه الحوادث المتعددة التي قام بها المجاهدون من غزو دور المصارف والبنوك في نابلس ثم الخليل فيافا ان تعزز قوات المحافظة على دور البنوك في يافا ووضع عدد كبير من البوليس المسلح على الشرفات والاسطحة والابواب بعد ان الغت فروع بنك الباركليس في نابلس والخليل وطولكرم

الصحافة وحريتها

تواجه الصحافة الفلسطينية في هذه الآونة ازمة شديدة بسبب تحظير السلطة لها من نشر اخبار تنقلات الجيش ورجال البوليس أو سرد حوادث المعارك العنيفة التي تقع كل يوم في الجبال والسهول بين المجاهدين والجنود البريطانيين أو ذكر شيء عن القتلى أو الجرحى من الجنود. وتفرض عليها نشر البلاغات الرسمية فقط وهذه لا تحتوي الا على الاخبار المشوهة المنافية للحقيقة والتي توافق هوى الحكومة وتكون بمثابة دعاية بين الجمهور العربي الفلسطيني. وبازاء هذه الحالة توقفت صحف «فلسطين» «الصراط» «الاخبار» «الاقدام» عن الصدور. اما جريدة الدفاع وهي اوسع الصحف انتشارا فقد كانت معطلة اداريا بأمر من المندوب السامي لمدة ثلاثة اسابيع وقد انقضت مدة التعطيل هذه منذ يوم الجمعة المنصرم ولكنها لم تستأنف صدورها للسبب الذي ذكرناه آنفا

والواقع ان الصحافة في هذا البلد مهنة شاقة جدا فهي واقعة تحت مراقبة دقيقة من قبل السلطات وسيف التعطيل دائما مسلط عليها من الحكومة في كل وقت والجمهور لا يرضيه ان يقرأ صحفا تقتصر على نشر البلاغات الرسمية التي تشوه حركة التحرير القائمة

نفقات القوات البريطانية

ارسل مكاتب جريدة الديلي ميل السياسي بالقدس، الى جريدته يقول.

ان دافعي الضرائب البريطانيين لا تكفيهم همومهم حتى يضاف اليها هم آخر قادم من فلسطين فان على حكومة الانجليز ان تدفع نفقات القوات العسكرية والجوية القائمة منذ عامين بحفظ الامن في البلاد المقدسة ومكافحة اعمال الاضطراب فيها

وقد عرض الآن على البرلمان الانكليزي اقتراح يقول ان حكومة فلسطين يجب ان تخفض في السنين الحاضرة والمقبلة من نفقات القوات البريطانية هناك لحفظ النظام في داخل البلاد

وقد نشأ هذا الطلب من خزانة انكلترا عن فراغ الخزانة الفلسطينية بسبب ما اقتضته الاضطرابات المتواصلة من النفقات الباهظة والواقع ان خزانة حكومة فلسطين كانت تحتوي قبل اضطرابات سنة ١٩٣٦ على ستة ملايين من الجنيهات الاسترلينية بصفة وفر ولكن هذه الملايين كان من المستطاع تعمير البلاد بها وجعلها جنانا وارفة الظلال. وقد بددتها السلطات البريطانية في سبيل قمع حركة الاضطراب في البلاد وشق الطرق وتعزيز المواصلات لتسهيل حركات التنقل التي يقوم بها الجيش البريطاني لمطاردة المجاهدين والمحافظة على المستعمرات والقرى اليهودية وهكذا يستنزف انشاء الوطن القومي الصهيوني وفر خزينة البلاد ويعيده الى خزانة الدولة في لندن

اليهود يناصرون العرب

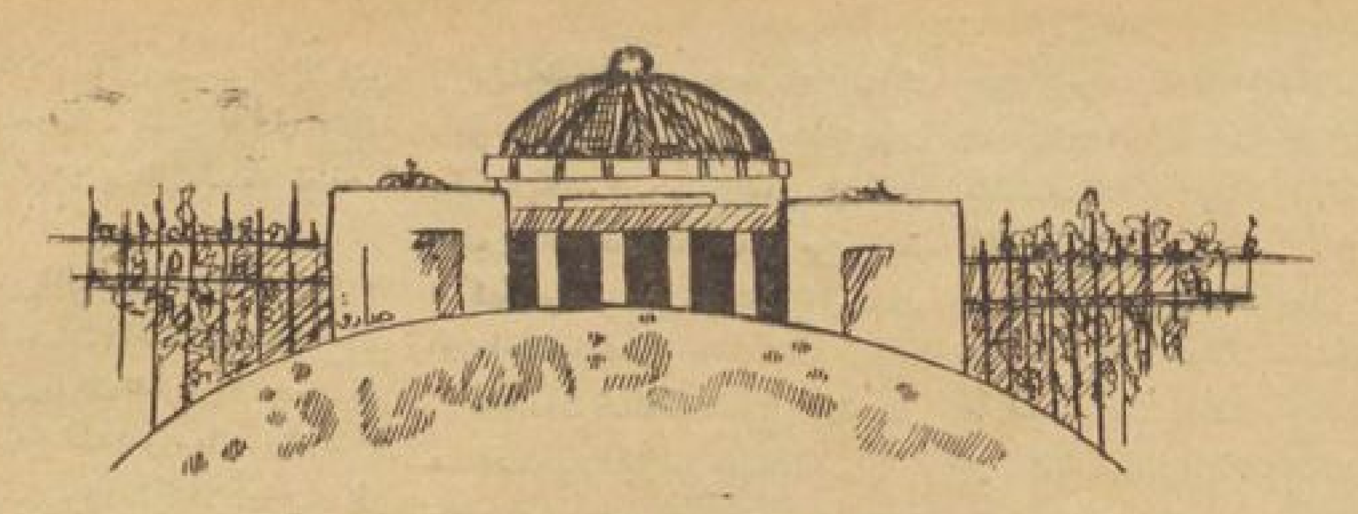
جاءنا من بغداد ان حاخام الطائفة الاسرائيلية ورؤساء احيائها ووجهاء يهود العراق قد ابرقوا الى عصبة الامم ووزراء المستعمرات الانكليزية برقية يستنكرون فيها السياسة الصهيونية وفكرة تقسيم فلسطين ويعلنون تأييدهم لعرب فلسطين وفيما يلي نص البرقية المذكورة

وزارة المستعمرات ـ لندن

سكرتارية عصبة الامم ـ جنيف

يهود العراق يستنكرون السياسة الصهيونية ويؤيدون اخوانهم عرب فلسطين ويناشدونكم في انصافهم واعادة السلم والطمأنينة في الشرق العربي

مراسلكم



الشخصيات البرلمانية .. في مجلس النواب .

يتمتع الآن أعضاء مجلس النواب بفترة من الراحة تمتد الى يوم ٢٦ سبتمبر .. حيث يعود المجلس الى استئناف اجتماعاته لاتمام المناقشة في مشروعات قوانين الضرائب ؛ ولا يسعنا الا أن نتحدث في هذه الفترة الهادئة عن الشخصيات البرلمانية في المجلس .. الى أن تفتتح شرفة الصحافة من جديد

يقول الماجور أتلي زعيم المعارضة في مجلس العموم البريطاني ورئيس حزب العمال الانجليزي أن الحكومات الدستورية — أو البرلمانية — هي أكثر صور الحكومات تعقيدا وصعوبة .. اذ من الحقائق المقررة أن من السهل أن تأمر انسانا بأن يفعل شيئا ما من أن تناقشه فيما يريد منه عمله حتى يتصرف باختياره . والحكومة التي تعتمد على الأمر هي حكومة القوة أو الحكومة الدكتاتورية . أما الحكومة الاخرى فهي حكومة المناقشة أو الحكومة الديموقراطية .. الحكومة الدستورية .. الحكومة البرلمانية ..

ويضيف المستر أتلي الى ذلك بأن مما يسبب وهن النظام النيابي والبرلماني وضعفه وعدم انتاجه . هو أنه مجال كبير لكثرة الكلام .. الذي يتخذه الخطباء من النواب ميدانا لاظهار براعتهم الخطابية والتأثير لدى السامعين .

فالى أي حد يمكن أن ينطبق هذا الوصف على مجلس نوابنا المصري الحاضر ؟!

أن الحديث عن هذا الموضوع يدفعنا رأسا الى الحديث عن شخصيات البرلمان — أقصد مجلس النواب — ومدى تفهمها للنظام النيابي .

* * *

لاشك في أن الاعضاء القدماء في المجلس الحاضر . هم أكثر الاعضاء تفهما لعملهم . فتجد الواحد منهم إذا ما أراد أن يتحدث في أمر قصد اليه مباشرة دون مقدمات ودون تعبيرات خطابية أو كلامية ..

وأقصد بالأعضاء القدماء أولئك الذين اشتركوا في المجالس العديدة السابقة .. أي الذين انتخبوا أكثر من مرة

* * *

أما الاعضاء الجديدون فهم يعمدون دائما الي المقدمات والى الاساليب المنمقة الممهدة الى الحديث ، ولذلك يضطر الرئيس في الغالب إلى أن ينبههم .. قائلا ..

— من فضلك اتكلم في الموضوع !.

* * *

وخطباء المعارضة دائما هم أنشط الخطباء وأدقهم . وأكثرهم يقظة واجتهادا وهذه حقيقة تلمس في كل برلمانات العالم . فهم بحكم أقليتهم تجدهم دائما مستعدين متفقين .. يقسمون العمل بينهم اذا دعا الحال ..

* * *

أما خطباء الحكومة ومؤيدوها فهم في الغالب يتكلون بعضهم على بعض — وهم لوثوقهم من مراكزهم وعددهم لا يتعبون أنفسهم في أبحاث عويصة أو أبحاث مستفيضة مكتفين بما يقوم به أعضاء الحكومة . الوزراء ورئيسهم .

* * *

لنأخذ مثلا حضرة النائب المحترم عبد الحميد عبد الحق . نائب دائرة محكمة السيدة زينب بالقاهرة ..

لقد كان حضرته في المجلس السابق نائبا ممتازا حقا . ولكنه لم يكن يعني بالبحث والاستقصاء والرد والدفاع أو الهجوم عنايته في هذا المجلس .. لانه أصبح معارضا .. بل زعيم المعارضين الآن .

وصدقت ما قالته احدى الزميلات عنه بأنه (كان اكسل الاعضاء في المجلس السابق وأنشط الاعضاء في المجلس الحاضر) ! ..

ويقع على كتفي الاستاذ عبد الحميد عبد الحق الآن عبء كبير .. فهو قبلة انظار المجلس — شأنه كشأن أي زعيم للمعارضة في أي مجلس من المجالس — واذا تكلمت الحكومة يجب أن يرد واذا هاجمت الحكومة وجب أن يدفع الهجوم .. واذا سكتت الحكومة كان عليه أن يتكلم . واذا ضعفت

الحكومة لابد له أن يضرب ؛ والا فشل كزعيم للمعارضة . مهمته الاولى قيادة الحزب الذى يمثله الى السلطة لمصلحة الأمة ..

والحق يقال أن الاستاذ عبد الحق قد وفق فى الجلسات الماضية التي سلخها المجلس فى أن يقف موقف المعارض الناجح . فى مسألة اتفاقية لندن وروما .. وفى مسألة شركة المياه .. وفى مسألة الانتخابات . كان يقظا .. موفقا . ناجحا . بالرغم من كل شيء .. وكل شيء هذه تنحصر فى كل القوى الموجهة ضده من أعضاء وحكومة !! ..

والاستاذ عبدالحق يحتل الكرسي الثاني من المجلس في أول مقاعد اليسار .. وعلى يمينه النائب المحترم الاستاذ عبد الحميد سعيد وعلى يساره زميله النائب المحترم محمودسليمان غنام نائب (تاج الدول) أو (أمبابه) فى تعبير آخر ..

وهو شخصية محبوبةمن أعضاء المجلس ومن رجال الحكومة .. فكثيرا ما انتقل الى جواره كثير من أنصار الحكومة وأخذوا يحدثونه في رقة ودعة — وهو يرد عليهم فى ابتسامته النقية الدائمة .. وكثيرا ما انتقل هو الى مقاعد رجال الحكومة .. بل وجلس الى جوار الوزراء أنفسهم يحدثهم فى أمور برلمانيةوغير برلمانية

وللاستاذ عبد الحق لهجة (صعيدية) ظريفة .. بل أن لهجته كلها فى الحديث لهجة صعيدى قح .. وعلى الاخص اذا اضطره الموقف الى أن يهجر لغة سيبوية ويتكلم (بالصعيدى) فهنا الموقف الطريف .. اللطيف .. الفكه ! ..

ويمكنني أن أعد الاستاذ عبد الحميد عبد الحق من أوجه أعضاء البرلمان ممثلي القاهرة .. ولو أن هناك شعيرات بيضاء كثيرة تتناثر فى شعره إلا أنه متناسب تقاطيع الوجه .. وله شارب دقيق يعني دائماً بإبرازه فى صورة مهذبة !

كان فى المجلس الماضى يحتل كرسي السكرتارية البرلمانية ،ويكثر من المداعبةمع رئيس المجلس الدكتور احمد ماهر اذ ذاك وهو جالس الى جواره فى مقاعد الادارة. ولكنه يكتفي اليوم بأن يجلس في أول صف من المعارضة .. يحملق من بعد للدكتور ماهر .. وهو يجلس فى صف الوزراء المقابل ! ..

وما دمت قد تحدثت عن الاستاذ عبد الحميد عبد الحق من مقاعد اليسار .. فلا تنقل فورا الى مقاعد اليمين وأتحدث عن الاستاذ ابراهيم عبد الهادي ..

فالاستاذ عبد الهادى خطيب مفوه .. وقدير في ادارة دفة الرأى بمتانة أسلوبه وحنكته فيه .. ولصوته نبرة حلوة تجعل السمع الى مايقول محببا ولو كان فيه مخالفة لرأى المستمع ! ..

وهو من خطباء الثورة الاقدمين .. ومن أعوان الوفد الشبان السابقين .. وقد كان مسجونا من بين المساجين السياسيين حتى أفرج عنه سعد باشا زغلول مع زملائه فى عام ١٩٢٤ وفى نفس العام نال شهادة الليسانس (فى اكتوبر) وكان من المتقدمين .

له مواقف معروفة فى المجلس .. وله جولات .. وأى جولات .. ولكن ليس فيما يقول دراسة أو بحث بل هو فى الغالب يتصدى للمناقشات الحزبية والسياسية أكثر من تصديه فى أى مجال آخر .. ولعل السر فى ذلك أنهماكه فى رئاسة لجنة الاوقاف، واشتراكه فى اللجنة المالية .. الي جوار أعماله الاخرى في المحاماة وفى بنك مصر

والاستاذ ابراهيم عبد الهادى ذو قامة ممتدة رائعة . وهو كزميله الاستاذ عبدالحق يمتاز بالشعر الابيض الذى يكسوه هيبة ويسمه بعمر .. يبعد عن حقيقة عمره بكثير ! .

ولأعد الى مقاعد المعارضة فأتحدث عن الاستاذ محمود سليمان غنام !.. وأود أن أقول أن الحديث عن غنام (حديث و شجون). لان غناما قد قاسى ولا يزال يقاسى من وراء المجلس الشيء الكثير.

لقد نجح في دائرته بعد أن هوجم أشد مهاجمة. و نوفس أشد منافسة.. وحورب بكل الاسلحة. حتى أنه بكا ولم يصدق الخبر حينما بلغه نجاحه في الانتخابات!.

وهو فى المجلس يتحمل العبء الاكبر من المناقشات.. أو ان (تقسيم العمل) بينه وبين الاستاذ عبد الحق - بطل المعارضة - جعله يتحمل هذا العبء الاكبر. لانه هو دائما الذى (ينكش) الوزراء وعلى الاخص الدكتور ماهر الذى يثور لكل كلمة يقولها الاستاذ غنام.. وتبدو إذ ذاك عليه عصبية (ونرفزة)!.

ولا تكاد تمر جلسة حتى يحدث التصادم بين ماهر وغنام أكثر من عشر مرات.. ويحدث كذلك الانسجام بينهما من بعيد لبعيد!. فكثيرا ماقام الدكتور ماهر وقال

— أنى أؤيد زميلي الاستاذ غنام.

أو

— أنى أوافق حضرة النائب المحترم محمود سليمان غنام وأؤيده فيما يقول.

على أن ذلك (الانسجام) لايلبث أن ينقلب بعد دقائق. فيثور الدكتور ماهر ماهر ويقول.

— أنى أعجب لما يقوله النائب المحترم. الذى لا يفهم ماهى مبادىء سعد. الخ!.

والاستاذ غنام من خريجى دفعة عام ١٩٢٤ بمدرسة الحقوق وهو خطيب وكاتب بارع في الوقت نفسه. بل هو خطيب ثابت الجأش. رابط الجنان دائما. لايهمه أن يثور المجلس كله مرة. هائجا. مائجا. صاخبا. صارخا. بل أنه ماقام مرة ليتحدث الا وزمجر الاعضاء حتى من قبل أن يتكلم. وما نطق مرة الا وضج المجلس وصفق الاعضاء مقاطعون!

لقد وصفته مرة بأنه «بطل» المجلس. ولازلت أصر على هذه التسمية.

وللاستاذ غنام بالرغم من كل ذلك مجهود واضح في المجلس. مجهود يشكر، فالى جوار هجومه العنيف الدائم على الحكومة كمعارض والى جوار استجواباته وأسئلته العتيدة.. فهو مشرع من الطراز الاول. يتابع مناقشات مشروعات القوانين في دقة. وفى مهارة. ويعدل فيها ويبدل فى قدرة ومحافظة على المصلحة العامة. ولازلت أذكر أن الفضل الاول للتعديلات التي أدخلت على مشروع قانون ضريبة الدمغة يرجع اليه هو بالذات وحده.

طويل القامة. يضع النظارات على عينيه دائما. ويسير فى تؤدة وهدوء. ولو احتوى قلبه الثورة.. والهجوم العنيف المحكم.. المدروس.

* * *

والاستاذ عبد الرحمن البيلي انتخب عضوا بمجلس النواب وعضوا بمجلس الشيوخ.. وقد فضل حضرته العضوية الاولى..

وانى أعده فى الواقع نائبا (بين بين). فهو ليس بالمعارض القوى. أو المعارض العنيف. ولا بالمؤيد الصارخ. ولو أنه الآن من المعارضين باعتباره السكرتير العام لحزب الشعب!

هو محام بكل معنى الكلمة. خطيب له الحجة الدامغة والبرهان القوى. والنبرة الرائعة التى تساعده على ايصال الحديث الى الآذان والقلوب بسهولة.

له مجهود يذكر باعتباره مقرر اللجنة المالية عند نظر مشروعات قوانين الضرائب. فقد درس وبحث وأخرج تقاريرا هي في المرتبة الأولى من التقارير التي أخرجها المجلس الحاضر.

والاستاذ البيلى محام معروف. اكتسب شهرة واسعة في ميدان المحاماة. ونجاحه فى البرلمان لايقل عن نجاحه فى المحاماة.

له جسم يميل الى البدانة نوعاما ولكنه متأنق معتن بثيابه. لا يتحدث الا حين يجد للحديث مناسبة، ولا يصمت حين يجد أن المجال مجال حديث.

ولنا عودة باذن الله

حول الاغانى الحديثه

... فوضى النقد فى مصر .. ؟

لقد تتبعت في عناية وشغف حركة النقد الادبي والفني في كثير من البلاد المتمدينة وقرأت الكثير مما كتبه النقاد في بلاد العالم عن مختلف الشؤون الحيويه . فلم أجد فوضى ضاربة الاطناب وجهلا فاضحا شنيعا في النقد الا فى مصر . ولن تجد في جميع بلاد العالم قاطبة غير مصر جاهلا ينتقد المتعلم وغير أديب ينتقد الاديب . وغير فنان يدعى الالمام بالفن

منذ بضعة أسابيع نشر كاتب ناشيء صفحة تحت عنوان (أدب رخو) سودها بنقد عن الاغانى الحديثة و كال لاحمد رامى ولى تهمة صياغة الاغانى الباكيه . وما كان قصد ذلك الكاتب الا أن يعيش ويحيى كالنباتات المتسلقة علي الاشجار الباسقه . المتهافتة على ضوء الحياة . ولكني فوت عليه قصده و كتبت مقالا أغفلت فيه اسمه . . . وأثرت فيه الاذهان وتكلمت فيه عن الاغانى الجديده . وبينت بجلاء الفرق بين بكاء الفنان الصادق . بكاء فيه وداعة ورقة وحنان ووفاء وبين بكاء كتاب الاغاني الاخرى الرديئة الاسلوب والمعنى . وذكرت ان الامر قد اختلط علينا فاصبحنا اذا ما قرأنا قطعة أدبية لاديب مجيد و كانت حزينة شاكية اتهمناها بالضعف والتقصير عن غير حق ودراية وانما تأثرا باقوال هؤلاء النقاد الجهلاء الذين شوهوا بنقدهم جمال الفن وروعته . والغريب أن هؤلاء النقاد أنفسهم اذا ماهموا بالكتابة ما كانت بضاعتهم الا سطوا علي ماقاله أولئك الادباء الافذاذ بل والاغرب أن نجد مايكتبون مليئا بنفس الالفاظ . الفاظ البكاء والنحيب . ولكن باليت في نفس الاسلوب البديع، والمعنى الرقيق الجميل، والخيال الحنون كما يكتب الادباء الحقيقيون . بل في أسلوب سمج ثقيل لا ينال غير السخط والازدراء

ولقد قام ذلك الناقد الناشيء من جديد فانتقد في هذا الاسبوع أغاني رامى وأغانى وكنت أحسبه قد قرأ مقالى جيدا واستوعبه وعلمه مالم يعلم

واني لاتساءل . ألم يستمع مرة أمثال هذا الناقد الى قطعة موسيقية شجية . ألم يؤثر في قلوبهم يوما ما غناء رقيق . ألم يقرءوا في حياتهم أدبا فيه الاسى والوفاء

ان أول صفات الفنان . الرقة والحنان . ولكن هل أولئك فنانون ؟ ازرامى الذى انتقده ذلك الناشيء لابد وأنه الان يضحك في سخرية واشفاق كما ضحكت وأشفقت

أى ضير فى قول رامى
والدمع أفصح لسان
للى يخونه لسانه

هذا المعنى الجميل الذى يسرى كالنسيم الرقيق يحمل الحنان والسلوى

أو .

صابر ومين حب يصبر
ومين رعي الود صانه

هذا القول الرائع الذى يصور الوفاء والاخلاص

أو .

لما انت ناويه تهاجرني
أمال دموعك كانت ليه

وهنا يسأل رامى في رفق وحنان عن سبب بكاء الحبيبة ورقق قلبها بذكر بكائه هو وصبره . ألم يشعر كل فرد أحب بهذه الحالة . ألم يدر بذهن كل محب هذا المعنى اذاما بكت حبيبته المتدللة يوما : ألا نترفق بها ونعاتبها في دعة واخلاص . والاما هو الحب والتفاني . ولكن يخيل الى ان صاحبنا معجب (بالساديه) وهو نوع من الحب لا يهنأ فيه العاشق الا بضرب حبيبته

ويعود ذلك الاديب الناشيء في غل وموجدة الى نقد اغنية لى وهى (ساعة الوداع) فينقلها خطأ . وانى ارجوه مرة اخرى عندما يحفظ شيئا يريد ان ينقدى به — ان يحفظه حفظا صحيحا . قال .

ازاى تخونى الدموع
فى وداعنا يوم عن يوم

وصحة ذلك كما نشر واذيع

كانت تخوني الدموع
فى فراقنا يوم عن يوم
وازاي اطيق الدموع
فى وداعنا آخر يوم

واظن أن كل فرد احس لوعة الفراق جال بفكره مثل هذا . . .

وقال .

مكتوب علينا العذاب
والقلب بعد اجتماعنا
واحنا فى عز الشباب
متانا نفرح بحالنا

والصحيح

مكتوب علينا العذاب
والفرقة بعد اجتماعنا
واحنا فى عز الشباب
ما لحقنا نفرح بحالنا

واخذ يدعى أن رامي قد اثر علي شعراء الاغانى حتى انى اردد مثله ذكر الدموع، بينما ما اثر بشيء فى كتابتى للاغانى فقد تحرى بالابتكار والتجديد .. وما اخط حرفا واحدا لا اعرف ان فيه معني مبتكرا وخيالا غير مسبوق .. كما ان اغلب اغانى باسمة آملة .. ولكن لا اعجب من افراد امتلات نفوسهم حسدا ولا يصيبهم التوفيق .. وبدلا من ان يعوضوا النقد بالجد والدرس والتثقيف يتعرضون لنقض غير صحيح .. ونصيحتي الى هؤلاء الا يتطلبوا الشهرة عن هذا السبيل الخاطيء .. والاجدر بهم والانبل ان يقرأوا ويطلعوا، ولعلهم واصلون يوما الي ماقاتهم ..

يوسف بدروس

انت فاهم وانا فاهم



صلاح الدين عبد الرحمن — شبرا

ماهذا الاسلوب الذى كتبت به قصتك «جريمة الحب» ياصديق القصصي؟ اصارحك انى ذعرت وانا انتقل فى قصتك بين كل موقف وآخر. ولولا انى واثق الآن من انك بعيد عنى لخفت من أن اقسو في التعليق على قصتك هذه القسوة. انك بارع براعة عجيبة في اطلاق الشتائم على السنة أبطالك وبطلاتك، ولكن هذا النوع من الناس لا يعيشون فى قصص الحب. اللهم الا اذا صدرت مجلة خاصة. تطبع على ورق الجزارين الاصفر وتتخصص فى تقديم صور لا تزال مجهولة من غراميات فتوات عرب اليسار وعشش الترجمان وتخاشيب الحمدى

ابتسم جمال وسك يدها وجذبها اليه وضم صدرها الى صدره وهو يقول

— انتي حياتي ياروحى. من المستحيل انى أعيش بدونك فى الحياة

واخذ يقبلها عدة قبلات وحينما كان يقبلها ريعانقها وتعانقه حتى كادا يعصران بعضهما دخل عليهم بدر فحينما نظر الى هذا المنظر المؤلم قال

— ما هذا؟ اه جمال..! جمال خائن، مجرم سفاك الدماء. مزبلة البلا:.. ياما تعمل بنات اليوم اكتر من كده. ياكلبه

مرة أخرى ماهذا الاسلوب ياصديقي؟ ماذا تقصد بقولك أن عاشقين شابين متعانقين «يعصران بعضهما»! ان هذا «العصر» قد يكون مفهوما في مصارعة يابانية على طريقة catch as catch can ولكنه ليس مفهوما اطلاقا فى موقف حب وحنان ووله

ثم ما هذا التعبير الغريب «مزبلة البلا» الذى اجريته على لسان بطل من ابطالك فى احدى ثوراته؟

مزبلة البلا!

انى اعرف أن (صناديق الزبالة) ملأى بأعقاب السجاير وبقايا المطابخ ونفاية كناسة المنازل ولكننى لم اسمع الا منك أن للبلا زبالة ومزبلة خاصة!

. . . .

وجد بدر صورة جمال معها وضحك ضحكة ملء الشدقين ومزقها كل التمزيق وحرقها فقالت وداد

— بيتحرق قلبى. قلبي بيتحرق. حرام عليك

فرد اسماعيل بك

— اخرسي ياسافله. ياوقحة وقاحة زيادة فقالت بصعوبة والكلام متقطع والدموع على خديها

— ما تعرفش يابابا ان الحب سر من أسرار الطبيعة.

مرة ثالثة. مامناسبة الحريق والخرس والسفالة والوقاحة فى قصة حب؟

ومتى كان للوقاحة قبل قصتك درجات (وقاحة شويه وقاحة متوسطه. ووقاحة زيادة ووقاحة (ميوليجى) ووقاحة ميتريو

وما هذا القاموس الفني بالالفاظ التي تشهد بان ابطالك تلقوا نوعا من التربية «العثمانية» الممتازة التي لا تعرف (العيب)!

اغتفر لى قسوتى اذا قلت لك أن قارئات وقراء قصص الحب في مصر قد شبعوا من سماع تلك القائمة من الشتائم التى اعتادوا أن تنهال على آذانهم من سكان السلم اليسار من عربات الترام فاذا عادوا الي منازلهم وارتاحوا الى قراءة قصة فهم فى أشد حاجة الي قاموس من نوع آخر يغذيهم بالفاظ أخرى.

عقل ابو العينين — السويس

آلمني أن أعرف ان احد اطباء مصلحة التليفونات التى تعمل بها قد رأي في الخطبة التى القيتها بين يديه شكرا له علي اهتمامه بأمرك ما يدل على اختلال قواك العقلية. وان هذا الرأى قد انتهى بفصلك من عملك. آلمني هذا ولكنني بعد ان انتهيت من تلاوة رسالتك رأيت أنك لم تقنع بوضع اسمك باللغة العربية فى ذيل الرسالة (عقل ابو العينين) بل اضفت اليه ترجمة الاسم بالافرنجيه هكذا Akl

يخيل الي انك تخشي أن يمر مثلي على رسالتك دون ان ينتبه الى ان اسمك «عقل» وهو اسم يقطع — في نظرك — بسلامة قواك العقليه علي خلاف ماخيل الى طبيب مصلحة التليفونات ولذا دققت في ترجمته بحروف أفرنجية!

اطمئن. لقد عرفت أنك عقل، وعقل أبو العينين كمان!

الآنسة س . ل ـ المعادي

عندما اعرف منك ان زميلتك قد نكبت تلك النكبة الهائلة بان أرسل صديقها مجموعة الرسائل التي كانت قد ارسلتها اليه الي ناظرة المدرسة السنية ـ عندما أعرف هذا لا تتولاني الدهشة كانو لتكات أو كانولت زميلات تلك المسكينة التي انهارت أحلامها الجميلة التي طالما حلمتها عن ذلك الصديق لأنني أكثر دراية منكن بطريقة تفكير ذلك النوع من الشبان ؟ طالما كررت هنا أن الفتاة المصرية منجم غنى للطيبة والبساطة وهى اذا خفق قلبها بحب أولت ثقتها ووهبت هذه الثقة العزيزة الغالية قبل أن تتيقن من أن الرجل الذي سينالها جدير بها وأهل لها . . أنها « محدثة » علاقات غراميه . أنها كحمامة كانت محبوسة في برج نظيف ناصع البياض تلتقط الحب التقي النظيف الغالى الذى يعنى أصحابها بتقديمه لها . فلما استطاعت أن تفلت من ذلك البرج خيل لها أن كل الحبوب التي تصادفها في الطريق من ذلك النوع الذى اعتادت أن تأكله اثناء حياة البرج القديمة ولكنها سرعان ما تبين أن « الاكل » في الخارج فيه الطيب وفيه (الزمزمه) التى توجع البطن . وتتلف المعده . وتثير الرغبة المؤلمة فى القيء ؟

ان العذاري اللاتي يشرفن على السابعة عشرة أو الثامنة عشرة — ياآنستي — لا يعرفن عن الرجل الا معلومات مشوشة ضئيلة . قد يخيل الى الواحدة منهن أن كل الرجال من صنف أخ لها . أو ابن عم . وقد يكون هذا الاخ مرتبطا بعلاقة حب مع ابنة عم له أو ابنة خالة . وقد يكون لسوء حظ اخته — مثالا للوفاء لها . والحرص علي سمعتها . والرغبة الطاهرة فى أن يهبها كل ما يملك . اسمه وقلبه . وماله ومستقبله فلا تلبث اخته أن تكون فى خيالها صورة مبالغا فيها عن وفاء الرجال وقد يشتد سوء حظها اذا تأيدت هذه الصورة بقصة حب قرأتها . أو موضوع سينمى عرض أمامها فى جلسة شاعرة ذات ليلة من ليالى الصيف ، الى جانب الاشجار النامية علي جانبي ساحة واسعة رحبة تعرض فيها أفلام دار من دور السينما الصيفيه . فاذا خفق قلبها بعد ذلك اسرفت فى اعطاء الثقة . وعاشت في قصة كلها تضحية ووفاء حتى تتبين لها الحقيقة . الحقيقة الرهيبة التى تنتهى باقناعها أن الرجال اجمعين ليسوا علي غرار اخيها او ابن عمها . وان بينهم من لا يتورع عن الجلوس فى المقاهى للتحدث عنها وعن الوقت الذي قضاه بين ذراعيها كانه يتحدث عن راقصة تعرض جسمها نصف عارية على مسارح روض الفرج ! ولا يتورع عن ان يطلع زملاءه واصدقاءه على رسائلها على انها « عينة » من آلاف الرسائل التى تصل اليه من عشيقاته ثم لا يتورع عن أن يستغل تلك العاطفة التى التهبت فى روح فتاة لم تنضج بعد لكى يذل ويتيه . ويتلذذ باذلال مخلوقة قد يتردد ابوها أو اخوها او عمها عن ان يقبل مثله كاتبا فى تجارته او سكرتيرا يتخذ محله امام مكتب صغير عند الباب يتلقى اسماء الزوار ويعنى باصلاح ربطة الياقة واخفاء طرف منديل الجيب الاعلى . وتركيز الطربوش فى مكانه قبل أن يتأهب للدخول لدى سيده !

ليست هذه اول مرة اجيب فيها على اسئلة من هذا النوع فلقد كررت اكثر من مرة انى لست من المؤمنين بأن الحب أعمى .. الحب الذى هو أسمى العواطف الانسانية لا يمكن أن يصاب بالعمى . . ان الحب ـ فى رأيي ـ له عينان . كفنجانى شاى من السيفر الغالى ! وهو يبصر ويقدر ويحكم . انني أقرر هذا لانى جربت نفسي . . فقد شاءت الظروف أن اتصل ـ الى حد ما ـ بوسط معين خلال الاعوام العشرة الاخيرة . هو الذى جرى الاصطلاح الصحفى على تسميته بالوسط المسرحى . . وكان يكفى أن اعلم انني اتحدث الى ممثلة أو راقصة لكي تتبخر من خيالي كل فكرة عن الحب . . الحب بمعناه الصحيح ، فقد اشعر نحو احدى اولئك الممثلات بتقدير خاص أو عطف . أو اعجاب أو مزيج من هذه الاحساسات كلها ، ولكن الحب لم يعرف سبيلا الى قلبي .

ولعل هذا القول يبدو غريبا لاول وهلة فبعض أولئك الممثلات تعلق بحبهن من هم اثرى وارفع مركزا . بل ان منهن من تدله فى حبها أكثر من وكيل وزارة ولكن هذا كله لا ينفى عندى فكرة « الحب الامثل » وحب الممثلات والراقصات — عندى — حب رخيص . كما أن حب ذلك النوع من الشبان الذين لا تتحرى فتياتنا عنهم والذين يتاجرون بالحب تجارة علنية وضيعة حب رخيص هو الاخر .

تناقشت مرة مع آنسة من أسرة كبيرة حول هذا الموضوع بالذات . فعارضتني وصارحتني بانها تحب مطربا معروفا كان قبل نجاحه الموسيقى يحترف مهنة عادية من المهن البسيطة التي لا تمكن محترفيها من الاطلاع أو الاتصال بطبقات ممتازة أو التخلق بخلق راق . ولكنها أكدت لى أنها تعتقد أنه ممتاز بخلق لا يتوفر لدي الكثيرين من الشبان الذين ينتسبون الى أسر عريقة والذين أتموا دراساتهم الجامعية العالية

وسمعت هذا الكلام العجيب منها واستخسرت أن أضيع وقتى فى المناقشة معها !

ومرت أيام وتصادف أن جلست لتناول العشاء فى مطعم معروف . وأقبل المطرب وجلس مع بعض أصدقائه على مقربة منى . وبدأ يتناول عشاءه . وأخذ صوت نعرعه « الشوربه » يرتفع فى « مزمزة » ذات رنين موسيقي قبيح ، تنكره أبسط قواعد اللياقة ! ماذا تقولين يا آنستى أن تلك الآنسة قد أثارت شفقتى منذ تلك الليلة لانها تلقت أثناء دراستها فى « الميرديديو » أن اخراج هذا الصوت أثناء تجرع السوائل

ل الأكل لا يليق . ومع ذلك فهي تدعى
جرأة عجيبة بعد أن تكرر تناولها الطعام مع
ك المطرب أنه يفضل الكثيرين من
شبان المتعلمين . انها مكابرة ومغالطة تدل
لى بشائر الحب الرخيص و « نزلت»
ن عيني !

أعود فاكرر أن هذا الرأى قد لا يجد
انصارا كثيرين فى مصر سيدات من
سرات كبيرة تزوجن ترزية وعمال أسنان
(خولية) زراعة والآنية . وادعين أن
لحب أعمي . وأن أولئك الرجال يفضلون
يرهم ولكن الحادث الذي ذهبت زميلتك طالبة
نية ضحيته وحده يكفي لكي يؤيد وجهة
ظري فى أن الفتاة يجب أن تختار ..
وطيل التفكير قبل أن تفتح مغاليق القلب
لكر !..

م

أى تبرم ؟
لا داعى لاجهاد نفسك فى تفسير ما
خلف) سطور هذه الردود . انى اتجرد
من كل رياء وتكلف واتحدث اليكم
كأني اتحدث الى اصدقاء تربطني بهم صلات
عود الى بضعة أعوام خلت.

لقد طلبت منك بيانات اكثر تفصيلا ولا زلت أطلبها وسأكون شاكراً أجزل الشكر اذا وصلتني



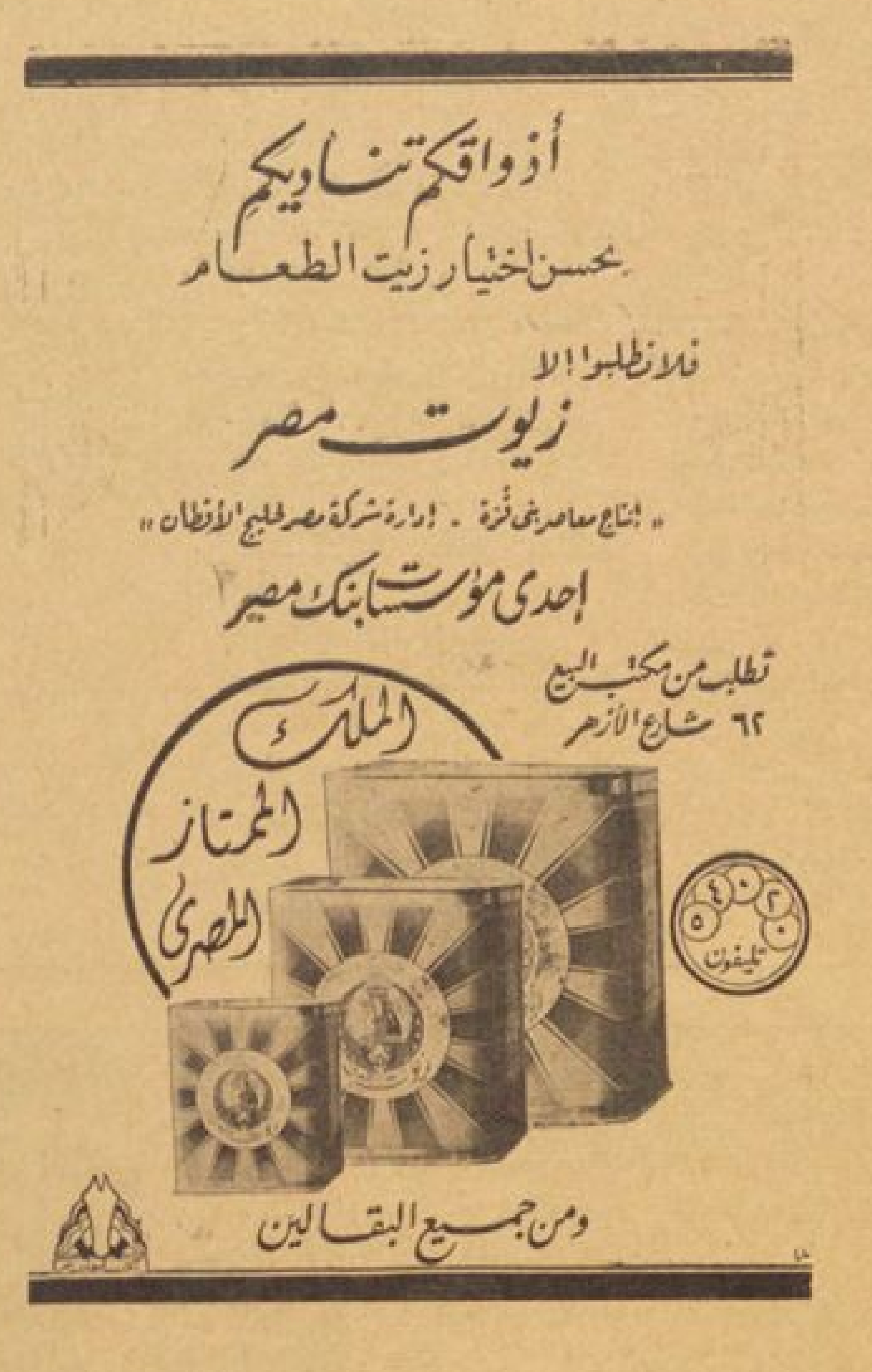
ثنى ؟

★ فى يوم ١٧ سبتمبر سنة ٩٣٨ الساعة ٧ صباحا والايام التالية بناحية بني حرب مركز طهطا
سيباع علنا المواشى والاذره المبينة بمحضر الحجز ملك خلف الله أدريس وخلافه
نفاذا للحكم ن ٣٠٤٤ سنة ٩٣٨ الازبكيه
وفاء لمبلغ ١٤ جنيه و ٧٣٠ م بخلاف ما يستجد
كطلب الشيخ محمد عقيل البشارى المقيم بالناحية
فعلي راغب الشراء الحضور

فى يوم ١٨ سبتمبر الساعة ٨ صباحا لما بعدها بفارسكور
سيباع علنا زراعة القطن وأشياء أخرى موضحة بمحضر الحجز
ملك مصطفي حسن شبقر من فارسكور
تنفيذ للحكم ن ١٢١٤ سنة ٩٣٧ مدنى فارسكور
وفاء لمبلغ ٩٤٢ قرش بخلاف أجرة النشر ومصاريف اعادة الاجراءات
كطلب محمد افندي عثمان عسيلي التاجر بفارسكور
فعلي راغب الشراء الحضور

فى يوم ٢١ سبتمبر سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية اسطنها ويوم ٢٨ منه بسوق قويسنا اذا لزم الحال
سيباع علنا شب بقر سن ٦ سنوات تقريبا ملك عبد المعطى جاد الرفاعى
وفاء لمبلغ ٦٥ قرش بخلاف أجرة النشر وما يستجد
نفاذا للحكم ن ٢٨٣٠ سنة ١٩٣٨ قويسنا
كطلب الشيخ توفيق محمد يونس من اسطنها
فعلي راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ١٧ سبتمبر سنه ٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية دبر نجم
وفي يوم ١٨ منه بسوق ديرب نجم
كطلب الشيخ صادق الشافعى الكفراوى
سيباع علنا المنقولات المنزلية المبينه بمحضر الحجز
ملك الشافعى عطيه عتاب
وفاء لمبلغ ٢٥١ قرش صاغ
نفاذا للحكم ن ٢٦٩٧ سنة ٣٨ السنبلاوين
فعلي راغب الشراء الحضور



أذواقكم تناديكم
بحسن اختيار زيت الطعام
فلا تطلبوا إلا
زيوت مصر
« إنتاج معاصر بني قرة . إدارة شركة مصر لحليج الأقطان »
إحدى مؤسسات بنك مصر
تطلب من مكتب البيع
٦٢ شارع الأزهر
الملك
الممتاز
المصري
تليفون ٥٤٠٢٠
ومن جميع البقالين

القبر تحت قوس النصر

بقية المنشور على صفحة ٦

ويلفت نظره في سخرية الى أن هذا الرحيل سوف يتيح له — أى للاب الشيخ — الفرصة للاستمتاع بذلك النظام اليومي الذي اعتاده فى حياته مع «أود». سوف يعود الى تلقى قبلتها فى المساء قبل أن تذهب الى فراشها والى سماع صرير المفتاح فى باب غرفتها. والى التلذذ بالسكون الغامر الذي يسود جو المنزل وأنت تحس بأن الاب الشيخ يحوم حول معرفة مافعله الشابان في الليلة الماضيه. وهو يرغب فى معرفة ذلك فهو يذكر انه لم ير ضوءاً في غرفتها عندما أغلق نافذته فى منتصف الساعة الرابعة ويتساءل عن سبب ذلك. وهو يستشف من خلال اجابتها ما يثيره ويستفزه فهو يهاجم ابنه إذ اجترأ على تلويث فتاة عذراء كانت تحت حمايته هو!

وأنت تحس من طريقة القاء ذلك الشيخ ولهجته أنه يغار من ابنه غيرة لا يكاد هو نفسه يشعر بها. فهى غيرة تشتعل فى عقله الباطن ويتجاهل أن تلك الفتاة انما هى خطيبة ابنه وحليته. وهو لا يستطيع أن يضبط غيرته من الشباب الذي يتمثل فى ابنه وخطيبته ويشعر الابن الجندى بذلك ويجابه أباه به. وينكر أن للابوة حقا فى أن تتعرض لمثل ماتعرض له أبوه. فلا يمكن أن يحكم على تصرفات جندي الامن عرض حياته للفناء فى ساحة القتال. ويثور الابن فيصارح أباه بأنه انما ينتقده لانه لا يريد أن يحرم من التمتع بذلك النظام الذى اعتاده في حياته مع «أود» أثناء غيبته فى الحرب. ثم يقول بمنتهى الصراحة.

— انه مما يضايقك أن أظل حيا!

ويدهش الاب الشيخ لذلك ولكن الابن الجندى يعلل هذا بما سبق من أن أباه يغار منه دون أن يشعر بتلك الغيرة. وهو يحس الآن بأن غيرته قد جرحت بعد الذى علمه مما دار بين الخطيبين في الليلة الماضية.. ويثور الابن على شيوخ العالم ويقول.

— إن الشبان قد اختفوا في هذه الحرب وعاد الشيوخ الى احتلال مكانتهم كرجال وشبان من جديد

ويتهم والده بأنه يكرهه. وهنا تطلع «اود» والد خطيبها على ما ذكره لها خطيبها من أن الحرب ستطول وأنه أخفي عليهما ذلك. ويدهش الاب لذلك وتخشى «أود» أن يموت خطيبها فى تلك الحرب! وعندئذ يقول الجندى لها.

— اذا مت فانني أمانع فى بقائك هنا —

ثم يبدى رغبته فى أن يصطحبها معه الى باريس، فتمانع فى ذلك ويظن الاب الشيخ أنها تمانع من أجله فيشكرها. ويلح الجندى فى ذلك ويطلب اليها أن تختار بينه وبين أبيه ويدور بينها وبين الشيخ هذا الحوار العجيب!

هي — سيرحل؟

الشيخ — هل طرده أحد!

هي — سيذهب؟

الشيخ — ليذهب

هى — سيعود الى وطيس المعركة

الشيخ — فليؤد واجبه

هى — انه يواجه الموت

الشيخ — يتوهمون ذلك دائما!

وفي تلك الاثناء تكون أود بجانب الشيخ فيظهر عليها الاشمئزاز منه وتتراجع وهي تنظر اليه فى احتقار وازدراء وتقول فى صوت قوى:

— انك ترعبني!

فيصيح الشيخ. «أود»

ولكنها تلتفت الي الجندى وتقول.

«خذنى!»

وتصارح الشيخ بأنها تشمئز منه وانها لا تريد البقاء، وتؤكد لخطيبها أنها لم تفكر فى أحد غيره. وانها له وحده وتفاخر وتزهو بأنها زوجته أو بأنه جعلها زوجته ويسألها الشيخ عما اذا كانت لم تشعر بحبه لها أو بحبه له. ولكنه ينتبه الى وجوب التزام الوقار والحكمة! وتلتفت الى خطيبها فتعاهده بأنه اذا مات مستشهدا فى ساحة القتال فسوف لا تعرف فى الحياة بعده الا ذكراه!.. وينصح لها الشيخ ألا ترتبط بمثل ذلك التعهد فتسخر منه وتكرر قسمها بأنها سوف تقنع بذكرى خطيبها الي أن تلحق به.. فاذا عاد الشيخ الى نصحها قالت فى قسمها وعاهدت خطيبها على أنه اذا مات فستلحق به. ثم يشتد بها الضجر من الجو الذى يحيطها فتطلب خطيبها أن يأخذها معه فيتوسل الشيخ الى ابنه قائلا.!!

— اتركها لى

وعندئذ تلتفت اليه وتقول.

— أتوجه اليه الكلام!!

الشيخ (للجندي) — قل لها أن تبق.

وتسخر منه أود فيعترف بأنه وهب قلبه لها للمرة الاولى فى حياته. فتنبهه الى أنه يجب أن يهبه لابنه وحده. ثم تسأله.

— هل تعرف شيئا عن الحرب؟

الشيخ — أعرف اليوم للمرة الاولى.

ثم يعترف بأنه لا يمكن للشخص معرفه الحرب الا بعد أن تدميه وتمزق قلبه. وهاهو يشعر بقلبه يتمزق! وعندئذ تشير الى الجندي قائلة.

— اذن انظر اليه الآن!

الشيخ «بندم» — ياصغيرى المسكين

وتطلب اليه أن يحييه ويستغفره فيتقدم الشيخ الى ابنه ويسأله الصفح وهو يقول.

— ان البطولة أيها الشبان من حقكم الطبيعى. انى أتوسل اليك أن تعفو عما ارتكبته من حطة وضعة. لا أطلب شيئا آخر.. سافرا.. انسياني «لابنه» ولكن لا تسافر قبل أن تقول لى انك عفوت عني فها انا والدك أجثو تحت قدميك. عفوك

فيتأثر الابن الجندى ويعفو عن أبيه ثم يقول .

— انه لشئ جميل أن يكون رجل هرم مثلك بهذا الحنان . لا تأسف على ماشعرت به من الالم . فاذا تألم الشيخ أصبح شابا . لا وسيلة غير الالم لكى تقترب منا نحن الشبان

وهذا هو في الواقع محور القصة كلها فقد وفق المؤلف الي الغرض الذي يرمي اليه . إذ كان واجب الابن الجندى أن يرفع خطيبته ووالده الي مستوى البطولة وأن يسمو بهما الى المثل العليا النبيلة التى وصل اليها حماة الوطن من جنود الجيش الفرنسى أثناء الحرب .. وهاهما قد ارتفعا وسمت نفساهما الى السماء .. وهاهو الابن يعرض علي أود أن تبقي مع والده بعد أن صفح عنه فيأبى الوالد هذه المرة ويرفض . ولكن يلح فيقبل الشيخ في خجل وحياء أن يحمى زوجة ابنه . ويلتفت الجندي الى خطيبته ويطلب اليها ألا تنفذ ماقالته له من أنها ستلحق به إذا مات في ساحة القتال فهو لا يريد ذلك . بل هو يتوسل اليها أن تبحث لها بعده عن شباب يكون قد خاض غمار الحرب وأدى واجبه القومى . ويجب عليها ألا تترفع عن حبه إذا مادها هو الحب

فاذا وصلت شخصيات القصة الثلاث الى هذا الحد من السمو والتطهر اقتربت أود من خطيبها وهى تقول .

— أحبك

ويقول الوالد لابنه في صوت قوى .

— ابق حيا

ويظهر الابن الرضي والاطمئنان ويتقدم الى الباب وهو يقول

— حسنا

وتنتهي القصة هكذا

الشيخ — عد الينا ناجيا

هي — احبك

الشيخ — انى فى حاجة الى يدك لكى تغمض عيني

هى — أحبك

الشيخ — أريد أن أراك واقفا بجانب فراش موتى

هي — أحبك

ويكون الجندى إذذاك قد وصل الى الباب فيلتفت اليهما ويقول فى لهجة مفعمة بالحب .

— كونا سعيدين

ثم يختفي ويسمع صوت الباب الخارجي وهو يغلق ثم صوت العربة وهي تبتعد وتظهر علامات الأسى على « أود » فتسقط على أحد المقاعد ويشترك الشيخ والشابة فى البكاء والأنين

★ في يوم ١٩ سبتمبر سنة ٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا وما بعدها والايام التالية بالدرب الاحمر رقم ٣٧ قسم الدرب الاحمر

سيباع علنا الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ٧ أغسطس سنة ٩٣٨

ملك الخواجا يوسف شبتاي تفاذا للحكم ن ٧٩١ سنة ٩٣٥ جنح الخليفه ومؤيد بالحكم الصادر من محكمة مصر الاهلية بتاريخ ٢٧ أبريل سنة ٩٣٨ في الجنحة المستأنفة ن ٧٢٤٠ سنة ٩٣٧

وفاء لمبلغ ٨٦٠ مليم و ٢٦ جنيه بخلاف أجرة النشر وما يستجد

كطلب السيده عزيزة هانم رأفت القيمة بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٨ سبتمبر سنة ٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بنجع عبدالنبي تبع الطلمبات وما بعدها وان لم يتم يكون بسوق طهطا العمومي وفي يوم ٢٩ منه من الساعه ٨ صباحا

سيباع علنا الاشياء المنزلية والفراخ ومحصول القطن والاذرة الموضحه بمحضر الحجز ٢٣ أغسطس سنة ٩٣٨

ملك ابو الفيط عبدالموجود تنفيذا للحكم ن ٢١٢٦ سنة ٩٣٨ طهطا

وفاء لمبلغ ١٧٣ قرش صاغ

كطلب يوسف بدروس من طهطا

فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ١٧ سبتمبر سنة ٩٣٨ من الساعه ٨ صباحا بناحية صنصفت مركز منوف

وفي يوم ٢٢ منه بسوق جزي اذا لزم الحال

سيباع علنا أربعة ارادب قمح استرالي نظيف

ملك ورثة المرحوم محمد السيد قرله وهم فاطمة محمد الشاوى عن نفسها وبصفتها وصية شرعية على اولادها القصر تفاذا للحكم ن ٣٤١٤ سنة ٩٣٨ منوف

وفاء لمبلغ ٥ ر ٤٧٦ قرش صاغ بخلاف ما يستجد

كطلب الشيخ مصطفى ابراهيم الدفراوي بصفة مديرا لتركة الدفراوي

فعلي راغب الشراء الحضور

★ أنه في يوم ١٧ سبتمبر سنة ٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بناحية روافع العساويه وزمامها والايام التالية

سيباع علنا بقره حمراء سن ٨ سنوات وزراعة اذرة صيفي مبينه بالمحضر

ملك احمد عبد المنعم احمد مكي

تفاذا للحكم ن ١٨٠٣ سنة ٩٣٨ المنشاه

وفاء لمبلغ ٣٣٤ قرش بخلاف أجرة النشر هذا

كطلب احمد محمود سليمان

فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٦ سبتمبر سنة ٣٨ الساعة ١٠ صباحا بالبلد والايام التالية اذا دعت الحاله ببندر نجع حمادى مركزها

سيباع علنا ٥ دست جوربات ملونة ن ١١٠٠ وأشياء أخرى موضحة بمحضر الحجز

ملك الخواجه فتح الله بشاره التاجر من الناحيه

كطلب ؛ اده افندى عبيد التاجر بمصر

وفاء لمبلغ ١١ جنيه و ١٤٠ م بخلاف ما يستجد

تفاذا للحكم ن ٣٤١٧ سنة ٣٨ مدني ازبكي

فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ١٧ سبتمبر سنة ٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بكفر شاهين وفي يوم ٢٠ منه بسوق زفتي اذا لزم الحال

كطلب الشيخ عبد الحميد عبد الحميد عيسى كفر شبرا قبوح

سيباع علنا جاموسه حمراء سن ٥ سنه

ملك الشيخ محمد ابراهيم دراز عمدة كفر شاهين

وفاء لمبلغ ١٥٩٠ قرش بخلاف رسم هذا وما يستجد

تفاذا للحكم ن ١٦٣٦ سنة ١٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٩ سبتمبر سنة ٩٣٨ من الساعة ٧ صباحا والايام التالية بناحية باويط مركز ديروط

سيباع علنا بقرة صفراء سن ٦ سنوات

ملك عبد الحميد ابو زيد تفاذا للحكم ن ٣٤١٢ سنة ١٩٣٧ منفلوط

وفاء لمبلغ ٢٤٠ قرش صاغ وما استجد ويستجد من جميعه

كطلب الشيخ اسماعيل محمد عثمان شيخ ناحية مير بمنفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية جلال باشا الغربيه وفي يوم ٢٦ منه اذا لم يتم في اليوم الاول يكون بسوق البدرمان مركز ملوى

سيباع علنا المحصولات الزراعية المبينة بمحاضر الحجز

ملك جرس وجريس ولدس حنين متضامنين تنفيذا للحكم ن ٣٣٢٢ سنة ١٩٣٨ مدني ملوي وفاء لمبلغ ٦٨٥ قرش صاغ بما في ذلك رسم التنفيذ وأجرة النشر

كطلب نجيب افندى نصر حنين من ملوى

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ١٧ سبتمبر سنة ٣٨ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه بناحية الساحل قبلي

سيباع علنا المنقولات والاثاث والمواشي المبينة بمحضر الحجز ٣١ يوليو سنه ٣٨

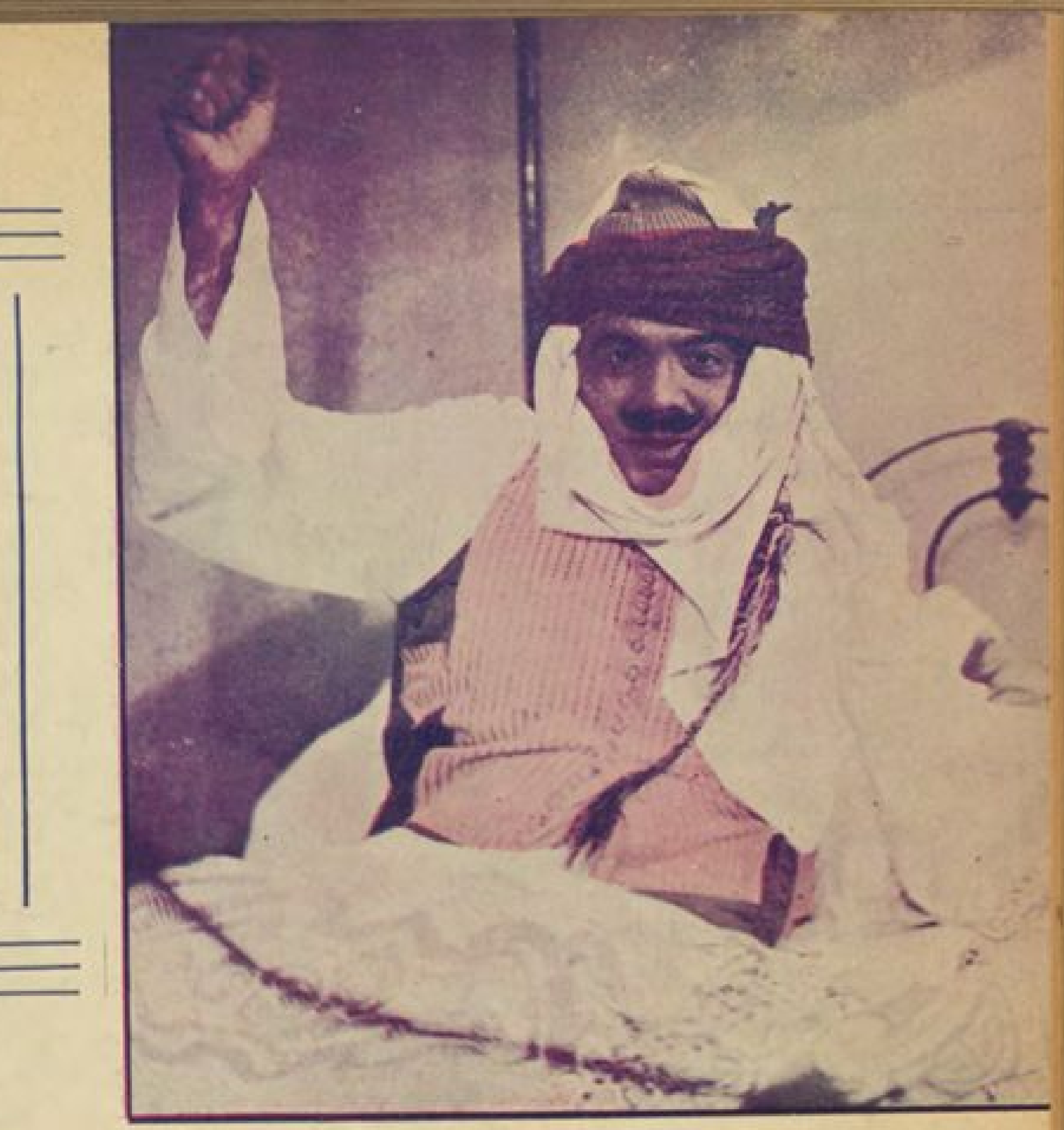
ملك حسن عبد الله حمد من نجع حارس تبع الساحل قبلي

تفاذا للحكم ن ١٣٩٧ سنه ٣٨

وفاء لمبلغ ١٤٠ صاغ

كطلب الشيخ فايز احمد محمود قصف من البليتا

فعلى راغب الشراء الحضور



الاستاد علي الكسار

كما يظهر فى أول فيلم له بأستديو الفيزي

يوم المنى

الذى سيعرض ابتداء من الخميس ١٥ سبتمبر

بسينما كوزمو بالقاهرة